الحقائق الكاملة للأحداث الطلابية فى الأزهر والإسكندرية

صفحة ٤

الطب الشرعى يؤكد تعذيب المتهمين فى الحركة الشعبية .. صفحة ٣



الأهالى

يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيى الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩٠١١ - ٧٥٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١١

العدد ١٦٤ - السنة السابعة — الاربعاء ٥ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٤ م — ١٢ صفحة - ١٠ قروش

AL AHALI, 28 NOVEMBER 1984 No. (164)

أزمة بين الحكومة ونوابها فى مجلسى الشعب والشورى

النواب الموظفون يطالبون بصرف الحوافز والمراجع العليا مستاءة

كتب : عمر أحمد عمر

نشبت أزمة حادة بين الحكومة ونوابها فى مجلسى الشعب والشورى ، بسبب مشروع قانون أحاله مجلس الشعب إلى مجلس الشورى ، يعطى لنواب المجلسين من موظفى الحكومة والقطاع العام ، الحق فى الحصول على الحوافز ، رغم تفرغهم لعملهم النيابى • أعاد د • صبحى عبد الحكيم المشروع إلى اللجنة التشريعية بالشورى ، بعد أن أثار تقريرها برفضه ضجة عظمى فى المجلس وصفها رئيسه بأنها « مظاهرة » •

وتردد أن اللجنة رفضت المشروع ، بعد أن علمت أن المراجع العليا عبرت عن استيائها لسعى النواب للحصول على امتيازات ، خلافا للقانون والدستور خاصة أن القانون المقترح يضفى شرعية على بعض النواب الذين حصلوا بالفعل على هذه الحوافز ويرفضون اعادة ماصرفوه دون وجه حق •

كانت اللجنة التشريعية قد رفضت المشروع استنادا إلى أن الحوافز تصرف للاداء المتميز ، وأن حصول النواب عليها وهم متفرغون ، يقرر ميزه خاصه للاعضاء خلافا للدستور • وأبدى النائب وحيد الدالى دهشته ، لسعى النواب للحصول على حوافز من جهات حكومية يفترض بهم الدستور مراقبتها •

اجتمع د • صبحى عبد الحكيم مع محسن غازى عضو مجلس الشعب الذى قدم مشروع القانون ، وأبلغه باستياء المراجع العليا لان المشروع يهدف للتستر على مخالفات مالية ارتكبها النواب بحصولهم على الحوافز منذ عام ١٩٧٢ - اعترف محسن غازى بانه واجهة ، لصاحب المشروع الاصلى وهو وكيل مجلس الشعب الذى رأس وفد مصر لاجتماعات المجلس الوطنى فى عمان ، الذى استشعر الحرج فلم يقدم المشروع باسمه •

مازال النواب يصرون على تمرير القانون تطبيقا للعدل بين كبار الموظفين من النواب الذين يحصلون فعلا على الحوافز ، بينما لا يحصل عليها النواب من صغار الموظفين •

بعد قضية تجار العملة

تغييرات فى إختصاصات ومساعدى المدعى الإشتراكى

تقوم الدوائر الحكومية ، بإجراء دراسات واسعة حول جهاز المدعى العام الاشتراكى - الهدف من الدراسات اجراء تغييرات جذرية فى الجهاز تتضمن سحب عدد من اختصاصاته ، والغاء انتداب عدد من المستشارين العاملين به ، ومساعدى المدعى العام وعودتهم إلى مناصبهم فى النيابة والقضاء •

من المنتظر أن يسحب من اختصاصات الجهاز ، حقه فى ادارة الاموال المتحفظ عليها ، لتسند هذه المهمة إلى البنوك التجارية المتخصصة •• ومن المعروف أن الجهاز يتقاضى ٨٪ من قيمة الاموال المتحفظ عليها ، نظير قيامه بادارتها •

وذكرت مصادر مطلعة أن التغييرات المتوقعة فى الجهاز هى أحد نتائج الخلافات الحكومية التى تفجرت بعد قضية البنوك الاخيرة •

تجميد عضوية النقابى أحمد طه إرضاء للهستدروت

كتب - عطية الصيرفى :

جمدت الجمعية العمومية للنقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية عضوية النائب احمد طه بها •

سبب التجميد انتقادات احمد طه لانضمام خيرى هاشم رئيس النقابة للاتحاد الحر للنقابات ، المعروف بعلاقاته المشبوهة بالمخابرات الامريكية والذى يضم الهستدروت الاسرائيلى •

احمد طه احد مؤسسى الحركة النقابية لعمال الاتصالات السلكية ، واحد مؤسسى اللجنة التحضيرية للاتحاد العام للعمال (١٩٥٢) •

مدير جامعة القاهرة يقوم بعمل وزير الداخلية !

عقد د • حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة اجتماعا سريا مع قائد وضباط حرس الجامعة ظهر الخميس الماضى لدى سماعه لانباء المظاهرات فى جامعة الازهر •

طلب رئيس الجامعة من قائد الحرس خلال الاجتماع تفتيش الطلاب الملتحين بدقة عند دخولهم ، وتفتيش الطالبات بواسطة موظفات من ادارة الجامعة •

عقد ضباط الحرس اجتماعا فى الليلة ذاتها مع « مصادرهم » من الطلاب فى احد مدرجات كلية الآثار ، وزعت خلاله مهام أمنية على الطلاب تشمل تعقب وملاحقة الطلاب ذوى الاتجاهات السياسية ، ورصد حركتهم ، والابلاغ عنها اولا بأول •

صفع أساتذة الجامعة

صفع احد افراد الحرس الجامعى مدرس مساعد بكلية علوم القاهرة ، على باب الكلية ، بعد مشادة حول ترتيبات الامن • احيل الحرس للتحقيق •

بعثة المدرسين المصريين تغادر السودان بسبب اختلال الامن

عادت إلى القاهرة بعثة المدرسين المصريين العاملة فى اقليم دارفور بغرب السودان بعد تدهور الاوضاع الامنية فى المنطقة التى تشهد مقاومة مسلحة ضد نظام النميرى •

كان النميرى قد الغى ١٣ نقابة مهنية منها نقابات الاطباء وأطباء الاسنان والمهندسين والمحاسبين والقانونيين والبيطريين والزراعيين والاداريين ، وذلك بعد سلسلة من الاضرابات قادتها النقابات الملغاة •

نيابة بورسعيد تتهم رئيس المباحث بالتعذيب

كتب : حميد مجاهد

أحال مصطفى الشرقاوى وكيل نيابة المناخ ، رئيس المباحث بالقسم واحد الضباط إلى المحاكمة ، بتهمة استعمال القسوة اعتمادا على الوظيفة ضد ثلاثة من المتهمين •

كان المقدم محمد خيبب والرائد احمد فراج قد احتجزا المتهمين رمضان التابعى أبو زيد ومحمد سيد السخرى وعبده عبد الرحمن ثمانية أيام قبل عرضهم على النيابة ، وضربوهم بالكرابيج والكابلات وعلقوهم من ارجلهم فى الفلقة للحصول على اعترافات بالاكراه منهم • وهى جريمة تصل عقوبتها إلى شهر حبس وغرامة عشرين جنيها !!

افرجت النيابة عن رئيس المباحث ومعاونه بضمان وظيفتيهما بعد ان نفيا التهمة • (اقرأ ص ٣)

الطريق لاستعادة السلطة والثروة

تبدأ يوم السبت القادم مراجعة جداول الناخبين وتلقى طلبات القيد من غير المقيدين ، ومواليد ١٩٦٦ • وتستمر عملية المراجعة والقيد طوال شهر ديسمبر •

ورغم أهمية وحيوية هذه العملية لمستقبل الوطن ، فهناك موقف لامبالاة ، ومقاومة لعملية القيد •

فقطاع كبير من المواطنين أصيب بالاحباط نتيجة تزوير الانتخابات العامة وآخرها انتخابات مجلس الشعب فى مايو ١٩٨٤ ، وتفصيل القوانين لضمان فوز الحزب الحاكم ، والتمسك باطار قانونى وسياسى يجعل سلطة اتخاذ القرار خارج المؤسسات المنتخبة ، ويغيب الجماهير تماما • وكاد هؤلاء يفقدون الامل فى الطريق البرلمانى والديمقراطية !

على الجانب الآخر تحرص الحكومة على جعل عملية مراجعة الجداول السنوية عملية شكلية • بل تقاوم تصحيح الجداول واستكمالها • فللحكومة مصلحة أكيدة فى استمرار عدم مطابقة جداول القيد للواقع (هناك أكثر من ١٠ مليون مواطن غير مقيدين فى جداول الانتخابات ، واستمرار قيد المتوفين والمهاجرين وعدم قيد الذين بلغوا من العمر ١٨ عاما •• فالجداول الحالية هى أحد أهم أسلحتها فى التزوير •

واذا كان موقف الحكومة مفهوما ، باعتبار أن استمرار الخلل فى الجداول يضمن استمرارها واستمرار أغلبيتها فى مجلس الشعب والمجالس المحلية ••

فان موقف القطاع الساخط أو اللا مبالى من المواطنين - رغم التماس العذر لهم - يصب فى النهاية فى طاحونة الحكومة واستمرار احتكار الطفيلية للسلطة والثروة •

فالقيد فى الجداول وتصحيحها ليست قضية ثانوية تهم الممارسين للعمل السياسى وحدهم • فبالاضافة إلى كونها قضية وطنية عامة ، فهى قضية شخصية لكل مصرى تتعلق بمعاناته اليومية •

فارتفاع الاسعار ، والتدهور اليومى فى مستوى المعيشة ، وانتشار الفساد ، وأزمة السكن والمواصلات وتدهور التعليم ، والارتفاع الجنونى فى أسعار العلاج ، ولجوء أجهزة الشرطة •• لتعذيب السياسيين فى السجون ، والمواطنين فى أقسام الشرطة وصولا إلى التبعية لرأس المال الاجنبى والخضوع (لنصائح) ، وتعليمات صندوق النقد الدولى والبيت الابيض الامريكى •• كل هذا يتم ويستشرى لاسباب عديدة •• فى مقدمتها الصمت على التزييف فى جداول الناخبين •

من هنا فالمواطنون والاحزاب والنقابات والاتحادات الطلابية ، مطالبة جميعها ، بالتحرك وحشد الجهود خلال هذا الشهر لقيد الملايين فى جداول القيد وتصحيحها •• وفى نفس الوقت الدعوة بالحاح والضغط من أجل الغاء الجداول الحالية واستبدالها بجداول السجل المدنى كهدف يقضى نهائيا على التزييف فى هذه الجداول •

فالاكتفاء بالسخط وعدم الرضاء ، والتزام السلبية ، هو الباب الذى تنفذ منه قوى التخلف والاستغلال لتحكم سيطرتها على السلطة والثروة •

(الأهالى)

رئيس الوزراء يحاول حل المشاكل فى الاسكندرية

يلتقى رئيس الوزراء غدا بهيئة التدريس بجامعة الاسكندرية بكاملها • اللقاء جزء من محاولة الحكومة تطويق الأزمة التى بدأت باضراب د• عصمت زين الدين عن الطعام • كان مجلس الجامعة قد أيد قرار رئيسها السابق بتنحية د• زين الدين عن رئاسة قسم الهندسة النووية قال بيان للمجلس ان القرار قانونى ويستند لمبررات قوية • وأعلن انه سيقبل فى حالة انعقاد اتقاذا لنتائج التحقيق فى الوقائع المنسوبة إلى د• عصمت وإلى أعضاء آخرين بهيئة تدريس القسم • وقرر انتدابه مدرسين للقسم من هيئة الطاقة الذرية •

وعبر عن حرصه على كرامة أستاذ الجامعة ، وحقه فى التعبير والرأى باسلوب ملتزم بالقيم والتقاليد الجامعية والقنوات الشرعية •

جاءت هذه القرارات عقب المظاهرة السلمية لطلبة الجامعة تضامنا مع د • زين الدين ويتوقع المراقبون أن تحدث ردود فعل سلبية •

نقابة المحامين تتولى الدفاع عن معتقلى الازهر

قررت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين انتداب عشرين محاميا للدفاع عن طلاب الأزهر المعتقلين ، وحضور التحقيقات التى تجرى معهم بنيابة امن الدولة العليا •

قررت اللجنة أيضا استمرار دراسة حيثيات حكم قضية الجهاد استعدادا لحضور قضايا وتحقيقات التعذيب التى سيجريها النائب العام •

بدأ التحقيق مع طلبة الازهر

بدأت نيابة امن الدولة مساء أول امس تحقيقاتها مع طلاب الازهر المقبوض عليهم اثناء الاحداث الاخيرة مثل امام النيابة حتى الآن حوالى ١٤٠ طالبا •

رفع الطلاب اثناء توجههم للنيابة لافتات ضخمة كتبوا عليها مطالبهم منها الغاء اللائحة الطلابية والحرس الجامعى ، وانتخاب رئيس الجامعة بدلا من تعيينه ، وتطبيق الشريعة الاسلامية •

الافراج عن جميع المتهمين فى أحداث كفر الدوار

دمنهور - من حسين عبد ربه :

افرجت محكمة دمنهور للجنح المستأنفة أول أمس (الاثنين) عن كافة المتهمين فى قضيتى التحريض والشغب فى اعتصام ومظاهرات كفر الدوار ضد ارتفاع الاسعار وقانون التأمينات الاجتماعية ، وعددهم ١٧ متهما من بينهم عبد المجيد احمد عبد المجيد عضو الامانة العامة لحزب التجمع وعضو مجلس الادارة المنتخب لشركة الكيماويات •

وكانت المحكمة قد عقدت أول جلسة لها برئاسة القاضى زهير احمد فؤاد البسيونى ، وعضوية القاضيان عدلى بسطة نخلة واسماعيل عطية وأمانة سر أنور الحناوى ، للنظر فى أمر تجديد الحبس بعد أن استنفدت النيابة حقها فى حبس المتهمين احتياطيا •

وبعد الاستماع إلى مرافعة المحامين عبد الله الزغبى وخيرى قلج وعطية شعلان وفوزى حمزة وتيسير عثمان وسيد أبو زيد وحسين عبد ربه وشحاته هارون وكذلك حسن أبو هيف ومحمد قاسم المحامين عن نقابة الغزل اصدرت قرارها بالافراج عن جميع المتهمين المحبوسين على ذمة القضية منذ أول أكتوبر الماضى •

بنك ناصر أيضا يمول مشروعات وهمية

أكد الجهاز المركزى للمحاسبات أن بنك ناصر الاجتماعى يقوم بتمويل مشروعات وهمية !!

قال الجهاز فى تقريره حول البنك انه لا توجد بملفاته ما يدل على أن المشروعات الاستثمارية التى يساهم فيها قد بدأت الانتاج •

أكد التقرير أيضا أن كثيرين من الذين يقترضون من البنك توقفوا عن السداد •

وطالب بتشكيل لجنة لحصر القروض والمبالغ التى تم سدادها منها •

الأهالى تنفرد بنشر : نص الاتفاقية بين سامى حسن على ووزير الاقتصاد !

ابدى تاجر العملة سامى حسن على استعداده لتدبير كميات من العملات الاجنبية بالاسعار التى تعلنها وزارة الاقتصاد • اشترط التاجر لتنفيذ ذلك أن تسمح الوزارة له بفتح حسابات باسمه لدى جميع البنوك ، وطبع شيكات باسمه يتم السحب بموجبها من الحسابات التى يتم تغذيتها من التحويلات التى ترد من الخارج •

جاء ذلك فى خطاب وجهه سامى حسن على لوزير الاقتصاد عقب سلسلة اللقاءات الشهيرة التى جمعت بينهما فى أواخر العام الماضى ، وحصلت الأهالى على نسخة منه • اقترح التاجر أيضا السماح بالايداع النقدى للعملات بدون اقرارات جمركية ، ووقف نشر أسعار الدولار فى السوق السوداء بالصحف المحلية وقيام البنوك بتحويل ١٥٪ من ودائع الافراد إلى البنك المركزى ، والسماح بأن يكون الجنيه المصرى أداة ائتمان مقابل الدولار بما يتمشى مع سعر الصرف بالسوق الحرة وتسهيل عمليات تصدير البنكنوت للبنوك •

استجاب الوزير لبعض مقترحات تاجر العملة ، ولكنه لم يورد دولارا واحدا •

الامانة العامه تجتمع الاثنين القادم : القيد فى الجداول مهمة أساسية

قررت الامانة العامة للتجمع اعتبار القيد فى الجداول الانتخابية مهمة أساسية لكافة أجهزة الحزب طوال شهر ديسمبر • وفوضت أمين اللجنة المركزية فى الاتصال بقادة الاحزاب الاخرى لتنسيق وتنظيم حملة تهدف إلى اقرار قواعد صحيحة يتم على أساسها تنقية الجداول الحالية واعداد جداول انتخابية جديدة وفقا لدفاتر السجل المدنى •

كانت الامانة العامة قد ناقشت - فى اجتماعها أول امس برئاسة لطفى واكد أمين اللجنة المركزية - قواعد الاعداد للمؤتمر العام الثانى للحزب وتقرر مواصلة المناقشة فى اجتماع طارىء الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين القادم ٣ ديسمبر •

شروط مؤتمر عمان لقبول مبادرة حسين

أكد الشيخ عبد الحميد السائح - رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى - أثر لقاء مع الملك حسين أمس أن المجلس « سيدرس الصيغة التى طرحها العاهل الاردنى دراسة مستفيضة » •

وقال أبو اياد وهو يختتم مناقشات اللجنة السياسية حول مبادرة الملك حسين والتقرير السياسى المقدم من اللجنة التنفيذية إلى المجلس « اننا نقبل السلام مقابل الارض • لكن يجب أن يكون أيضا مقابل حق الشعب الفلسطينى فى دولة مستقلة وحق تقرير المصير وحق العودة » •

وطرح أبو اياد بصراحة قضية الفساد المستشرية فى بعض مؤسسات منظمة التحرير ، وتعرض للشائعات القائلة بأن أموالا ضخمة لا تستخدم على الوجه الصحيح • وطالب أبو اياد بحملة اصلاح وتطهير صارمة لوضع حد لهذه الشائعات • وقال « انا واثق بأن « أبو عمار » الذى لا يملك أكثر من القميص الذى يرتديه سيكون أول من يستجيب إلى ندائى »

أنظر ص ٨ تحقيق محمد سيد أحمد من عمان عن اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى •

وكالة الانباء الفرنسية : تصريحات الوزير حول حادث البكوش اقل اثارة من اعترافات العميل !

قالت وكالة الانباء الفرنسية ، ان الدبلوماسيين فى القاهرة ، طرحوا عددا من التساؤلات حول قضية محاولة اغتيال عبد الحميد البكوش ، من بينها : هل هناك أجهزة مخابرات أخرى تعاونت مع الامن المصرى فى كشف المحاولة • وهل قائد العملية عميل مزدوج لكل من مصر وليبيا ؟ وقالت الوكالة : ان الدوائر الدبلوماسية تلقت الايضاحات المصرية بقدر كبير من التحفظ وان اعترافات زعيم المجموعة ، المكتوبة ، اقل اثارة بكثير من التصريحات التى قدمها وزير الداخلية المصرى ، والجديرة ، بأن تتضمنها فيلم جيمس بوند !

١٣ ديسمبر : احتفال مصرى بحقوق الانسان

تحتفل القوى السياسية المصرية باليوم العالمى لحقوق الانسان فى ١٣ ديسمبر القادم بالمقر المركزى للتجمع • يتحدث فى الاحتفال ممثلون للقوى الديمقراطية والاحزاب السياسية • تقيم الاحتفال اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات •

كلفت اللجنة مقررها عبد السلام الزيات بتوجيه رسالة مفتوحة إلى وزير الداخلية حول اتساع دائرة مصادرة حريات المعارضين والطلاب والعمال فى حملات القبض الاخيرة ، التى اتسمت بالعنف ، وتلفيق الوقائع ودس المنشورات •

الامن يمنع ممثلى العمال من لقاء مبارك

اعتصم أعضاء اللجنة النقابية وأعضاء مجلس الادارة المنتخبين بشركة بنها للصناعات الاليكترونية بمقر اللجنة النقابية بالشركة وذلك عقب انتهاء زيارة الرئيس مبارك للشركة خلال جولته الاخيرة بمحافظة القليوبية •

قال ممثلوا العمال فى مذكرة قدموها لرئيس مجلس الادارة ، أن مدير أمن الشركة ابلغهم أن د• أمن رئاسة الجمهورية ، اعترض على لقائهم بالرئيس • واضافوا أنهم واثقون بأن اجراء المنع هو موقف شخصى من مدير أمن الشركة خوفا من ابلاغ الرئيس باجراءاته ضد التنظيمات الشعبية بالشركة حيث وطالبوا باقالته •

استجاب رئيس مجلس الادارة للطلب • ولكن ضغوطا أمنية أوقفت تنفيذ قرار الاقالة ، فعادت اللجنة للاعتصام •

كرر رئيس مجلس الادارة طلبه بعزل مدير الامن ، بعد تدخل مصطفى منجى رئيس النقابة العامة ، لدى الطرفين - فك ممثلوا العمال اعتصامهم ، ومازال مدير الامن فى منصبه !!

مسيرات سلمية بجامعة القاهرة بسبب شطب المرشحين

قام آلاف من طلاب جامعة القاهرة بمسيرة سلمية داخل الحرم الجامعى ظهر أمس احتجاجا على شطب ٩ مرشحين فى كلية التجارة وعدم اعلان كشوف المرشحين فى باقى الكليات مما أوحى للطلاب بأن هناك اتجاها للتوسع فى شطب المرشحين •

أكدت المسيرة مطالب الطلاب بالغاء لائحة ٧٩ ومكاتب الامن واستقلالية الحركة الطلابية • تجمع الطلاب بعد المسيرة أمام مبنى ادارة الجامعة لعقد مؤتمر عام •

زيادة الامن المركزى

اجرت وزارة الداخلية اتصالات مكثفة مع الادارة العامة للتجنيد لتدبير أعداد اضافية من المجندين الزائدين عن حاجة القوات المسلحة لدعم قوات الامن المركزى •

تتجه الوزارة إلى ضغط برنامج تدريب هذه القوات من ٣ شهور إلى أسبوعين لزيادة عددها ، بما يسمح بمواجهة أية اضطرابات مفاجئة - كانت الوزارة قد دفعت إلى الشوارع خلال الاسبوع الماضى ، بكل ما لديها من قوات الامن المركزى لتعزيز فرق الامن بالقاهرة الكبرى ، ومن بينهم جنود لم يمض على تدريبهم تسعة أيام •

متهم برىء يضرب عن الطعام

اضرب المواطن محمود سامى هلال عن الطعام منذ أسبوع بسبب احتجازه فى سجن مديرية أمن القاهرة ، منذ اربعة أشهر ، دون مقتضى قانونى •

كان هلال قد قبض عليه بتهمة سرقة ٢٩ سيارة لمساعدة تنظيم الجهاد ، حكم فيها جميعا بالبراءة ، ما عدا واحدة ، حكم عليه فيها بالحبس سنتين مع وقف التنفيذ ، ولم يفرج عنه •

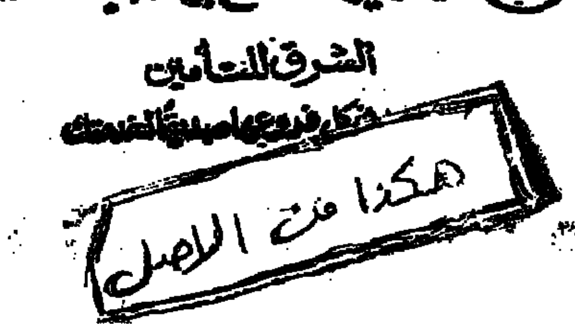
تعرض المعتقل لتعذيب بدنى أثناء التحقيق معه ، أثبته تقرير الطب الشرعى ، الذى سجل آثار اجسام صلبة فى وجهه وظهره •

استجواب حول التعذيب فى الجهاد

كتب - ثروت شلبى :

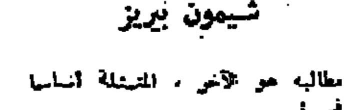
يقدم الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب يوم السبت القادم استجوابا للمستشار ممدوح عطية وزير العدل ، حول وقائع التعذيب للمتهمين فى قضية الجهاد والمنسوبة لوزيرى الداخلية السابقين النبوى اسماعيل وحسن أبو باشا وبعض قيادات الشرطة والتى أحالتها المحكمة للنائب العام للتحقيق فيها •

وقد عدل صلاح أبو اسماعيل عن تقديم الاستجواب لرئيس الوزراء وقدمه لوزير العدل لانه كان يتولى منصبه ابان التعذيب وحتى الآن ولم يتغير ، بالاضافة إلى أنه المسئول عن النيابة العامة •



لعبـــة الأوراق المكشـــوفة في محـــادثات «النـــاقورة»

تحت اشراف الامم المتحدة، بدأت في ٨ نوفمبر الحـــالي محادثات « الناقورة » بين لبنان واسرائيل للبحث في انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان - وبعد ايقاف لبنان للمحـــادثات لمدة اسبوع ، واصرارها على عـــدم استئنافها حتى تطلق اسرائيل سراح أربعة من مسئولي حركة أمل في الجنـــوب ، واضطرار اسرائيـــل لاطلاق سراحهم ، استؤنفت المحادثات ، وعقـــد الطرفان جولتين أساسيتين ..



شيمون بيريز



أمين الجميل

ومنذ الجلسة الاولى للمحادثات ، حرص الطرفان على التلويح باوراق الضغط الرئيسية التي بحوزتها ، وكلها أوراق مكشوفة يعرفها الجميع .

الورقة الاســاسية بيد الوفد اللبناني ، تمثلت في وضوح حقه في المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان ، وعدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب . وحرص الوفد اللبناني منذ البداية على طرح هذه الورقة واستخدامها . واتضح ذلك باصدار الوفد العسكري اللبناني على أن المحادثات تتم في اطار اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ ، واعتبار هذا الاتفاق بمثابة المرجع الوحيد الصالح .

وقد أراد الوفد اللبناني بتحديد هذا الاطار للمحـــادثات ، أن يبين بوضوح عدم احقية اســرائيـــل في فرض أي شروط أثناء المحادثات تحقق للانســحاب واســتغلال لواقع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ..

في أن احتلال اسرائيل للجنوب، ووجود ما يقرب من ١٣ الف جندي اسرائيلي فيه منذ الغـــزو ، هو في نفس الوقت ورقة الضغط الرئيسية بيد اســرائيـــل . ولذا ، كان من الطبيعي أن تحـــاول اسرائيـــل اســتغلالها أقصى اســتغلال ممكن لفرض الشروط التي تريدها أثناء المحادثات ..

وهكذا ، في مواجهة تحديد الوفد اللبنـــاني لاتفاق الهدنة كاطـــار للمحادثات ، حرص الوفد الاسرائيلي على التأكيد على أن لجنة الهـــدنة لم تعد قائمة منذ عام ١٩٦٧ ، ولا يمكن احياؤها ، وأن المحادثات تتم بناء على طلـــب من الامين العـــام للامم المتحدة . ومعنى هذا التحـــديد الاسرائيلي لاطار المحادثات ، هو أن البحث في شروط الاتفاق العسكري المفترض الوصول اليه ، ينبغي أن يتم في اطار معطيات ما بعد الغـــزو الاسرائيلي ، ومعطيـــات الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ..

وما بين هاتين الورقتين ، جـــرت لعبة التفاوض حول المطـــالب التي طرحها الطرفان أثناء المحادثات ..

المطالب الاسرائيلية

عبر الجـــولات الثلاث التي تمت للمحادثات ، طرح الوفد الاسرائيلي مجموعة من المطالب الرئيسية ، تدور أساساً حول ما يلي :

١ - أن يقوم ما يسمى « بجيش لبنان الجنوبي » بقيادة أنطوان لحد الموالي لاسرائيل ، بدور أساسي في « الترتيبـــات الامنيـــة التي يتم الاتفاق عليها » .

٢ - أن تتولى مسئولية الامن في منطقة واسعة على الحدود مع اسرائيل قوات دولية .

٣ - أن تحتفظ اسرائيل لنفسها بشكل أو بآخر بحق مراقبة « النشاط الفدائي » في الجنوب ضمانا لعدم وجود نشاط « لقوى معادية » .

ومعنى هذه المطالب الاســاسية ، أن اسرائيل تريد أن تحتفظ لنفسها بعد الانســحاب ، بحق المراقبـــة والتفتيش وبشكل من أشكال الوجود الفعلي في جنوب لبنان . وفي محاولة لتبرير هـــذه المطالب ، دأب الوفـــد الاسرائيلي طوال المحـــادثات على التشكيك في قدرة الجيش اللبناني وحده على الحفـــاظ على الامن في الجنوب بعد الانسحاب .

الرد اللبناني

وردا على هذه المطالب الاسرائيلية، بادر الوفد اللبناني من جانبه بطرح مطالبه هو الآخر ، المتمثلة أساسا في :

١ - مطالبـــة اسرائيـــل بدفع تعويضات للبنان عن الاضرار الناجمة عن الغزو وتتراوح بين ثمانية وعشرة مليارات دولار .

٢ - رفض أي دور لجيش لبنان الجنوبي في « الترتيبات الامنية » في الجنوب ، ورفض بحث الموضوع من الاصـل . والتأكيد على أن رفض لبنـــان للعـــب « دور الشرطي » لاسرائيل .

٣ - التأكيـــد على قدرة الجيش اللبناني على الانتشار في الجنوب ، وضمان تنفيذ « الترتيبات الامنية » وتقطع الطريق على الوفد الاسرائيلي بادر الوفد اللبناني بتقديم خطـــة تفصيلية لانتشار الجيش اللبنـــاني في الجنوب بعد الانســحاب الاسرائيلي .

●● ولصـــعوبة التـــوفيق بين المطالب الاسرائيلية واللبنـــانية ، لوح الطرفان أثناء المحادثات باوراق جديدة للضغط . اسرائيل ، حددت مهـــلة ثلاثة اشهر للوصـــول الى « ترتيبات أمنية » من خلال محادثات « الناقورة » ، وهددت بانها بعـــد ذلك سوف تتولى مهمة القيام بهـــذه الترتيبات بنفسها ، الامر الذي يعني أساسا بقاء الجيش الاسرائيـــلي في مناطق معينة في الجنوب .

ولبنان من جانبها ، حددت مهلة شهر واحد لتسفر المحـــادثات عن اتفـــاق ، ولوحت بورقة تصـــعيد المقاومة الوطنية في الجنوب كعـــامل وحيد لانهاء الاحتـــلال الاسرائيلي . واضاف مسئولون لبنانيون الى ذلك أن الرقم الذي حدده الوفد اللبناني للتعويضات هو رقم أولي فقط ..

حل وسط

ورغم هذا التناقض الواضـــح بين مواقف الوفدين في المحادثات ، يشير بعض المراقبين الى أن لدى كـــل من الطرفين المبررات ، يدفعه الى عـــدم المضي في تشدده الى أقصى حد .

فاللبنانيون ، رغم تشددهم ورغم الدعم الســـوري لهـــم ، يريدون الوصول الى حل وسط ينهي الاحتلال الاسرائيلي الواقع للجنوب .

والاسرائيليون من جانبهم، واقعون تحت ضغط الخسائر المادية والبشرية الجمة التي يتكبدونها في لبنان كل يوم ، وقد تخطى عـــدد القتـــلى الاسرائيليين في لبنان الرقم ٦٠٠-٣٦ ويهمهم الخـــروج من « المســـتنقع اللبناني » . هذا بالاضافة الى انهم حريصون على أن يمثل نجـــاح المحادثات مدخلا لشكل من أشـــكال التسوية مع ســـوريا . ولذا فهم حريصون أيضاً على الوصـــول الى « حل وسط » ..

أما ما هو شكل مثل هذا « الحل الوسط » ، فهذا ما ســـتسفر عنه الجولات القادمة من المحادثات .

السيد زهرة



مسئول جديد للمخابرات الامريكية

جين كيركباتريك

يرجـــح المراقبـــون أن تتولى جين كيركباتريك المندوبة الدائمة لامريكا في الامم المتحدة مســـئولية جهـــاز المخابرات المركزية الامريكية . وكانت كيركباتريك قد اعتـــذرت عن تولي منصب سفيرة لبلادها في باريس او تل ابيب .

وذكرت بعض المصادر الدبلوماسية أن باتريك قد عبرت عن رغبتهـــا في تولي منصب وليس في جهـــاز الامن القومي الامريكي .

اسرائيل تبيع سلاحا .. لامريكا

احتلت اسرائيـــل المركز ١٥ في قائمة الدول الكبرى المصدرة للاسلحة في العالم . وسوف تصدر اسرائيل هذا العام اسلحة بمبلغ ١٫٢ مليار دولار الى كل من أوروبا الغـــربية والولايات المتحدة .

ومن الدول التي تشتري ســـلاحا من اسرائيل منذ السبعينات الارجنتين وكندا وماليزيا وسنغافورة وجنـــوب افريقيا وتايوان وتايلاند .

حفلات السفارات الامريكية وسيلة لجمع المعلومات

قالت صحيفة « لوس انجـــلوس تايمز » أن الولايات المتحـــدة تنفق مبلغ ٤٫١ مليـــون دولار سنويا للحفلات في ١٣٩ سفارة امريكية في انحاء العالم من بينها القـــاهرة . واضافت أن تلك الحفلات مصدر هام لجمع المعلومات التي يغذي بهـــا الدبلوماسيون الامريكية اجهـــزة الكومبيوتر ، ثم يرســـلونها الى واشنطون ، سواء كانت حقيقيـــة أم شائعة .

وأشـــارت الصحيفة الى الثـــورة الايرانية ، حصلت على قوائم بمصادر المعلومات والاتصالات التي كان يعتمد عليها الدبلوماسيون الامريكيون في طهران في عهد الشاه . وقال احـــد الدبلوماسيين الامريكيين في القاهرة للصحيفة : انني اتعامل بحذر في عواصم مثل دمشق وافترض انه يتم تصوير كل شخص يدخل الســـفارة بصورة سرية بواسطة رجال المخابرات السورية .

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وثلاث دول أفريقية

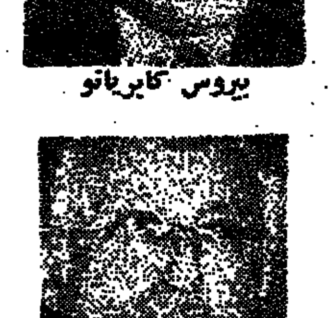
يتوقع المراقبون استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وثلاث دول افريقية هي ســـاحل العاج وغينيـــا والكاميرون . وكان وفدا اسرائيليا برئاسة وما ديفيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية قد اجرى مباحثات بهذا الشأن مع فليكس هوفويه بوانى رئيس جمهورية ســـاحل العاج في باريس الاسبوع الماضي .

حـــاملة الطـــائرات الامريكية التي لا تغـرق

رســـالة قبـــرص

شهدت العاصمة القبرصـــية « نيقوسيا » في الفترة من ٩ الى ١١ نوفمبر الحالي اعمال المؤتمر الدولي للتضامن مع الشـــعب القبرصي بمشـــاركة وفود ٥٠ بلدا و ١٥ منظمة دولية . وكما يبدو من أسم المؤتمر فان الهدف الرئيسي لانعقاده هو التضامن مع الشـــعب القبرصي وكسب أوسع تعاطف دولي للقضـــية القبرصية .

رســـالة قبرص
أحمد سيف حسن



سبيروس كابريانو

لطفي واكد

٣٥٠٠ ســـنة احتـــلال

وعلى الرغم من صغر مساحة جزيرة قبرص وتواضع امكانياتها الاقتصادية فان موقعها الاستراتيجي في البحر الابيض المتوسط أصبح بمثابة نكبة للجزيرة التي لم تعرف طعم الاستقلال في تاريخهـــا الذي يمتد الى ثلاثة الاف ســـنة قبل الميلاد فقد تعاقب عليها الاشوريون والمصريون والفرس والاغريق والبطالمة ثم الرومان .

والعرب ابان الفتوحات الاســـلامية ثم أصبحت تابعة لتركيـــا في عام ١٥٧١ وفـــي ١٨٧٨ انتقلت ادارة الجزيرة الى انجلترا بمقتضى اتفاقية مع تركيا ، وفي عام ١٩١٤ اصبحت خاضعة للاحتلال البريطاني بعد دخول تركيا الحرب العالمية ضدها .. وفي عام ١٩٦٠ أصبحت قبرص مســـتقلة لاول مرة منذ ٣٥٠٠ عام تحت حكم الاسقف (مكاريوس) ولكن بقيت قواعد بريطانية تدعي انجلترا ملكيتها للارض المقامة عليهـــا وهي لازالت قائمة حتى الآن .

وفي ٢٠ يوليـــو ١٩٧٤ قامت تركيا باحتلال ثلث الجزيرة على اثر الانقـــلاب الذي دبره جنـــرالات اليـــونان واطاحوا فيه بالاســـقف مكاريوس من اجل ضم قبرص لليونان وقد عاد مكاريوس مرة اخرى للحكم في نفس السنة ولكن بعـــد تقسيم قبرص الى جـــزئين ، جـــزء خاضع للقبارصة اليونانيين والاخـــر خاضع للقبارصة الاتراك والاحتلال التركي .

وطوال السنوات العشر الماضية على الازمة القبرصـــية لم تشهد أي تقدم نحـــو اعادة توحيد الجـــزيرة ، على الرغم من قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى التوحيد وحل مشـــكلة اللاجئين والمفقودين .. وبلغت الازمة ذروتها في ١٤ اكتوبر من العام الماضي حيث اعلن « رؤوف دنكتاش » قيام جمهورية شمال قبرص التركية والتي يسكنها ٤٠٪ من السكان ينتمون الى الطائفة التركية ، وأعلنت الحكومة التركية اعترافها بالجمهورية الجديدة وتبادلت معها السفراء .

قبرص حاملة الطائرات الامريكية !

وقد اصدر المؤتمر خمس وثائق بينها رسالة الى الامين العام للامم المتحدة وأخرى للرئيس القبرصي سبيروس كبريانو علاوة على البيان العام والذي أدان استمرار الاحتلال التركي لشمال الجزيرة واستخدام الولايات المتحدة لقواعد عسكرية هناك مخصصة لقوات التدخل السريع ووجود قواعد مخصصة لاطلاق صواريخ نووية أمريكية .

وموضوع استخدام الولايات المتحدة العسكري لشمال قبرص كان القاسم المشترك في كلمات الوفود التي القيت ، نظـــرا لخطورة التواجـــد العســـكري الامريكي في قبرص مما يهدد البلاد العـــربية خاصة والامن في البحر الابيض المتوسط بشـــكل عام .

والموقف الامريكي من الازمـــة القبرصـــية هو العامل الحاسم في استمرار التقسيم ، فالادارة الامريكية منذ وقع التقسيم عام ١٩٧٤ في ظل حكـــومة الرئيس « جيرالد فورد » رحبت بالتقسيم عمليا ودعمت تواجدها العسكري في الجزيرة ووقف بجانب تركيا في حـــربها مع اليونان على الرغم من انهما اعضاء مع الولايات المتحدة في حلف عسكري واحد وهو حلف الاطلنطي .

ومع تولي العـــلاقات اليونانية - الامريكية واصرار الحكومة الاشتراكية اليونانية على ازالة القواعد الامريكية من اراضيها على الرغم من الاتفاقية الاخيرة التي ستبقي بموجبها القواعد الامريكية ٥ ســـنوات في اليونان ، ازداد الاهتمام الامريكي بتواجدها في قبرص وفي اليونان .

وتستفيد الولايات المتحـــدة من التقسيم والوضـــع الحالي لتدعيم وجودها الذي يمنحها تفوقا عسكريا على الاتحاد السوفيتي في البحـــر المتوسط ويعطي اسطولها الســـادس قواعد هائلة قريبة من مناطق التوتر في الشرق الاوسط . لتكون قبرص بحق حاملة الطائرات الامريكية التي لا تغرق في البحر المتوسط .

الطائفية هي السبب

يبقى ان ما حدث في قبرص دليل واضح على استغلال المشاكل الطائفية وتحويلها الى مواجهات ســـياســـية وعسكرية ، فابناء الوطن الواحد من الطائفتين اليونانية والتركية يتعرضان لاستراتيجية عسكرية خارجية حولت قبرص الى قاعدة عسكرية تهـــدد الشعب القبرصي والشعوب المجاورة . .. وقد نجحت لعبـــة الطائفية في قبرص كما نجحت في الهند باغتيال انديرا غاندي على يد طائفة السيخ . ونجحت في لبنان في ابعاد حلفاء لاسرائيل وتهدد بتقسيمة اذا لم تتحد الطوائف المتحاربة في لبنان عربي قوي .

على هامش المؤتمر

- شارك حزب التجمع في المؤتمر بوفد رأسه لطفي واكد أمين اللجنة المركزية .

- رأس المؤتمر « روميش شاندرا » رئيس مجلس الســـلم العالمي وهو من الهند ، وقد تلقى تعزيات الوفود في اغتيال زعيمة وزعيمة الهند انديرا غاندي .

وشندرا معروف بوقوفه الى جانب القضايا العربية والقضية الفلسطينية وقضايا السلام ونزع السلاح .

- وأس ثلاثة من الفلســـطينيين وفود الاردن ومنظمة التحـــرير الفلسطينية وحزب « راكاح » الذي مثله نائب رئيس بلدية الناصرة .

- اســـتقبل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو أعضـــاء المؤتمر ورحب بهم وشكر لهم باسم شعب قبرص الموقف التضـــامني مع القضية القبرصية .

- عقد اجتماع تحضـــيري لمناقشة قضـــايا الامن والسلام في البحـــر الابيض المتوسط وينتظران يعقد مؤتمر لهذا الغرض في اليونان في نهـــاية يناير القبل .

نيكاراجـــوا الحـــرب القـــذرة التي تشـــنها الولايات المتحـــدة

متى تغزو الولايات المتحدة نيكاراجوا؟ هذا هو السؤال الذي استمر مطروحا في الولايات المتحده « ونيكاراجوا » والعـــالم طوال الســـنوات الخمس الماضية ، منذ انتصار الثورة الوطنية اليســـارية بقيادة جبهة التحـــرير « الساندينستية » عام ١٩٧٩ وسقوط الديكتاتور « اناســـتازيو سوموزا » وهروبه الى الولايات المتحـــدة التي فشلت في حمايته كما فشلت في حماية شاه ايران الذي سقط في نفس العام .

ومنذ انتخاب « رونالد ريجان » رئيســـا للولايات المتحدة في نفس السنة اتهم الرئيس « كارتر » بانه كان مسئولا ، عن ضـــعف امريكا وسقوط حلفائها ، وتحت شعار اعادة تســـليح امريكا واعادة هيبتها في العـــالم فان أمريكا الوسطى التي تعتبرها الولايات المتحـــدة تقليـــديا « حديقتها الخلفية » احتلت اهتماما خاصا من الادارة الامريكية الجديدة .

وأعلن ريجان أن منطقة الكاريبي شريانا استراتيجيا وحيويا للولايات المتحـــدة فحوالي نصف تجـــارة الولايات المتحـــدة وثلثي نفطهـــا المســـتورد وما يزيد عـــلى نصف معادنها الاستراتيجية المستوردة تمر عبر قناة بنما او خليج المكســـيك وتعين رفاهية وأمن جيراننا في هـــذه المنطقة من مصلحتنا الحيوية » .

وطوال السنوات الخمس الماضية لم تتوقف التهـــديدات والتدخـــلات الامريكية في شئون « نيكاراجوا » الداخلية والقـــائمة متنوعة لنماذج التدخل الامريكي .

التلغيم لعبة امريكية

اشهر عمليات التدخل وقعت منذ حوالي عام عندما قامت المخـــابرات المركزية الامريكية « بتلغيم » موانئ نيكاراجوا ، وقد افتضحت العملية واعترفت ادارة ريجان بها وبررتها بانها تهدف الى منع وصول الاسلحة من نيكاراجوا الى ثوار السلفادور اليساريين الذين يقاتلون نظام موالي للحكومة الامريكية .

واعلنت الادارة الامريـــكية انهـــا لا تريد رؤية « كوبا أخـــرى » في امريكا الوسطى وخاصة بعد التحولات الاجتماعية والاقتصـــادية التي بدأت تشهدها « نيكاراجوا » وبعد الدعم الذي حققه نجاح ثورتها للحركات الثورية القائمة في أمريكا الوسطى .

واستمت الحرب الامريكية الخفية والتي اسمتها حتى الصحف الامريكية بالحروب القـــذرة لمنع انتشار الثورة في امريكا اللاتينية .

دليل « السي . أي . ايه » للحرب النفسية

وقبـــل أيام قليـــلة من اجـــراء الانتخـــابات الامريكية افتضـــحت عملية أخرى للمخـــابرات الامريكية ضد نيكاراجوا فقد وزعت (السي - أي - ايه) داخل نيكاراجـــوا دليلا للحرب النفسية باللغة الاسبانية من ٩٠ صفحة لاستخدام المتمردين في نيكاراجـــوا ويشرح التقـــرير كيفية القيام بالحروب القذرة ويبيتها استئجار مجرمين محترفين للقيام « بعمليات مختارة » أي عمليات القتل ، تجنيد بعض المسئولين الحكوميين باستخدام العنف .

والدليل يتحـــدث عن الإغتيـــال باستخدام تعبير « تحييد » ! ويحدد الدليل وســـائل جـــديدة مثل خلق « شهيد » عن طريق تنظيم مظاهرة عنيفة .

وقد حاول ريجان أن يبرئ نفسه وادارته من « الدليل » وطـــالب بالتحقيق مع الادارة التي اصدرته ولكن ذلك لا ينفي أن ريجان نفسه [illegible] ضد نيكاراجوا ابتداء من ديسمبر ١٩٨١ ورصـــدت مبالغ ضخمة لهذا الغـــرض عـــلى الرغـــم من رفض الكونجرس هذا التدخل .

[illegible] في بدايات هذا الشهر وبدا أن أزمة « كوبا » والتي قامت أمريكا وقتهـــا في عهـــد الرئيس كينيدي بحصارها لفك الصواريخ السوفيتية [illegible] سوف تعاد في نيكاراجوا .

أعلنت الادارة الامريكية أن سفن شحن سوفيتية تحمل طائرات « ميج » في طريقها الى نيكاراجوا ، وأعلنت الادارة الامريكية أيضـــا انهـــا لن تسمح بحصول نيكاراجوا على تلك الطائرات وقامت بفرض حصار بحري على البـــلاد ، وبدا ان الغزو وشيك الوقوع . وفجـــأة تبين أن السفن السوفيتية لم تكن تحمل سوى معدات صناعية .

تحدي الانتخابات :

وفي المقابل فان نيكاراجوا نفسها شهدت الشهر الماضي أول انتخابات عامة منذ انتصـــار الثورة ، وهي الانتخابات التي شـــاركت فيها ٧ أحزاب أبرزها الجبهة الســـاندينيستية التي قدمت برنامج يعتمد على تنفيذ اقتصاد مختلط بين الدولة والقطاع الخاص ، تعدد الاحزاب ، سياسة عدم الانحياز ، مشـــاركة شـــعبية واسعة في القرارات المتعلقة بمصير البلاد .

وقد حصلت الجبهة الســـاندينية للتحـــرير الوطني على ٦٧٫٢٪ من الاصـــوات ، والحزب الديمقراطي المحـــافظ على ١٥٫٥٪ ، والحـــزب الليبرالي المستقل ٥٫٧٪ ، الحـــزب الاشتراكي الشعبي المسيحي ٦٫٦٪ ، الحزب الشـــيوعي عـــلى ١٫٣٪ ، الحزب الاشـــتراكي ١٫٢٪ ، حركة العمل [illegible]

وشهد الانتخابات مراقبين دوليين من هولندا والكونجو والسينيكال و ٤٠٠ مراقب من مختلف بلدان العالم بما فيها الولايات المتحدة ، وقد أكدت كافة التقـــارير على أن الانتخـــابات كانت حـــرة وحققت المعارضة فيها نسبة عالية (٣٢٪) ، ورغم عدم مشـــاركة ٤ أحزاب يمينية ومحاولات المتمردين ايقاف الانتخابات في شـــمال البلاد حيث سقط وزير المواصـــلات وهو يقاتل المتمردين الذين تدعمهم المخـــابرات المركزية الامريكية ، فان نســـبة التصـــويت وصلت الى ٨٠٪ .

يبقى ان اجراء الانتخابات كان تحديا في الجبهة الســـاندينستية نجحت فيه ، وكما قال أول رئيس منتخب لنيكاراجوا « دانيل اورتيجا » انه لم يعد أمام ريجان سوى خيار من اثنين اما غزو نيكاراجوا .. أو التفاوض معها . والمفاوضات تدور بالفعل الان في المكسيك ، وقد وافقت نيكاراجوا أيضا على الوثائق التي اقرتها مجموعة « الكونتادورا » ٥ دول من أمريكا الوســـطى من أجل السلام والتعاون في المنطقة . وتلك الوثائق تدعو الى ازالة أي قواعد عســـكرية أجنبية في دول اميركا الوســـطى وعدم الاســـتعانة بأي مستشارين أو مدربين عســـكريين اجانب ، كما تنص على عدم اللجوء الى القوة لحل المنازعات بين بلدان المنطقة .

وقد رفضت الولايات المتحـــدة التوقيع على البروتوكول الاضـــافي لوثيقة ســـلاح « كونتادورا » وهو ما يعني ان الولايات المتحـــدة لم تتنازل حتى الان عن غزو نيكاراجوا وحتى يحين الوقت فالحرب القذرة مستمرة .



دانيال اورتيجا

العرب والعالم

تـــل أبيب

٤ مليارات دولار سنويا للانفاق العسكري

احاط جنرالات اسرائيل مجلس وزرائهـــا بالاخطار المحتملة على امنها بسبب تخفيض ميزانيـــة الدفاع ١٥٠ مليون دولار اخـــرى بعد التخفيض الســـابق وقدره ٣٠٠ مليون دولار . ضمن محاولات خفض معـــدل التضخم السنوي الذي يصل الى ٨٠٠٪ .

الانفاق العسكري الاسرائيلي يصـــل الى ٤ مليارات دولار ويشـــكل نصف الانفاق الحكومي الكامل بعـــد دفع الديون .

مساعد الوزير الخارجية الامريكي الاسبق يحصي ٢٤ خطأ و ٥ خيانات

قال « جورج بول » مساعد وزير الخارجية الامريكية الاسبق في كتاب صدر حديثا في واشنطن حول الغزو الاسرائيلي للبنان ، أن واشنطن ارتكبت ٢٤ خطأ في لبنان و٥ خيانات رئيسية

الكتاب يحمل عنوان الخطأ والخيانة في لبنان وهو يركز على الاخفاق التام لسياسة ريجان في الشرق الاوسط، ويرد على الادعاءات الخاطئة لاسرائيل في غزوها للبنـــان . يقول بول أن استمرار سياسة العمى التي يتبناها ريجان ســـوف تؤدي الى دمار كل الفرص لتحقيق وحدة لبنـــان ، كما تورط الولايات المتحدة بخطيئتها السابقة في فيتنام حين اعتقدت انهـــا كدولة ذات امكانيات هائلة تستطيع التدخل في الشؤون الداخلية لبلد صغير .

المؤلف الحقيقي لكتب ابنة ستالين

قالت « سفيتلانا الليوييفا » ابنة الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين في مؤتمر صحفي شهده المراسلون الاجانب في موسكو . انها شعرت بانهاسجينة خلال ١٧ عاما من وجودها في « ما يسمى بالعالم الحر » .

واعلنت ان كل ما جاء في كتابيها عن والدها « ستالين » كان بتوجيه من المخابرات الامريكية ومن اعدادها

وقالت ان قرار عودتها الى بلادها هو قرار انساني . وقالت ان زوجها الامريكي ووالد ابنتها لم يكن يهتم سوى بالاموال التي تكسبها من عائد بيع كتبها .

طهـــران :

الصليب الاحمر يتجسس

اتهمت الحكومة الايرانية منظمـــة الصليب الاحمـــر الدولية بالتجسس والخروج عن حيادها المفترض . قال كمال خرزي رئيس مكتب الاعـــلام الحربي الايراني أن ٦ اسرى عراقيين قتلوا في اشتباك في معسكر للاسرى في شمال ايران الشهر الماضي .

اتهمت الصـــليب الاحمـــر ايران بتعريض حياة الوف الاسرى العراقيين للخطر .

دعت المنظمـــة الدولية الموقعة على معاهدة جنيف بشأن اسرى الحرب الى الضـــغط على ايران لوقف خرقهـــا للمعاهدة .

رافسنجاني

عـــالم صـــغير

● مهرجان حزب الكتائب اللبناني الذي عقد الاحد الماضي احتفالا بمرور ٤٨ سنة على تاسيسه غابعنه للمرة الاولى مؤسس الحزب « بيير الجميل » الذي توفي في اغسطس الماضي .

● محادثات السلام في السلفادور بين الثوار اليســـاريين وحكومة السلفادور تســـتأنف الجمعة القادم برعاية الكنيســـة الكاثوليكية . الاجتماع الاول شـــارك فيه رئيس السلفادور وعقـــد في ١٥ أكتوبر الماضي . هـــدف الاجتماعات انهاء الحرب الاهليـــة التي أدت الى مقتل ٤٧ الف سلفادوري خلال ٥ سنوات

● ســـلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت منذ عدوان يوليو ١٩٦٧ على ٢٤٥٤٢ كيلو متـــر مربع من أرض الضفة الغربية والقـــدس أي ٤٤٪ وعلى ٢٠ كيلو مترا مربعا في قطـــاع غزة أي ١٠٪ من أرضها المزروعة .

● صلوات جماعية احتجاجا على فـــرض حالة الطوارئ والاحـــكام العرفية ، اقيمت في كاتس شيلي .

● الحكومة الصينية نفت الانباء التي زعمت ان اسرائيـــل باعت لها كميات كبيرة من الاســـلحة . ورفض (اسحاق شامير) التعليق .

● بيان مشـــترك للاتحادات العامة لنقابات ايطاليا الثلاث في جـــزيرة (سردينيـــا) أعلن أن وجـــود الصـــواريخ الامريكية النووية في الجزيرة يعرض سكانها الى الخطر . وناشد الاحزاب السياسية اتخاذ كل المبادرات لدى الحكومة الايطاليـــة لتوضيح هذه المسالة .

باريس :

اول رئيس فرنسي يزور سوريا منذ ١٩٤٦



فرانسوا متران

بدأ الرئيس الفـــرنسي فرانســـوا ميتران زيارته الى ســـوريا امس تستغرق ثلاثة ايام ، وهي أول زيارة يقوم بها رئيس فرنـــسي لســـوريا منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٤٦ .

تتركز محادثاته على الشرق الاوسط مع تركيز خاص على الاقتراح السوفيتي بعقـــد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحـــدة الذي وافقت عليه دمشق وباريس .

قال مراقبون سياسيون في باريس ان قضية اليهود السوريين قد تؤدي لازمة في المباحثات بين الاســـد وميتران . كان (كلود شيـــرون) وزير الخارجية الفرنسي قد صرح بأن هناك تمييزا ضد اليهود السوريين .

الاردن يدعو الى اعتراف متبادل بين المنظمة واسرائيل

دعا الاردن كل من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيـــل الى تبـــادل الاعتراف . وقال الســـفير الاردني خالد ملحاح في مناقشـــات الجمعية العـــامة لقضية الشرق الاوســـط ان الفلسطينيين والعـــرب قبلوا بفكرة دولتين متجـــاورتين في اســـرائيـــل والاراضي الفلسطينية المحتلة .

القاهرة - واشنطن :

وايزمان يفضلها امريكيـــة

قال . عيزرا وايزمان » - الوزير الاسرائيلي بدون وزاره - في حـــديث لمجـــلة (نيوزويك الامريكية) لا اسرائيل يجب أن تكون ســـعيدة لان الامريكيين هم الذين يسلحون المصريين وليس السوفييت . وردا على ســـؤال حول حملة مبارك لاستئناف العلاقات مع بقية الوطن العربي قال وايزمان :

- لا تجعلني اضـــحك ، ان مصر جزء من العالم العربي . وانه لامر (جيد) ان تتحسن علاقات القاهرة مع العواصم العربيه الاخرى . لاننا لا نريد لاي بلد عربي يصنع الســـلام معنا ان يصبح مغرورا .

جنود اسرائيليون في صفوف جيش لبنان الجنوبي

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان عددا كبيرا من العسكريين الاسرائيـــليين من صفوف الاحتياطي - انضموا مؤخرا بشكل ما من الجيش الاســـرائيـــلي الى قوات جيش لبنان الجنوبي الموالي اســـرائيل لتعمل كمدربين ومستشارين عسكريين .

☐ أقوال الصحف ☐

مصر تحتل المركز العاشر في بيع السلاح

تتجه مصر لتكثيف مبيعاتها من العتاد الحربي بعد تحسن العلاقات مع الدول العربية المعتدلة ، بما يفتح لها اسواقا لتصريف المعدات الحربية .

انتهت الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الايطالي والبريطاني للقاهرة اخيرا برفع درجة اهتمامها بعقـــد اتفـــاقات تعاون في مجـــال الانتاج الحربي المشترك مع الدول الاوروبية .

تحتل مصر الآن المركز العاشر من كبرى دول العالم ، التي تبيع المعدات العسكرية . بسبب حرب الخليج . مبيعات مصر من الســـلاح في العام الماضي وحده مليار دولار . الوطن .

صفقة طائرات سعودية بريطانية

ذكرت صحيفة اوبزفر البريطانية ان الملك فهد منع أتمام صفقة طائرات سعودية بريطانية من طرازي « تورنادو » و « هوك » قيمتها ١٫٢ مليار دولار . شعر الملك بالغضب تجاه اسلوب الاثارة الذي تغطى به الصـــحافة البريطانية ابناء الاسرة المالـــكة السعودية .

وتحاول فرنسا - بفنها الراسخ في البيع ومجاملاتها المديدة للاسرة المالكة الســـعودية - الفوز بالصفقة لطائراتها من طراز ميج ٢٠٠٠ .

ارسلت « مارجريت تاتشر » وزير الدفاع وقائد سلاح الطيران الى الرياض .

الأهالي
جريدة كل الـوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحـدوي

● الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٥٢٥ قرشا . تدفع القيمة بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي الى شركة توزيع الأخبار ٢ شارع الصحافة القاهرة .

● الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة . وتلفت الأهالي نظر المعلنين أن مندوبيها يحملون بطاقات شخصية صادرة عنها ومختومة بالشعار وهم غير مفوضين للدخول في التزامات أو التعاقد باسم الجريدة والاتصال بها يكون بالمكاتب المذكورة فيما يتعلق بها .

مكاتب المراسلين القاهرة ١ شارع كريم الدولة - ميدان طلعت حرب - ١ شارع محمد إبراهيم متفرع من شارع مسليم بالزيتون ٣٦ شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب - ٢ مكرر ش شاهين بحلوان
الإسكندرية ٢٨ شارع الإخشيد بالعطارين - القليوبية شارع الترعة بشبرا الخيمة - شارع نصار أمام نادي الشبان ببنها - طنطا ، عمارة ٧ مساكن صبري
دمنهور : شبرا دمنهور أمام موقف الأتوبيس المنصورة : شارع البحر فوق كازينو أندريا ت ٢٤٣٤٢ الزقازيق : ميدان عرابي ، مقر التجمع دسوق شارع المستشفى المنوفية مقر التجمع
بكفر الشيخ ، مركز تلا ، بورسعيد شارع النهضة خلف سينما الحرية الإسماعيلية مكتب الأستاذ محمد صبري أسعد العوليس شارع سعد زغلول أمام المحافظة بني سويف : شارع أحمد عرابي
الفيوم شارع الصوفي الجديد المنيا أمام المولد عمارة ٣ . أسيوط مكتب الاستاذ صلاح فرج سوهاج المساكن الشعبية قنا : مقر التجمع أسوان : عمارة ٢٢ مساكن المثلث

على كيفك يا حبيبي ، تحب تفطر برغيف مدعوم من أبو قرش ، واللا تفطر بنص رغيف محسن من أبو قرشين ؟!

إطمئني يا هانم ، جوزك «بلوش» والحمد لله .

بلوش يعني إيه يا دكتور ؟؟؟

يعني لسه عايش ما ماتش !

غرفة العمليات

يا عيني .... ، يعني بيعذبوهم عذاب أكتر من العذاب اللي بنتعذبه في المواصلات ، وطوابير الجمعيات ، وزحمة الشوارع والمطبات ، ونشرات الأخبار والمسلسلات ؟!

التعذيب في السجون

حجازي

الطب الشرعي يكشف التعذيب في قضية «الحركة الشعبية»

سلخانة في «القلعة» للشباب اليساري ..!

قراءة جديدة في ملف التعذيب

كان العام الثاني على نهاية السادات فوق المنصة ، واحداث أسيوط ، والعودة الى سياسة التعذيب العنيف في السجون والمعتقلات يوشك أن ينتهي •

وكانت الحجة المرفوضة التي قدمتها الاجهزة لتبرير لجوئها الى التعذيب منذ مساء ٦ أكتوبر ١٩٨١ ولاشهر طويلة تلت ، وهي الحاجة الى السرعة في مواجهة الارهاب المسلح الذي انطلق من عقاله ، قد سقطت بدورها •

ومع ذلك كان الزبانية يعدون زنازينهم وسلخاناتهم «لوجبة» جديدة يفترسونها من أهل مصر « المحروسة »

ومع بداية أغسطس ١٩٨٣ فتح معتقل « القلعة » الرهيب ابوابه ليستقبل نفر من شباب مصر ، بتهمة تكوين أول تنظيم شيوعي مسلح ، كما تقول اجهزة الامن ، يحمل اسم « الحركة الشعبية » •• كان ذلك في وجه التحديد فجر يوم ٤ أغسطس

وواجه الشباب « اليساري » هذه المرة « نفس المعاملة الاجرامية التي عايشها مئات من شباب التنظيمات الاسلامية منذ أكتوبر ١٩٨١ •

واليوم يقف هؤلاء الشباب امام محكمة أمن الدولة العليا متهمين بالانتماء الى جمعية سرية ارهابية ، الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكي في الدولة (!!)

ورغم أن الحكم في هذه القضية لم يصدر بعد •

فان الحكم في تهمة التعذيب صدر وضمته أوراق القضية ممثلا في تقارير الطب الشرعي الموقعة من د • ابراهيم محمد سليم نائب كبير الاطباء الشرعيين ، و د • رمزي أحمد محمد نائب كبير الاطباء الشرعيين ، و د • محمود سامي الحفني مساعد كبير الاطباء الشرعيين •

ولنقرأ معا بعضا من تقارير مصلحة الطب الشرعي في القضية رقم ٨٧ لسنة ١٩٨٣ جنايات أمن الدولة العليا •• تلك القضية التي أعلن عنها في أغسطس ١٩٨٣ ، لتكون حجة حكومة الحزب الوطني « الديمقراطي » لمد حالة الطوارىء سنة أخرى ••

التقرير رقم ١

تم القبض على المتهم أحمد محمد عبد الجواد التوني يوم ٣ اغسطس ٨٣ ، تعرض للتعذيب ، أضرب عن الطعام •

قرر المتهم بعد سؤاله أنه تعرض للتعذيب بالكهرباء والضرب والاعتداء على المناطق الحساسة بالجسم ، والوقوف لفترات طويلة في الخلاء •

ناظرته النيابة • أثبتت الاصابات وأحالته للطب الشرعي محمولا من تحت الابطين ، فأثبت التقرير رقم ٨٣/٣٣١ ط • ش • المكتب وجود كدمات بلون بنفسجي باهت في منتصف الظهر مع اخضرار واصفرار حوله ، ارجع التقرير السبب الى الاصابة بجسم صلب ، واحال المتهم الى طبيب أنف وأذن للنظر في دعواه بفقدان السمع نتيجة التعذيب •

التقرير رقم ٢

المتهم السيد محمد الطراوي ، تم اعتقاله في ٤ أغسطس ٨٣ •

تعرض للتعذيب •

أضرب عن الطعام •

أحاله مأمور سجن القلعة الى نيابة الخليفة •

قرر أمامها تعرضه للاعتداء عليه صفعا وركلا وضربا بآلات لم يتبينها

ناظرته النيابة وسجلت اصاباته ، ثم احالته للطب الشرعي فقرر في تقريره رقم ٨٣/٣٢٩ ط • ب المكتب وجود كدم سطحي أبعاده ١١ × ٩ سم بالرقبة ، وتورم مؤلم عند العجسي ، وكدم بلون بنفسجي في امامية الفخذ الايمن •• ارجع التقرير أسباب ذلك الى المصادمة بأجسام صلبة ، واثبت ان حدوثها يتفق مع الفترة المشار اليها أثناء اعتقاله •

التقرير رقم ٣

كالعادة ، أضرب المتهم محمد محمود مسلم الذي اعتقل يوم ٤ أغسطس ٨٣ عن الطعام بسبب سوء المعاملة ، أحاله المأمور لنيابة الخليفة ، ومر أمامها تعرضه للكي بالكهرباء والضرب والاعتداء على المناطق الحساسة في الجسم • ناظرته النيابة وأثبتت اصاباته وأحالته للطب الشرعي •

أثبت في تقريره رقم ٨٣/٣٣٠ ط • ش • المكتب بعد فحص المتهم وجود سحجات مغطاة بقشور جافة غير منتظمة الاشكال ، ومنتشرة بأمامية الكتفين والطرفين العلويين والساقين • ووجود جرح متقيح مقابل البز الوحشي للقدم اليمنى ، وقد ارجع التقرير السبب الى الاحتكاك بأجسام صلبة خشنة السطح ، او الجر على الارض

التقرير رقم ٤

تم القبض على منصف جلال محمد يوم ٧ أغسطس ١٩٨٣ ، وتم استجوابه بعدها بثلاثة عشر يوما ، تعرض خلالها للاكراه البدني والصفع والركل والضرب بالفلقة ، والجر على الارض والصعق بالتيار الكهربائي •

وأحاله المستشار المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا للطب الشرعي للكشف عليه يوم ٢٥ أكتوبر ٨٣ ،

وأثبت التقرير رقم ٤٠٣ / ٨٣ ط • ش • المكتب وجود آثار لكدم رضي شريطي بلون بني باهت ، به آثار لتسحجات بمنطقة عظمة اللوح الايسر من الظهر ، وتورم حساس للالم شامل لمنطقة ابهام اليد اليسرى وأثر تسحج ملتئم بالساقين • وتبين من الكشف على المتهم ـ كما يقول التقرير ـ بعد ما يزيد على شهرين من تاريخ الاعتداءات ، وجود الآثار الاصابية الناجمة عن الضرب بآلة صلبة راضة مستطيلة الشكل كعصا ، ومن المصادمة بأجسام صلبة راضية • ويشير التطور الالتئامي للاصابات الى حدوثها أثناء فترة الاعتقال •

التقرير رقم ٥

ألقى القبض على أحمد سيف الاسلام عبد الفتاح يوم ١٢ أغسطس ١٩٨٣ ، وتعرض خلال الاربعة أيام اللاحقة للقبض عليه بسجن القلعة للاعتداء بالضرب على القدم وأسفل الجانب الايسر من القفص الصدري وأجزاء أخرى ، واستخدم المعذبون الكرباج والادوات الكهربائية ، وأحالته نيابة أمن الدولة العليا الى الطب الشرعي يوم ٢٥ / ٨ ، وفي التقرير رقم ٨٣/٣٣٢ ط • ش • المكتب ، بعد الفحص ، تبين وجود سحج احتكاكي بالركبة ، وتورم مؤلم بالقدم اليسرى ، وتلون باهت كمثري بمقدم الجانب الايمن من الصدر ، ووجود « اكيموز » بأخمص القدم اليمنى وآخر « بنفسجي » بالسطح السفلي للعقب ، وسحجات تحت حلمة الثدي الايمن ، ورضوض على غضاريف الضلع الايسر ، كما تبين من كشف الاشعة وجود كسر مائل بأصبع القدم اليسرى الصغير •

وارجع التقرير السبب الى الضرب بجسم صلب مرن كالكرباج أو ما في حكمه • والى الاحتكاك بأجسام خشنة السطح مثل السقوط على الارض ، والتطور الالتئامي لهذه الاصابات يشير الى حدوثها في فترة الاعتقال •

ولم يعد الصمت ممكنا •

فيا أيها الانسان الذي خلق في أحسن تقويم ارفع صوتك•

فقط ارفعوا أصواتكم •• ليرجم كل منكم شيطان التعذيب ما استطاع •• ارفعوا المصاحف والاناجيل والدساتير ومواثيق حقوق الانسان •• واطلبوا التحكيم فيما حدث ويحدث •

توقعت إستقالة الحكومة عقب صدور حكم الجهاد ومعاقبة الوزير المسئول

٣٧ منظمة عالمية وعربية تتابع تطورات قضايا التعذيب

التعذيب جريمة شنيعة وبشعة تستنكرها شعوب العالم بأثره • ولقد فوجئت بما سجلته حيثيات حكم قضية الجهاد والذي نشر في الصحف بما ذكره من وقائع تعذيب وقعت للمتهمين أثناء حبسهم على ذمة القضيه لاكراههم على الاعتراف أثناء التحقيق معهم على ما نسب اليهم من تهم قضت المحكمة ببراءتهم فيها •

وهذه مسألة خطيرة خاصة وأن مرتكبي التعذيب هم رجال السلطة والامن الذين يجب عليهم المحافظة على احترام القانون والدستور وليس انتهاكه واتباع أساليب تعذيب وحشية ولا انسانية مع المتهمين •• !!

خاصة وأن دستور عام ١٩٧١ استحدث مادة مفصلة بتجريم التعذيب واعتباره لا ينقضي بالتقادم •

ورغم ذلك فان حكم الجهاد أكد ثبوت وقائع التعذيب بما لا يمكن اثبات عكسه وهي محكمة قضائية تراعي في صدور أحكامها أن تستند فيها على الوثائق والمستندات وأدلة الثبوت القاطعة بما لا يدع مجالا للشك وتصدر هذا الحكم الخطير وتسجل تلك الوقائع البشعة وتحدد أسماء المتهمين بالتعذيب والتقارير الطبية التي تثبت ادانتهم وتطالب المحكمة من النائب العام والمسئولين بالتحقيق فيها ولا تتحرك الحكومة •

وأنا مندهش أن الحكم قد صدر ونشرت الصحف وقائع التعذيب التي حدثت على غالبية المتهمين وأكدته المحكمة • وتناقلت وكالات الانباء ومحطات التليفزيون العالمية هذه الوقائع واذاعتها في كافة أرجاء دول العالم • وأصبحت حديث شعوبها ورغم ذلك لم تفكر الحكومة المصرية في مجرد اصدار بيان توضح فيه للرأي العام المصري والعالمي الاجراءات التي تتخذها على ضوء تلك الحيثيات

وكأن ما حدث لا يمثل شيئا في نظر حكومتنا وأن الامر لا يخصها في شيء أيضا •• !! وأن الحكم القضائي الصادر باتهام بعض كبار المسئولين والوزراء الحاليين والسابقين بها وبعض قيادات الحزب الوطني الحاكم • لا يتعدى في نظرها سوى مجرد مخالفات مرور بسيطة لا تستحق اهتمام الحكومة وليست جرائم بشعة ترتكب ضد مواطنيها العزل •• !!

المفروض أن جرائم التعذيب حين تتم بتلك الصورة الفظيعة التي ذكرتها محكمة الجهاد أن تسقط الوزارة بأكملها أو تسقط الوزير المسئول عن التعذيب ويحاكم فورا عما نسب اليه !!

ولقد علمنا التاريخ على مر عصوره أن من يحاول أن يعتدي على حرية الانسان أو الصحافة أو الحريات العامة فانه يسقط تاريخيا •• !!

ولا معنى للشعارات الكاذبة مثل أن الشرطة في خدمة القانون • والشعب وسيادة القانون والانضباط •• ولا معنى أن يتكدس رجال البوليس في الميادين العامة بالمئات لانضباط المواطنين بينما الحكومة نفسها غير منضبطة وترتكب الجرائم ضد مواطنيها •• !!

أما أحزاب المعارضة فعليها أن تتخذ موقفا ايجابيا جماعيا ولو مرة واحدة في عمرها وذلك بالتوقف عن اصدار صحفها احتجاجا على وقائع التعذيب حتى تجبر الحكومة عن التحقيق في تلك الوقائع وتحاكم المسئولين عنها وأن تلتزم الحكومة باحترام الحريات والحقوق العامة للمواطنين التي كفلها القانون

وبوصفي عضو الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان أعلن انه سيتم عقد اجتماع خلال شهر للمنظمة بالتنسيق مع منظمة العفو الدولية ومنظمات وهيئات الامم المتحدة المعنية بالتعذيب وحقوق الانسان لبحث اتخاذ موقف ضد جرائم التعذيب التي حدثت للمتهمين في قضية الجهاد ومطالبة الحكومة المصرية بضرورة التحقيق في تلك الوقائع التي ذكرتها المحكمة وطلبت التحقيق مع المسئولين المتسببين فيها وحددت أسماءهم •

ويجب على الحكومة المصرية أن تعلم أن العالم كله مهتم بقضايا التعذيب وأنه يتابع تفاصيلها من خلال أجهزة الاعلام ووكالات الانباء العالمية ومن خلال تقارير دولية صادرة من أكثر من ٣٧ منظمة دولية وعربية تمثل الامم المتحدة وحقوق الانسان •

● كامل زهيري

كامل زهيري
نقيب الصحفيين السابق

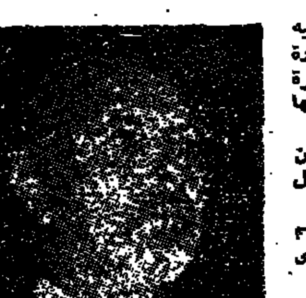
لجنة لتقصي الحقائق في السجون

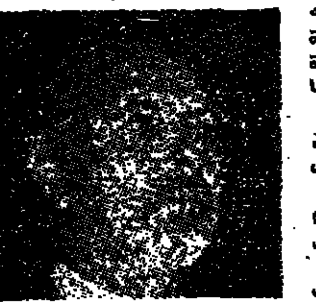
ما جاء في حيثيات حكم قضية الجهاد ، يقدم دليلا قاطعا على خطورة قضية التعذيب التي أثارتها أقلام حرة كثيرة في أكثر من صحيفة ، وطرحتها كان الدفاع عن الحريات •

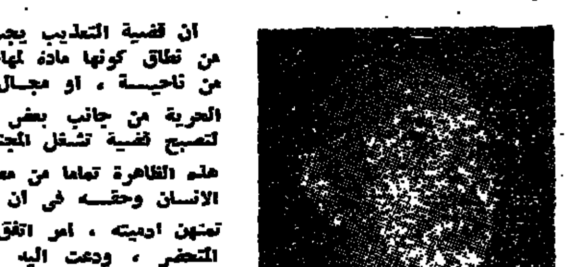
الواجب الآن أن يتحول الامر من مقالات وتحقيقات الى موقف عمل يزيل هذه الوصمة عن حياتنا •

بل انني أدعو الاصوات التي تفهم مبادىء العدالة في الحزب الوطني للتعاون لوقف التعذيب •

وسأتخذ مع زملائي في مجلس الشعب عدة اجراءات ، منها طلب احاطة عما ورد في حيثيات الحكم وما تعتزمه الحكومة اتجاهها •• وصولا الى تقديم استجواب وتكوين لجنة لتقصي حقائق حول المعاملة في السجون







● ابراهيم شكري

•• وسأتقدم باقتراح لتعديل القوانين لتتبع السجون وزارة العدل وليس الداخلية •

ان قضية التعذيب يجب ان تخرج من نطاق كونها مادة لمهاجمة الحكومة من ناحية ، او مجال للدفاع عن الحرية من جانب بعض الكتاب •• لتصبح قضية تشغل المجتمع كله لمحو هذه الظاهرة تماما من مصر • فكرامة الانسان وحقه في ان لا يعذب أو تمتهن آدميته ، أمر اتفق عليه العالم المتحضر ، ودعت اليه الاديان وفي مقدمتها الاسلام ، والتزمت مصر باداناتها في الميثاق العالمي لحقوق الانسان •

ابراهيم شكري
رئيس حزب العمل

برنامج منظمة العفو الدولية لمنع ممارسة التعذيب ..

التعذيب انتهاك اساسي لحقوق الانسان ادانته الجمعية العامة للامم المتحدة كجريمة موجهة ضد الكرامة الانسانية كما حرمت ممارسته القوانين المحلية والدولية •

١ ـ شجب التعذيب على نطاق رسمي :

ينبغي على اعلى سلطة في كل دولة ان تعلن عن معارضتها التامة لممارسة التعذيب وان توضح لموظفي انفاذ القوانين بأنها لن تسمح بممارسته مهما كانت الظروف والاحوال •

٢ ـ فرض القيود على فترة الحجز الانفرادي :

غالبا ما تجرى ممارسة التعذيب اثناء فترة الحجز الانفرادي عندما لا يكون بمقدور المحتجزين الاتصال بمن يستطيع مساعدتهم من الخارج او معرفة ما يحدث لهم • فلذا ينبغي على الحكومات اقرار ضمانات تكفل عدم انتهاز فرصة الحبس الانفرادي لممارسة التعذيب ضد المحتجزين • ومن الضروري تقديم السجناء للمثول امام سلطة قضائية مباشرة عقب احتجازهم وان يسمح لاقربائهم ومحاميهم واطبائهم بالاتصال بهم فورا وبشكل منتظم •

٣ ـ عدم احتجاز المعتقلين في اماكن سرية :

تجرى ممارسة التعذيب في بعض البلدان في مراكز سرية وغالبا بعد « اختفائهم » القسري عن الانظار • لذا ينبغي على الحكومات اتخاذ اجراءات تكفل احتجاز السجناء في اماكن معروفة لدى الناس وان توفر معلومات دقيقة عن اماكن احتجازهم لاقربائهم ومحاميهم •

٤ ـ توفير الضمانات اثناء الاستجواب

ينبغي على الحكومات اعادة النظر في الاجراءات الخاصة بالاحتجاز والاستجواب بصورة منتظمة • كما ينبغي ابلاغ السجناء مباشرة بعد اعتقالهم بالحقوق التي يتمتعون بها بما في ذلك حق تقديم الشكاوى ضد المعاملة التي يتلقونها • وينبغي ايضا السماح لجهات مستقلة بالقيام بزيارات تفتيش منتظمة الى مراكز الاعتقال • وعلى الحكومات ايضا توفير احدى الضمانات المهمة المتمثلة في فصل السلطات المسئولة عن اعتقال السجناء عن تلك التي تقوم بمهمة استجوابهم •

٥ ـ التحقيق النزيه في التقارير المتعلقة بالتعذيب :

ينبغي على الحكومات ان تسعى الى القيام بتحقيقات نزيهة وجادة في الشكاوى والتقارير المتعلقة بالتعذيب كما يجب الاعلان عن الوسائل المستخدمة في هذه التحقيقات ونتائجها • وينبغي توفير الحماية لاصحاب الشكاوى والشهود ضد اى تهديد

٦ ـ بطلان الاقوال المنتزعة اثناء التعذيب :

ينبغي على الحكومات ان تكفل عدم الاستشهاد بالاعترافات او الادلة الاخرى المنتزعة اثناء التعذيب في الدعاوى القضائية •

٧ ـ تحريم التعذيب قانونا :

ينبغي على الحكومات اصدار تشريعات تنص على اعتبار اعمال التعذيب جرائم تعاقب بموجب احكام القانون الجنائي • وانسجاما مع احكام القانون الدولي يجب على الحكومات عدم ايقاف سريان مفعول القوانين التي تحرم التعذيب في اى حال من الاحوال بما في ذلك حالات الحرب او حالات الطوارىء العامة

٨ ـ اتخاذ الاجراءات الجنائية ضد المتهمين بممارسة التعذيب :

يجب على الحكومات الاقتصاص من القائمين بأعمال التعذيب • ويجب تطبيق هذا المبدأ حيثما كان هؤلاء الاشخاص وحيثما جرى ارتكاب جريمة التعذيب وبغض النظر عن جنسية مرتكبي هذه الجرائم او جنسية ضحاياهم ، فينبغي ان لا يكون هناك « ملجأ امين » لمن مارس التعذيب •

٩ ـ اجراءات تدريب الموظفين :

ينبغي على الحكومات التأكيد بوضوح اثناء تدريب الموظفين المسؤولين عن احتجاز السجناء واستجوابهم والتعامل معهم بأن ممارسة التعذيب عمل اجرامي • كما ينبغي اصدار تعليمات لهؤلاء الموظفين بأن عليهم رفض اطاعة اى امر بممارسة التعذيب •

١٠ ـ تعويض ضحايا التعذيب واعادة تأهيلهم :

ينبغي على الحكومات تقديم تعويضات مالية الى ضحايا التعذيب ومن يعيلون من افراد • كما يجب توفير الرعاية الطبية اللازمة لهم واعادة تأهيلهم •

١١ ـ الاستجابة الدولية :

ينبغي على الحكومات استخدام كل السبل المتوفرة لديها في التوسط لدى الحكومات المتهمة بممارسة اعمال التعذيب • كما يجب تشكيل لجان حكومية تتعاون فيما بينها بهدف التحقيق في التقارير المتعلقة بقضايا التعذيب بشكل عاجل واتخاذ اجراءات فعالة للحد من ممارسته • وعلى الحكومات اتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم استغلال فرصة نقل رجال الجيش او الامن او الشرطة او تدريبهم لتسهيل عملية ممارسة التعذيب •

١٢ ـ اقرار المواثيق الدولية :

على جميع الحكومات اقرار المواثيق الدولية التي تتضمن الضمانات والاجراءات الكفيلة بالحد من ممارسة التعذيب بما في ذلك الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري التابع له والذي يتعلق بالشكاوى التي يقدمها الافراد •

.. وقيدت تحت رقم

اسمي محمد أحمد موسى خريج أكاديمية ناصر ، حاصل على شهادات تقدير ، كان لي شرف العبور عام ١٩٧٣ • أشعر بالندم الشديد لانني تقدمت باستقالة واعمل الآن سائقا ولم يكن « على بالي » ما سوف أتعرض له من اهانات ويستمر محمد أحمد موسى بصوت متهدج يحكي • والخص لكم الوقائع :

●● أنه في يوم الخميس ٢٥ أكتوبر فوجىء محمد موسى بما يسمى حملة تفتيش سحب منه الضابط « عادل عبد الحليم » رخصة القيادة الخاصة به وطلب منه ـ بعد توجيه « كمية » من الالفاظ التي يعاقب عليها القانون وتخدش الحياء العام ـ أن يحضر اليه في نقطة مرور الجزيرة بالزمالك ليسترد الرخصة •

توجه بطل العبور الى هناك فوجد الضابط قد أعد قوة طلب منها أن تقوم « بتوضيبه » وبدأت اللكمات تأتيه من كل جانب • انه في غابة لا علاقة لها بلافتة تقول « الشرطة في خدمة سيادة القانون » •

والادهى : بعد كل هذا اللكم والضرب قال الضابط للرجل : عليك أن تختر « جـرة » بيديك هنا أو تنصرف فورا بدون الرخصة !!

فانصرف الرجل يسير متحاملا •• توجه الى مديرية الامن وحرر محضرا بالواقعة • أحاله العقيد محمود ابراهيم أبو طالب الى مستشفى أحمد ماهر وجاء تقريرها ليقول : كدمات بالالية واصابة بالاذن الوسطى وكدمه فوق الاذن اليسرى •

توجه رجل العبور يوم السبت ٢٧ أكتوبر الى مكتب وزير الداخلية • قالوا له اكتب شكوى • كتبها وقيدت تحت رقم ٧٠٣٥ •

مازال الرجل يعالج ومازال يطرق باب المديرية وباب الوزير ليعرف مصير المحضر والشكوى •• ومازال يلف ويدور حول نفسه في محاولة للاجابة عن سؤال : ايه اللي حصل ؟

.. واقفل المحضر

•• ليس التعذيب من حظ السياسيين فقط • انه منهج عام في عمل رجال الامن الساهرين على راحة كل العباد في أرجاء البلاد • وقائع عديدة محاضر نيابة ، وتقارير طب شرعي وتحقيقات تؤكد أيضا تعذيبهم لمواطنين من غير المتهمين في قضايا سياسية •

وهذا واحد من امثلة عديدة :

من واقع أوراق القضية رقم ٣٢٥ لسنة ١٩٨٤ عوارض منيا البصل نقرأ عليكم ما هو آت :

●● تقول مذكرة النيابة ان المواطن طارق محمد عباس فوجىء يوم ١٤ أغسطس بالمقدم طارق السيد اسماعيل من مباحث ادارة المخدرات وقوة من الشرطة السرية يقتحمون مسكنه بعد كسر الباب ويطلبون منه أن يدلهم على عنوان والده فأفادهم أنه متزوج من ثلاث ولا يعلم مكانه الآن • فما كان من المقدم الا اصطحاب المواطن بالقوة الى قسم اللبان وقام الضابط بالاعتداء عليه بالضرب محدثا به عدة اصابات وقام باطفاء اعقاب السجائر بظهره وضربه بالكرباج على قدمه اليسرى ، كما كبل يديه بالحديد باحدى النوافذ الحديدية الموجودة بالمكتب ثم أفرج عنه يوم ١٨ أغسطس •

●● مازلنا من الاوراق نقرأ •• يقول تقرير الطب الشرعي :

اثبت أنا د• شعبان محمد مصطفى المدير العام ومساعد كبير الاطباء الشرعيين أني وقعت الكشف الطبي يوم ٢٨ أغسطس على المجني عليه طارق محمد عباس وبفحص مواضع اصاباته وجدنا بجانبي الظهر آثار حروق نارية سطحية من الدرجة الأولى بعضها مغطى بقشور جافة منتشرة على الجانبين ويجوز حدوثها بالصورة الواردة بمذكرة النيابة وأقوال المصاب نتيجة اطفاء اعقاب السجائر بظهره وفي تاريخ يتفق مع التاريخ المعطى للحادث كما تبين من درجة التئام كل من هذه الحروق • كما وجدنا اصابة المذكور مقابل البز الوحشي للقدم اليسرى بتسحج رضي مغطى بقشرة جافة بنية اللون ، وهي [illegible]

نطالب بوضع السجون تحت رقابة القضاء

● احمد الخواجة

الفصل بين المتهم ومحاميه فرصة للتعذيب

لا يختلف اثنان على أن التعذيب جريمة وعدوان على الحرية • والنقابة كانت دائما تطالب بحماية السجون ووضع السجون تحت رقابة القضاء ••

وبعيدا عن كون التعذيب يمثل اخطر امتهان لكرامة الانسان فهو كذلك يمثل اخلال بحق الدفاع لان التجارب اثبتت ان هذا الفعل المشين لا يمارس الا في غيبة المحامين وفي الحالات التي يحال فيها بين المتهم وبين الاستعانة بمحاميه •

ونطالب دائما كنقابة بضرورة حضور محامي مع كل متهم في جناية او في جنحة تكون عقوبة الحبس فيها وجوبية لان نص القانون القائم لا يوجب ذلك الا في المرافعة امام المحاكم فقط وبالنسبة للجنايات وحدها •

اننا نطالب بوضع السجون تحت رقابة القضاء ، وهو ليس مطلبا مصريا فقط وانما هو ايضا مطلب عربي فقد طالب مؤتمر المحامين العرب [illegible]

احمد الخواجة
نقيب المحامين

صباح الأربعاء

موعد الاحد

حمدي سليم شاب ريفي ، طيب القلب ، درس في كلية الالسن ، طرق باب الاهالي من اكثر من عام • قال : انا اهوى الصحافة واريد ان اتدرب عليها • قلنا له : تفضل • لم يسأله احد عن اتجاهه السياسي ، لم تطلب منه أن يدخل حزب التجمع • فنحن نسعى لتكون الاهالي مشتلا للمواهب • ونافذة تمد الصحافة المصرية حزبية و « قومية » بدم جديد ، يؤمن ـ مثلنا ـ بانه لا موهبة بلا حرية • وان الصحفي الذي يفقد حريته يفقد موهبته

وفي يوم الخميس الماضي ، اتصل احد طلبة جامعة الازهر بنا قال : تليفونيا ان هناك اشتباكا بين الطلبة وقوات الامن ، وطلب أن نرسل مندوبا ومصورا • وبعد اتصالات بين رئيس التحرير ومساونيه ، اتخذنا قرارا قاسيا بالا نرسل احدا • خشينا ، ان تفتعل اجهزة الامن كالعادة حادثا ، وان تقبض على محررنا ، وتتهمنا باننا حرضنا الطلبة وآثرنا ان ننتظر لتجمع التفاصيل بعد هدوء الاحوال •

لكن حمدي سليم الذي سمع المداولات • قرر ان يثبت كفاءته ، وان يغطي الحادث بين طلبة الازهر ، والامن ، وتحدث مع الطلبة ، زملاؤه : مراسل الاذاعة البريطانية ، ومحرري وكالات الانباء وصحف الاخبار والجمهورية والاهرام • واصابته طوبة في جبهته وهو يقف في الشارع يكتب هتافات الطلاب • واثناء انصرافه الى منزله ، حاصرته سيارة للامن المركزي ، ورغم انه كشف لهم عن هويته ومهمته ، فقد قبضوا عليه واصر على تحرير محضر بالظروف التي قبض عليه فيها يوقع عليه مع ضابط الامن المركزي حتى لا يدعي احد انه كان يتظاهر • وبعدها قادوه الى سجن في معسكر للامن المركزي • ليجد نفسه وسط ٦٠ مواطنا منهم ٧ من غير الطلبة • قضى فيه ليلة ظلت وقائعها تضحكنا يوما كاملا

في الفجر احذوا الطلبة ، وفي الصباح إخذوه الى مباحث امن الدولة • فظل يلف مع حراسة ضخمة وكأنه ملك او رئيس دولة مجدي من مكتب الصحافة الى مكتب النيوعية • ومن الرائد حامد عوض الى المقدم عادل عبد العليم ، سألوه عن عائلته وعوائلنا من جدود الجدود الى احفاد الاحفاد • ودهشوا حيث علموا انه ليس عضوا في التجمع • وحين قال لهم انه يتقاضى جنيهات قليلة كل عدة أشهر • وحين عرفوا انه طرق أبواب صحف كثيرة ليعمل بالصحافة • ففتحت له الاهالي وحدها الباب دون ان تشترط شرطا واحدا ، ولا حتى الانضمام للتجمع ، عرضوا عليه ان يعينوه في « مايو » ، وهددوه بالتعليق والضرب ، اذا لم يحكي لهم كل ما نفعل ، فقال : بيعملوا الجرنان • وقرأوا له اشعارا طلبوا منه تفسيرها • وفي النهاية اطلقوه ، ووراءه ثلاثة مخبرين دون عرض على نيابة ، ودون ابلاغ لنقابة ، على وعد أن يعود لهم يوم الاحد ، لتبدأ اجراءات تجنيده للتجسس علينا ، وان يخفي القصة كلها علينا •

هذه قصة نهديها لوزير الداخلية احمد رشدي ، لعله يمد حمايته للصحفيين المصريين • كما بسطها على المعارضين الليبيين • ونقول للذين انتظروا حمدي في موعد الاحد ، ان كل الذين يعملون في الاهالي على استعداد للعمل في اي صحيفة حتى لو كانت مايو ، بشرط واحد ، هو ان تتيح لهم الحرية التي تتيحها لهم الاهالي ، فلا تسألهم ولاء الا للوطن ، ولا انتماء الا للشعب •

ولان كل الذين يعملون ويتدربون بالاهالي يريدون أن يكونوا صحفيين • ولانهم يعلمون من تاريخ الصحافة وواقعها ، ان [illegible]

« المحرر »

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأزهر : انفجار الموقف بعد إصابة طالبة واجهاض اخرى واعتقال عشرات
الاسكندرية : مسيرة سلمية احتجاجا على الفساد والامن
المنصورة وبنها : الجامعة تحمى البلطجية وتشطب المرشحين

الشتاء يبدأ ساخنا في الجامعات المصرية

قطع د. مصطفى كمال حلمي زيارته لدولة عمان على أثر استدعاء مفاجئ . استقبله الرئيس حسني مبارك وصحبه في زيارة مفاجئة لجامعة عين شمس يوم الاحد الماضي .

وربطت الدوائر السياسية ، بين هذه الزيارة وبين الاحداث المتفجرة في اثنين من الجامعات المصرية ، هما الازهر والاسكندرية ، وهي التي انتهت بصدور قرار بتعطيل الدراسة في الجامعة الاولى لمدة اسبوعين ومازال طلاب الاسكندرية معتصمين حتى مثول الاهالي للطبع .

وكان التوتر قد شمل الجامعات في نهاية الاسبوع الاول لفتح باب الترشيح للاتحادات الطلابية . وبدأ بمسيرات سلمية في جامعة الاسكندرية احتجاجا على الفساد ثم التهب الموقف في جامعة الازهر على أثر مقتل احد الطلاب تحت عجلات سيارة شرطة ، واصابة طالبة اخرى من الازهر بجراح بليغة ابان الاشتباكات بين طلاب الازهر وقوات الامن

ووضعت وزارة الداخلية درجة الاستعداد القصوى في اجهزتها وخاصة في المدن التي تضم الجامعات ، بعد أن شهدت الانتخابات الطلابية احتكاكات بين الطلاب ، لجأ فيها مرشحو الحزب الوطني للعنف . وازدياد التوتر نتيجة لتقديم عدد من الطلاب في جامعات اخرى لمجالس تأديب بسبب نشاطهم الطلابي .

تلقي الدوائر السياسية مسئولية توتر الجو في الجامعات على الاسلوب الخاطئ الذي عالجت به الحكومة مطالبهم ، ومنها تعديل اللائحة الطلابية ، ورفع يد الحرس الجامعي

قتلى ومصابون في الازهر

كان آخر ما فعله طلاب وطالبات جامعة الازهر ، قبل تعطيل الدراسة يوم الاحد الماضي ، هو قيامهم بمسيرة احتجاجا على اصابة زميلتهم آمال بنزيف في المخ على اثر ضربة قوية تلقتها من قوات الامن المركزي نقلت على اثرها الى المستشفى الجامعي في حالة خطرة . وعدم الاستجابة لمطالب التي أعلنوها

بدأت احداث الازهر يوم الاربعاء الماضي ، عقب مصرع الطالب محسن عبد الحميد تحت عجلات لوري الشرطة رقم ٨٢٨٩ . كان يقودها ـ ضابط شرطة « يتسابق » مع سيارة شرطة أخرى !

ـ كما يؤكد الطلاب من شهود الحادث أسرع الطلبة لاسعاف زميلهم ، الا انه فارق الحياة بعد أن استمر ينزف ثلاث ساعات متواصلة . هاربا دون أن يحاول انقاذ المصاب

تجمع الطلاب داخل الحرم الجامعي بمدينة نصر يوم الخميس وطالبوا بمحاكمة « القاتل » محاكمة علنية تشهدها الصحافة المحلية والعالمية وتنقلها شاشات التليفزيون . ثم بدأوا التحرك في مظاهرة سلمية . أسرع اليهم نائب رئيس جامعة الازهر فرفضوا التحدث اليه وانتقل الى موقع الاحداث اللواء يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة في محاولة لتهدئة الطلاب فلم يستجيبوا له . واشرف اللواء احمد رشدي وزير الداخلية على ادارة وتوجيه تحركات قواته من موقع « منصة » العرض العسكري بمدينة نصر . تصدت للمسيرة السلمية قوات كبيرة من الامن المركزي كانت ترابط منذ الصباح الباكر حول الجامعة . اقتحمت القوات الحرم الجامعي واحتلت فصائل منها مباني كليتي التربية واللغات والترجمة التحمت قوات اخرى بالمسيرة الطلابية وأطلقت القنابل المسيلة للدموع وقنابل اس . أو . اس الامريكية .

ويقول الطلاب ان الطريقة الوحشية التي استخدمت القوات بها عصيها في ضربهم ترتب عليها اصابة عدد منهم نقل معظمهم الى المستشفى الجامعي بالحسين ومستشفى الزهراء بالعباسية . وألقي القبض على أعداد كبيرة من الطلاب أودعوا سجن أحد معسكرات الامن المركزي وتسلمهم مندوب من الجامعة الازهرية عند الفجر ، بدعوى انهم سيقيمون في المدينة الجامعية ، ولا يعرف أحد مصيرهم حتى الآن .

تطلب استقالة رئيس الجامعة

تدخلت الطالبات اثناء المظاهرة في محاولة لصنع حاجز بشري بين « المحتجين » بين الامن والطلبة . الا ان القوات الحكومية المهاجمة ضربتهن ضربا شديدا فتمزقت ملابسهن . واجهضت احداهن ، واصابت كثيرات كانت منهن الطالبة آمال التي اصيبت بارتجاج في المخ

اشتعل الموقف يوم السبت ، وشمل فرع الجامعة بمنطقة الدراسة ، حاصر الطلاب رئيس الجامعة د. السعدي فرهود بمكتبه وطالبوه بتقديم استقالته على الفور .

خرج الطلاب في مسيرة سلمية . وأخذوا يرددون « يا لي حميتوا البكوش .. شباب الازهر ما تحوش » و « هي بلطجة ولا ايه .. ضابط يقتل طالب ليه ؟ » .

أصر الطلاب على المضي في مسيرتهم رغم هجوم رجال الامن ، قطعت القوات الطريق على المسيرة بعد تعزيزها بقوات أخرى من الامن المركزي رابطت في العباسية والاستاد والحي السابع والسادس بمدينة نصر ، وتحولت المنطقة الى ثكنة عسكرية .

التحقيق مع المسئولين

ارسل عثمان البكري رئيس اتحاد طلاب الازهر السابق بيانا بمطالب الطلاب الى كافة الجهات المسئولة بالدولة .. من أهمها :

● الغاء اللائحة الطلابية الحالية ، وابعاد رئيس الجامعة على ان يتم اختياره بالانتخاب وليس بالتعيين

● التحقيق مع المسئولين عن اقتحام الامن المركزي للجامعة وانتهاك الحرم الجامعي والتهجم على الطالبات .

● صرف تعويض لاسرة القتيل ، وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية

اميمة عبد الغفار
الجامعة تحقق في ضربها

تابع احداث الجامعات
من الاسكندرية : ثروت شلبي
الازهر : حمدي سليم ، حمدي الليثي
من المنصورة : مكتب شرق الدلتا

على القاتل الحقيقي من خلال محاكمة علنية .

واصدر الطلاب بيانا طالبوا فيه ـ ايضا ـ بتخصيص اوتوبيسات خاصة لنقل الطلاب أسوة بالجامعات الاخرى ، ونظافة المدينة الجامعية وتحسين الطعام ، وتوزيع الدعم المخصص للطلاب بالعدل ، واقامة طرق داخلية وتشجير مناطق الجامعة مترامية الاطراف . كما طالبوا باعادة النظر في قوانين الازهر

لم يستجب الطلاب للبيان الصادر عن الداخلية تناشدهم فيه الهدوء . وأثارهم الاعلان عن محاكمة احد الجنود بدعوى انه قائد السيارة التي قتلت زميلهم . وأكدوا أن القائد الحقيقي لها هو أحد ضباط الشرطة .

وأصر الطلاب حتى مساء الاحد على عدم مغادرة الحرم الجامعي الا بعد الافراج عن جميع زملائهم المقبوض عليهم . ورفضوا تلقي العزاء في زميلهم « الا بعد أخذ القصاص » وقد تم اخلاء الجامعة بالقوة بعد قرار وقف الدراسة .

تضامن طلاب عين شمس

●● واصدرت اللجنة الوطنية لطلاب مصر بجامعة عين شمس بيانا أعلنت فيه أن مظاهرات الازهر تلتقي بسلسلة مظاهرات جامعات المنصورة والاسكندرية التي تقول : لا للفساد ولا للديمقراطية الزائفة؟

ضد استمرار الفساد

وفي الاسكندرية وضعت اجهزة الامن في حالة التأهب القصوى . واستدعى نحو ٣٠ ألف من قوات الامن المركزي بسياراتهم المصفحة تصحبهم غرف عمليات متنقلة .

بدأت الاحداث بمؤتمر طلابي عقد صباح الثلاثاء الاسبق بكلية الهندسة تضامنا مع د. عصمت زين الدين بعد تدهور صحته اثر اضرابه عن الطعام واعتصامه بمبنى الكلية منذ ٣ نوفمبر بسبب اقصائه عن موقعه العلمي كرئيس لقسم الهندسة النووية .

انتظر الطلاب حضور رئيس الجامعة لمناقشتهم في مطالبهم وأهمها الغاء تدخل الحرس الجامعي ، ومباحث أمن الدولة في ترشيحات الطلاب للانتخابات ، أو في الاقامة بالمدينة الجامعية .. وتطوير قسم الهندسة النووية بدلا من تدميره وتصفيته ، واعادة رئيسه د. عصمت الى منصبه ، والتحقيق في المخالفات ووقائع التزوير في اعلان النتائج التي نسبها د. عصمت لبعض الاساتذة .

تذمر الطلاب وعلت هتافاتهم لعدم حضور رئيس الجامعة ، ثم فوجئوا بابعاد د. عصمت عن الكلية ، ونقله الى غرفة الانعاش ، بعد أن راح في غيبوبة على اثر مناقشات مجهدة أجراها معه د. محمد عبد الرحيم نائب رئيس الجامعة ، ود. عبد العزيز أبو خضر عميد كلية الطب ، وبعض قيادات الشرطة والمباحث .

من المسئول عن اغتيال المشد

غضب الطلاب ، فبدأوا مسيرة سلمية ، هدفها مقابلة رئيس الجامعة في عقر « داره » بعد رفضه الحضور اليهم في كليتهم . حمل الطلاب لافتات كتبوا عليها « نطالب بجامعة حرة مستقلة » و « الغاء لائحة العار لائحة ٧٩ الفاسدة » و « على الحرس الجامعي أن يحمل عصاه ويرحل عنا » و « نرفض الارهاب البوليسي داخل الجامعة » و « هل تتطورون احداث كفر الدوار مرة اخرى » و « الجامعات طليعة واعية تقود الشعب الى المستقبل وليست ابراجا عاجية » و « نطالب رئيس الجمهورية بالتدخل لانقاذ حياة أستاذنا د. عصمت » كما رفعوا لافتة كتب عليها « من المسئول عن اغتيال د. يحيى المشد » في اشارة الى عالم الذرة المصري ، والاستاذ بجامعة الاسكندرية الذي قتلته المخابرات الاسرائيلية منذ اعوام في باريس .

انطلقت المظاهرة نحو مقر اتحاد طلاب الجامعة ثم الى نادي أعضاء هيئة التدريس ثم كليات الزراعة والتجارة والآداب والحقوق والتربية .

طوقت قوات الامن جميع الطرق المؤدية الى ادارة الجامعة لمنع الطلاب من الوصول اليها . واصطف الجنود في مواجهة الطلاب شاهرين أسلحتهم من مدافع رشاشة وعصي ودروع واقية وقنابل دخان ومسيلة للدموع وقنابل تحدث شللا مؤقتا ، وأنواع أخرى منها قنابل اس . او . اس الامريكية . واصطفت سيارات ومصفحات عسكرية وغرف عمليات متنقلة . . وأدارت الشرطة عمليات المقاومة من سيارة تحمل رقم ٩٥٠١ شرطة .

قاد قوات الامن « اللواء محمود عيد » مساعد اول وزير الداخلية لغرب الدلتا ومدير أمن الاسكندرية ، واللواء نظمي الطرابلسي مدير مباحث امن الدولة بالثغر . والعميد ابراهيم عشرة رئيس الحرس الجامعي وقيادات غفيرة أخرى !

تدخل د. حسن أبو السعود (كلية الزراعة) ، الذي انضم للمسيرة الطلابية واقترح على الطلاب تشكيل وفد منهم وتفويضه في ابلاغ الطلبات لرئيس الجامعة . شكل الطلاب الوفد واشترك مع أعضائه في المفاوضات في التفاوض أيضا الدكاترة حسن أبو السعود وسامي الجرف وابو الحسن قطب أعضاء لجنة الدفاع عن الجامعة ، ومحمد عبد الرحيم نائب رئيس الجامعة واستمر التفاوض حتى الخامسة مساء .

أثناء التفاوض ، استدعى رئيس الجامعة د. عبد السلام شلبي عميد كلية العلوم ـ ورئيس لجنة تقصي الحقائق التي شكلت لدراسة أوضاع كلية الهندسة ـ أعلن د. شلبي اعتذاره عن رئاسة أو عضوية اي لجان أخرى لتقصي الحقائق لعدم تنفيذ قرارات اللجنة بعودة د. عصمت لمنصبه ليعلن قرار تنحيته . تنحيته يشوبه البطلان . وقال وفد الطلاب لرئيس الجامعة : ان تأييد أكثر من ٢٠ الف طالب في مسيرة لاستاذ بالجامعة صورة مشرفة . وان الهتاف بسقوط مجلس الكلية هو سقوط حقيقي للشرعية الشكلية في مواجهة الشرعية الحقيقية التي تبناها الجماهير الطلابية . شخط د. محمد عبد الرحيم في الطلاب بعنف وأمرهم بالانصراف فورا

قطع الطلاب المفاوضات احتجاجا على هذا الاسلوب . حاول مدير الامن احتواء الازمة . وناشد الاساتذة طلابهم العودة للاعتصام داخل مبنى الهندسة . استجاب الطلاب وأعلنوا تمسكهم بمطالبهم واضافوا اليها : حضور وزير التعليم العالي لمناقشتهم بعد أن سدت الجامعة أبوابها أمامهم .

لجان ولجان

وكان مجلس الجامعة قد اجتمع في مساء يوم تفجر الاحداث وقرر تشكيل لجنة جديدة لتقصي الحقائق برئاسة عميد الصيدلة وعضوية د. عبد القادر أبو عقادة عميد الزراعة ، ود. صلاح مرسي عميد مركز الدراسات العليا ، ود. سمير تناغو (كلية الحقوق) على أن تقدم تقريرها خلال أسبوع .

وناقش مجلس ادارة نادي أعضاء هيئة التدريس في الليلة ذاتها الاحداث في اجتماع رأسه د. أشرف البيومي مقرر اللجنة الثقافية ، بعد أن تغيب عن الحضور د. عبد الله برهان رئيس النادي وعضو الحزب الحاكم ، أوصى الاجتماع بتشكيل لجنة للمساعي الحميدة من بين أعضاء مجلس ادارة النادي ، ولجنة الدفاع عن الجامعة ، ولجنة تقصي الحقائق التي سبق تشكيلها برئاسة عميد كلية العلوم . كما قرر رفض اقحام رجال الامن في مشاكل بين الجامعة وأساتذتها وطلابها واقحام الطلاب في شئون أعضاء هيئة التدريس .

وفي صباح اليوم التالي ـ الاربعاء الماضي ـ اجتمعت لجنة المساعي الحميدة وضمت كلا من الدكاترة : اشرف البيومي وأحمد صقر عاشور ومحسن آدم ويوسف عز الدين حمودة وسامي الجرف وابو الحسن قطب . ومازالت اللجنة تبذل جهودها مع كافة الاطراف ..

طالبت لجنة الدفاع عن الجامعة باجراء تحقيق شامل مع المسئولين عن التزوير والتلفيق بكلية الهندسة

وعقد د. محمد عبد الرحيم نائب رئيس الجامعة اجتماعا الخميس الماضي مع الطلاب المعتصمين بكلية الهندسة حضره د. سعد الفوالة وكيل الكلية وعضو مجلس الشعب عن الحزب الحاكم ، وطلب منهم التنصل من قضية د. عصمت مقابل الاستجابة لمطالبهم فرفض الطلاب ..

وشهدت مقار الاحزاب بالاسكندرية مؤتمرات طلابية . وأرسل مؤتمر عقد بحزب العمل برقيات الى رئيس الجمهورية ووزير التعليم العالي يناشدونهما تشكيل لجنة حيادية لبحث مشاكل كلية الهندسة واحالة المخالفات للقضاء . واستنكر شباب الوفد ـ في بيان أصدروه ـ تخلي حزبهم عن د. عصمت عضو الحزب .

وكان رئيس جامعة الاسكندرية قد عرض تقريرا عن الاحداث على الرئيس مبارك ، في لقاء ضمهما يوم السبت ، كما قدم مدير أمن الاسكندرية تقريرا آخر لوزير الداخلية . وتهرب د. فريد مصطفى رئيس الجامعة من الاجابة على اسئلة الاهالي .



د. السعدي فرهود
واجه موقفا صعبا



اللواء احمد رشدي
أدار المعركة من المنصة

عنف انتخابي بالمنصورة

وفي المنصورة ، تميزت الانتخابات الطلابية ببرامج جادة لعدد كبير من المرشحين ، مما أحدث جوا طيبا داخل الجامعة لم يستمر طويلا . . وانقلب الملعب نارا ملتهبة بسبب تدخل أجهزة الامن ، ودفعها لبعض الطلاب لاستخدام العنف ضد زملائهم .

فوجئ الطلاب يوم الانتخاب ١٨ نوفمبر ـ بالطالب منصت زناتة (كلية التجارة) يعتدي على زميلته أميمة عبد الغفار شكر ويركلها في بطنها وساقيها ويصفعها على وجهها . استعان الطالب ببعض العناصر من خارج الجامعة وعدد من الطلاب لارهاب المرشحين المستقلين عن القائمة التي كان يريد لها الفوز ، ليتمكن من الحصول على رئاسة مجلس الاتحاد بالكلية . استفزه نجاح الدعاية الانتخابية والقبول الواسع للبرنامج الانتخابي الذي تقدمت به الطالبة لعضوية اللجنة الفنية ويتضمن المطالبة بلائحة طلابية جديدة تتيح للطلاب ممارسة ديمقراطية أوسع .

تمزيق الدعاية

« بدأ زناتة » وأنصاره ارهاب زملائهم في اليوم السابق على الانتخابات بتمزيق دعايتهم الانتخابية وتجمهروا يوم الانتخاب أمام مقار اللجان ، وضربوا المرشحين فأصابوا الطالب محمد سلامة محمد الزفرد بجروح في جبهته . وعندما لمح « زناتة » الطالبة أميمة أسرع اليها وضربها أمام ذهول الطلاب وفي حضور محمد يونس الموظف بادارة الكلية الذي حاول منعه من مواصلة الاعتداء .

أدان الطلاب وبعض أعضاء هيئة التدريس هذا الاسلوب وتحققت الادارة في واقعة الاعتداء . حاول د. عصام زايد عميد الكلية الضغط على الطالبة للتنازل عن شكواها حفاظا على « المستقبل الدراسي » للطالب .

وسمح له أن يتحدث للطلاب أثناء محاضرته ليدافع عن نفسه بعد أن قدمه قائلا ..

ـ ان سمعت ابني واثق في أخلاقه !!

وتوجه العميد بعد يومين من الاعتداء ، الى لجنة انتخابات الاعادة لمنع دعاية الطالبة . أميمة فاستغل الطالب هذا الموقف لصالحه

على الجانب الآخر ، تمثلت الظواهر الايجابية في تقديم اغلب المرشحين لبرامج جادة وأبدوا حولها حوارا واسعا قبل موعد الانتخابات شارك فيه الطلاب بالآراء والنقاش الواعي .

ولم يتعرض أي طالب للشطب من كشوف المرشحين خوفا من أية ردود أفعال طلابية .

هذا الصمت لماذا

وصرح عبد الغفار شكر أمين التثقيف بالتجمع ـ والد الطالبة أميمة ـ أنه عندما علم بواقعة الاعتداء أصر على ترك الموضوع بيد ادارة الكلية باعتبار أن الحدث كان داخل الحرم الجامعي وقام بابلاغ عميد الكلية بذلك . وأضاف انه يثق في أعضاء هيئة التدريس وان ابنته كانت تستخدم حقها في الترشيح كطالبة وليس كعضو بالتجمع . وانه يأمل أن يقطع العميد الطريق على أي محاولة لاستخدام العنف داخل الجامعة ، والحيلولة دون حدوث ردود أفعال عكسية ، حتى لا تهتز مصداقية الادارة أمام الطلاب .

وأضاف : ان مباحث أمن الدولة تزعم في تقاريرها طوال العامين الماضيين أن التجمع وراء احداث الجامعة بينما التزمت كل الجهات الصمت أمام اعتداء مدبر ومخطط له لاقامة العقبات أمام رغبة الشباب في المشاركة في قضايا مجتمعه الجامعي .

شغب وتحقيق في بنها

في بنها ، عقد عميد كلية التجارة اجتماعا قبيل الانتخابات مع مقرري الاسر الطلابية . طالب الحاضرون بتحجيم دور ادارات رعاية الشباب ومنع تدخلها في أنشطة الاسر . بعد أيام من الاجتماع أصدر ٤ طلاب مجلة حائط باسم (الظريف) فاحيلوا للتحقيق وهم سمير درويش وعادل سعيد ومحمد خالد جمال الدين ، وجمال عابد السيد . شطبت ادارة الكلية الاثنين الاخيرين من كشوف الترشيح . وشطبت طالبين آخرين هما : صفوت بيومي عثمان ، وراين عبد الرحمن .

رئيس هيئة المواد النووية يدافع عن نفسه

صرح د. حسين عبد المحسن حسين رئيس هيئة المواد النووية ، بانه قام خلال الايام الماضية بتوقيع اتفاقية مع فرنسا ، للبحث عن خام اليورانيوم ، ودراسة الجدوى الاقتصادية لخام اليورانيوم التي سبق ان اكتشفه شاذلي محمد شاذلي ـ الرئيس السابق للهيئة ـ الصحراء الشرقية ..

سبق أن تعاقد د. شاذلي مع احدى الشركات الكندية لعمل دراسة جدوى للمنجم مقابل ٩٠ الف دولار واقامة مصنع تجريبي لاستغلاله .. كما تعاقد الرئيس السابق مع احدى شركات القطاع العام لحفر انفاق بطول عشرة آلاف متر بتكلفة تصل الى حوالي ٢ر٥ مليون جنيه ، ولم تقم حتى الآن الا بحفر خمسة آلاف متر طولي ..

ويقول د. حسين عبد المحسن ان ما اكتشفه د. شاذلي ، الرئيس السابق للهيئة ليس منجما بالمعنى المفهوم ، ولم تتضح حتى الآن مدى جدواه الاقتصادية .

واضاف : ان ما قامت به الشركة المصرية من حفر لم يكن ضروريا ، مما دفعه الى فسخ العقد المبرم بين الهيئة والشركة .

وقال د. حسين ان اكاديمية البحث العلمي هي التي توقفت عن صرف المبالغ التي كانت رصدتها لتمويل صندوق البحوث بالهيئة ، مقابل عمل الخريطة الاشعاعية (١٢٠ الف جنيه سنويا) على ان تقوم بالدفع عن كل عملية على حدة .. ثم اكتفت بدفع مكافآت فريق الباحثين العاملين في المشروع (٢٥ عاما) .

وقال ان انتداب العميد زكريا سيد عبد الستار ، مستشارا للامن بالهيئة ، كان باتفاق بين وزيري الصناعة والداخلية ، وقال انه لا يعلم شيئا عن خطاب المخابرات العامة التي اعترضت فيه على الانتداب ..

واضاف د. حسين ان الهيئة ستطرح مناقصة لشراء طائرة جديدة للكشف الجوي مما تطلب استمرار ندب طيارين للعمل بالهيئة حتى يتولوا تدريب فريق جديد بعد أن احترقت الطائرة الوحيدة عام ١٩٨١

الرقابة الادارية :

انجازات خطة التنمية وهمية

كتب : عاصم حنفي

أكدت الرقابة الادارية ان البيانات التي تعلنها وزارة التخطيط ، حول معدل تنفيذ بعض مشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، غير صحيحة ، وقال تقرير أخير للرقابة ان الوزارة تعتبر انفاق الاعتمادات المالية بالكامل ، دليلا على ان التنفيذ قد تم بنسبة ١٠٠٪ ، في حين يظل المشروع حبرا على ورق ..

كانت لجنة من الرقابة قد زارت محافظة جنوب سيناء لمتابعة ما تم في تنفيذ مشروع مصنع تجفيف وتعليب الاسماك المدرج بخطة التنمية ، الذي أكد تقرير للمحافظة أنه قد تم تنفيذه بنسبة ١٠٠٪ . اكتشفت اللجنة ان المصنع لا وجود له في الواقع ، وان جزءا من الاعتمادات المدرجة في الخطة لحساب المشروع وهي ٤٣٩ ألف قد انفقت على مشروعات اخرى دون موافقة الوزارة ، ثم زعمت المحافظة ان المصنع قد تم انشاؤه !

استجواب المفاعلات النووية أمام المجلس اليوم

يناقش مجلس الشعب اليوم الاربعاء الاستجواب المقدم من ياسين سراج الدين عن اتجاه الحكومة لبناء محطات نووية .

يثير الموضوع اهتمام العلماء حيث يعارضه اتجاه اساسي بينما يؤيده آخرون تحت دعوى توليد الطاقة الكهربائية .

ويثير الموضوع جدلا عالميا اذ قررت الهيئة العامة لوادي تنسي بامريكا الغاء استكمال بناء ٤ محطات نووية بتكلفة قدرها ١٤ بليون دولار ، وذكرت انها فضلت التضحية بما صرفته ـ ٧ر٢ بليون دولار ـ لان تحديد الخسائر افضل من الاستمرار

سبق وقف بناء ٥٩ مفاعلا بامريكا منذ عام ١٩٧٤ . ويلاحظ ان التكلفة العالية لا تتوقف عند حدود بناء المفاعلات وانما تشمل اصلاح الاعطال ففي عام ١٩٨٣ حدثت اربعة اعطال في المفاعل الكندي (كاندو) وتعطلت خمسة مفاعلات من مجموعة بكرنج اونتاريو . تكلف الاصلاح بليون دولار . ولا يخفى تسرب المواد المشعة وتلويث البيئة نتيجة هذه الاعطال .

ويقول الخبراء ان الصناعة النووية كسد سوقها بفتح مجالات استثمار جديدة ولذلك يلجأ العالم الغربي الصناعي ومؤسساته لتقديم التسهيلات المالية للعالم النامي بقصد اغوائه كطعم اقتصادي لانقاذ الصناعة الكاسدة وادخال الدول النامية في مصيدة الديون حتى تتحقق التبعية التكنولوجية حسب تعبير الكاتبة شيريل باير .

احباط محاولة للاستيلاء على ٣ مليون جنيه من الدولة

امر المستشار سيد مروان المحامي العام لنيابات الدقهلية بالافراج فورا عن محمود عباس ، وكيل مجلس محلي قرب المنصورة سابقا وثلاثة من اعضاء المجلس المحلي الحالي ، بعد ان كان المستشار محمد ابو زيد قد امر بحبسهم لمدة ١٥ يوما .

امر الافراج صدر بعد ان تقدم المواطنون بمستندات تؤكد براءتهم وتوجه الاتهام لآخرين كانوا وراء حبسهم ، أعاقت شرطة المنصورة امر الافراج لمدة ٢٤ ساعة .

كان اعضاء المجلس المحلي ووكيله السابق قد اتهموا ، لانهم وقفوا في وجه سيدة على صلة قرابة بمسئول حاولت الحصول على ٣ مليون جنيه ، من اموال الدولة بدون وجه حق ووقفوا في وجه الوحدة المحلية التي تواطأت لتمرير هذه المخالفة ..

كانت السيدة قد طالبت بتعويض عن ارض ابو النجا عيسى ، التي انتزعت ملكيتها عام ٦٠ للمنفعة العامة ووافقت الوحدة المحلية على ذلك رغم سقوط حقها في التعويض لمرور اكثر من ١٥ عاما على نزع الملكية .

تشكلت لجنة لتحديد التعويض قدرته في البداية بعشرة جنيهات عن المتر ، ثم اعدم محضر اللجنة واستبدل بآخر يرفع التعويض الى ٣٠ جنيها تكررت عمليات اعدام المحاضر حتى وصل تقدير المتر الى مائتي جنيه فبلغ اجمالي التعويض ٣ مليون جنيه .

وكان محمود عباس قد سلم صور هذه المحاضر جميعها الى اعضاء المجلس المحلي ، الذين تقدموا بناء عليها بطلبات احاطة طالبوا فيها بتشكيل لجنة لبحث الموضوع ولم يستجب لطلبهم .

النيابة الادارية تحقق ايضا في الموضوع بعد ان تسلمت صور محاضر تقدير مبلغ التعويض .

الحكومة ترد على

تضخم الثروات

يرد كمال حسن علي في جلسة مجلس الشعب في بداية الاسبوع القادم على سؤال قدمه علي سلامة (وفد) الى رئيس الحكومة عن تطبيق قانون الكسب المشروع ، للكشف عن مصادر الثروات الضخمة التي طرأت على البعض في السنوات العشر الاخيرة .

ويرد مصطفى كمال حلمي وزير التعليم العالي عن سؤال من النائب احمد طه حول الاجراءات التي اتخذت لمواجهة تسلل اجهزة الاستخبارات الاستعمارية والصهيونية الى واقع الحياة المصرية تحت ستار البحث العلمي .

ويجيب وزير المالية صلاح حامد عن سؤال من النائب سيد زناتي عن السبب وراء عدم اعفاء الفلاحين الذين لا تتجاوز ملكيتهم ٣ افدنة من الضرائب حسب القانون .

بعد ما نشرته « الاهالي » :

الوزير يأمر باصلاح محطات الري

اصدر وزير الري د. عصام راضي تعليماته لاصلاح محطات الرفع بقرية زوجة بالبحيرة التي تروي اكثر من ٢٠٠ الف فدان بمنطقة المختار ، بعد ما نشرته « الاهالي » بعدد أسبق .

وصلت بعثة الاصلاح متأخرة بعد ان غمرت المياه الجوفية الارض ، وتلفت المحاصيل ومعظمها من الخضراوات .

اكتفت البعثة باصلاح محطات زوجة وتركت مصرف الحارس معطلا .. وهو يخدم اكثر من ١٠٠ الف فدان بمركز ابو المطامير ومساحة من اطراف الاسكندرية .

ارتفعت المياه في المنطقة فغطت الارض .. ويقول الخبراء ان الوضع لو استمر شهرا لفقدت الارض صلاحيتها للزراعة .



علمتنا خبرة التاريخ ان الشعوب لن تحصل على ما تصبو اليه من نظام حكم ديمقراطي بانتظار ما تجود به الارادة الخيرة للحكام ، بل ان الديمقراطية لا تكون لائقة الا اذا أصرت عليها الشعوب وناضلت في سبيل تحقيقها .

وعلمتنا خبرتنا القريبة في مصر ان عزوف المواطنين عن المشاركة في الحياة السياسية ومباشرة حقهم الانتخابي كان بابا واسعا دخلت منه السلطة لتزييف الارادة الجماهيرية واصطناع مجالس عما لا ترضى به فعلا .

ومن هنا يصبح واجب كل مواطن في الاصرار على قول كلمته في صناديق الانتخاب بمثابة فرض نحو الله والوطن لا تستقيم بدونه الحياة السياسية في مصر .

ومن هنا ايضا تبدو خطورة واهمية ان يصر مواطنونا على قيد اسمائهم في جداول الانتخابات اصرارهم على الحرية والعدل والديمقراطية وكل قيم الحياة الشريفة لنا ولابنائنا .

د. محمد نور فرحات
استاذ فلسفة القانون
ورئيس مركز الدراسات
باتحاد المحامين العرب

اهالي المحافظات

● اغذية المعونة غير صالحة للاستهلاك الآدمي
● للمرة الثالثة : احالة مدير التموين السابق للمحاكمة
نائب الحزب الحاكم يصرف « حوافز » بدون وجه حق

الدقهلية :

جنح امين الحزب الحاكم بكفر البرامون

اخلت النيابة العامة سبيل صبحي المصراوي امين الحزب الحاكم وعضو المجلس المحلي بكفر البرامون بكفالة مائة جنيه في جنحة الاعتداء على محمد طلبة فرحات وزوجته بآلة حادة .

امين الحزب الوطني سبق التحقيق معه في جنحة اخرى لتلاعبه في اموال مدرسة كفر البرامون الابتدائية وجنحة ثالثة [illegible] امن دولة لبيعه الكستور الشعبي بازيد من التسعيرة .

انسداد الترعة يهدد اهالي دروة

اجا : من عبد الله محمد ابراهيم :

يهدد البوار اراضي الفلاحين بقرية دروة بسبب نقص المياه . كانت القرية تعتمد على الري من ترعة .. ام سلمو ، واهمل المسئولون تطهيرها لعدة سنوات فاصبحت مغلقة تماما .

الشرقية :

اغذية المعونة غير صالحة للاستهلاك الآدمي

الزقازيق : من ابراهيم الشربيني :

قررت مديرية الصحة اعدام حصة الاغذية المقررة للمراكز الصحية في اكتوبر الماضي . تبين عدم صلاحيتها للاستعمال الآدمي . الاغذية جزء من المعونة التي تقدمها هيئة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة لتوزيعها على اطفال البلدان الفقيرة بالمجان .

جمعية وهمية للاسكان بابو كبير

كشفت لجنة لتقصي الحقائق ان جمعية الاسكان بالمدينة قامت بتحصيل مبالغ من اكثر من مائتي مواطن بدون ايصالات رسمية منذ حوالي ثلاث سنوات لاقامة وحدات سكنية ، ولم تسجل كجمعية حتى الآن ، ولم تحصل على تخصيص الارض وجمعت مبالغ اضافية كمصاريف اشهار ولم تشهر حتى الآن .. ورفضت الجمعية ان تقدم للجنة تقريرا عن ايراداتها ومصروفاتها .. من المنتظر ابلاغ النيابة العامة للتحقيق في هذه المخالفات .

القليوبية :

التحقيق مع رئيس مشتهر لضياع فلوس الشباب

مشتهر من السيد توفيق الدخاخني :

تحقق مديرية الشباب والرياضة مع مصطفى عبد الخالق القرقيل رئيس الوحدة المحلية وعبد الله موسى بهلول مدير مركز الشباب .. كانت « الاهالي » قد اشارت بالعدد الاسبق ، الى اختلاس شيك قيمته مائة جنيه .. باسم عبد القادر محمود حلاوة عضو المجلس المحلي عن الحزب الوطني . الشيك اعانة من الوحدة المحلية بمشتهر لمركز الشباب .

المنوفية :

قيادي بالحزب الحاكم يستولى على اسماء المزارعين لطردهم

من عبد الحميد واضح :

فوجئ ١٥ مزارعا بقرية الماي مركز شبين الكوم بتغيير اسمائهم في سجلات الضرائب العقارية الى اسم « عبد العليم عرفة ، رئيس الغرفة التجارية بالمحافظة وعضو الحزب الوطني .

كان رئيس الغرفة قد اشترى اربعة افدنة مجاورة لاراضي الفلاحين المستأجر من الدولة . واستطاع باتصالاته تغيير اسماء الفلاحين للاستيلاء على اراضيهم ، وضمها واقامة مشروع خاص . يتردد ان مسئولا بالضرائب العقارية وراء هذا الاسلوب . تقدم المزارعون بشكوى للضرائب العقارية

بني سويف :

مدرسة سمسطا توزع الهدايا على اسماء وهمية

من محمد ابراهيم عويس :

تحقق النيابة العامة ببني سويف في قضية خاصة بالانحرافات المالية بمديرية الشباب والرياضة . كان الجهاز المركزي للمحاسبات قد اكتشف ان الاسماء الموجودة بالكشوف الخاصة بتوزيع الهدايا وبدل الاغذية على المشتركين في نادي الطلائع بمدرسة سمسطا الابتدائية للبنات وهمية ، والتوقيعات بالكشوف حررت بيد كاتب واحد .. أحيلت الكشوف الى الطب الشرعي فأكد ذلك .

الفيوم :

الخط الحديدي يلتهم اراضي الفلاحين

من احمد عبد القوي زيدان :

قدم اهالي ابو كساه مذكرة احتجاج الى نائب الدائرة د. يوسف والي أثناء زيارته لهم الاسبوع الماضي . كانت المحافظة قد مدت خطا للسكك الحديدية في اراضي الاصلاح الزراعي ، ثم عدلته اخيرا بحيث يخترق اراضي الفلاحين .

احتج الاهالي ، واعتبروا التعديل عملية انتقامية بسبب عدم تأييدهم الحزب الحاكم في انتخابات مجلس الشعب .

الاراضي التي اضيرت ملك امين محرم وصوفي أحمد صبره والسيد عبد الجيد وورثة عبد القوي زيدان .

الاسكندرية :

احالة مدير التموين السابق للمحاكمة للمرة الثالثة :

من محمد حمديتو :

قررت نيابة امن الدولة (طوارئ) احالة كل من مصطفى شكري وكيل وزارة التموين السابق ، والدسوقي عمارة مدير التعاون الاستهلاكي ، وسلامة سيد حمد مدير تموين شرق واحمد السيد مفتش التموين الى المحكمة التأديبية العليا بتهمة الاخلال بالعمل الوظيفي وعدم تحرير محاضر للمخابز المخالفة ، وحجب بعض المحاضر عن النيابة العامة ، والتلاعب في توزيع حصص الدقيق والترخيص لبعض المخابز بانتاج أصناف غير مصرح بها .

هذه هي القضية الثالثة التي يحاكم فيها وكيل الوزارة ومجموعته من المنتظر صدور الحكم في القضيتين الاوليتين اليوم .

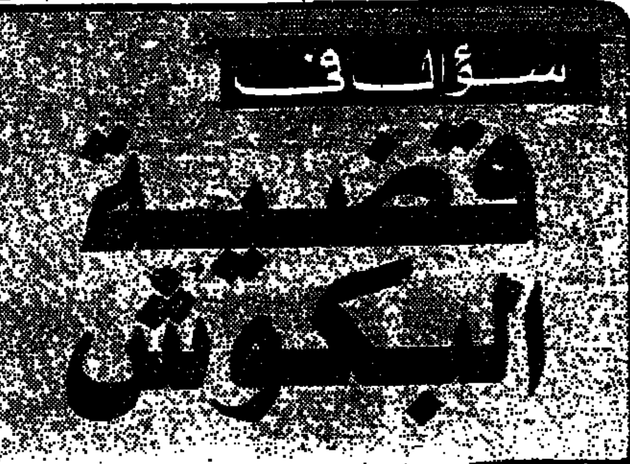
المنيا :

العزل والخصم لموظفين كشفوا انحراف الكهرباء

بني مزار من محمود وني :

أدانت لجنة تحقيق شركة كهرباء شمال الصعيد . تشكلت للتحقيق فيما نشرته « الاهالي » عن الانحرافات المالية بهندسة كهرباء بني مزار ـ المسئولين عن قسم شبكات القرى .

قام المسئولون بهندسة بني مزار بعزل امين المخازن من وظيفته وهو أحد الذين ساهموا في كشف الانحرافات وعين بدلا منه أحد المسئولين عن الانحرافات وخصمت الشركة عشرة أيام من مرتبي عبد الرحمن محمد ابراهيم ، ومحمد رضا عبد الغني بحجة سب التشهير برؤسائهما في العمل ، وكان العاملان قد تقدما بمذكرة الى الشركة مدعمة بالمستندات عن وجود انحرافات بالهندسة ، وهو ما أكدته لجنة التحقيق .



فرحة أجهزة الأمن بنجاحها أفسدت الغرض منه !

والوسيلة التي إتبعتها دليل على انها قادرة على تلفيق الأدلة !

لا اعتقد ان هناك من هو اكثر منا سعادة نحن رجال العدالة والقانون - سواء كنا في الخدمة او خارجها - مما أسفر عنه الجهد في منع قتل عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق وذلك من منطلق أن الجريمة ليست هي الوسيلة للمناقشة الديمقراطية مع الخصم السياسي وان القتل - فضلا عن تحريمه دينيا واخلاقيا - فليس هو وسيلة الصراع الفكري والسياسي في مجال السياسة ولا يجب ان يكون ، وهو ليس وسيلة حضارية كما يقولون .

واذا كانت أكثر الدول حضارة لا تكف عن استعمال القتل كوسيلة لتصفية خصومها السياسيين الا انها تستعمل هذه الوسيلة بطريقة اخرى أكثر تقدما وهي تصفية الدول والشعوب ككل لا فردا فردا . ولا أدل على ذلك مما قامت به الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام ولبنان وجرينادا وما تخطط للقيام به في بقية الدول سواء أكانت في أمريكا الجنوبية او الشرق الاوسط ، وما تقوم به اسرائيل أكثر الدول حضارة وديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط كما يقولون من تصفية جماعية وفردية يخالفونها في الرأي او يعملون على عرقلة مخططاتها واطماعها .

الجريمة التحضيرية

لقد كانت الشرطة المصرية ذكية جدا في كشف مخطط قتل البكوش واحباطه ولكنني اعتقد انه قد خانها الذكاء في الوسيلة المسرحية الطويلة التي اتخذتها لاعطاء الانطباع بان الجريمة قد تمت على وجه ما ومسايرتها للمتهمين ، بل وتحريضهم على اتمام الجريمة ، لان هذا الذي حدث يعطي الدليل للكافة على انها تستعمل التحريض والماكياج والصور الزائفة لخلق الدليل على ارتكاب متهم ما لجريمة لم تتم ، وان هذا الدليل يخدع الآخرين ويؤكد الجريمة وانها قد وقعت على غير الحقيقة والواقع ، وان هذا قد يحدث منها في وقائع أخرى تعتقد هي انها تمس امن الدولة وتقدم هذا الدليل للقضاء للاتهام بوقائع معينة من وجهة نظرها هي دون التزام بالجدية التي يجب ان تتصف بها ، فتقدم لسلطات التحقيق وسلطات الحكم الحقيقة كما وقعت لا الزيف كما اصطنعته .

ويطرق بنا هذا الحديث الى ما يسمى في القانون بالجريمة التحريضية وهي الجريمة التي تقع بالتحريض والمساعدة من رجال السلطة العامة ، مستغلين في ذلك سلطاتهم ، والاصل التاريخي لهذا النظام هو نظام التجسس الذي ظهر في فرنسا في عهد الملك لويس الرابع عشر حيث كان المحرض يندس للاشخاص الذين يكون ولاؤهم للحكام موضع شك وتحريضهم على ارتكاب الجرائم والايقاع بهم وتقديمهم للمحاكمة ، وقد شجب الفقه والقضاء هذا الاسلوب ، حيث قال : الفقيه الفرنسي في هذا الخصوص ، أن هذه الوسيلة لم تعد تتلاءم مع العصر الحديث ، ومن ثم يجب ان يكف رجال السلطة العامة عن اللجوء اليها خاصة وان مشاعر العدالة تتأذى من قيام رجال الشرطة او غيرهم من رجال السلطة العامة بالتشجيع على ارتكاب الجريمة ومخالفة القانون مع بقائهم بعيدين وبمنجى من كل عقاب او مسئولية عقابية .

وفي حكم لمحكمة ليموج في فرنسا صادر عام ١٩٤٦ قالت المحكمة :

« انه ليس من سلطة رجال الشرطة ان يتدخلوا الا اذا ارتكبت الجريمة وليس لهم ان يسعوا من اجل وقوعها فاذا فعلوا فانهم يجب ان يلاموا بشدة من أجل ذلك » . اما المحاكم في الولايات المتحدة الامريكية فقد استقر قضاؤها على عدم مساءلة الجاني الذي يرتكب الجريمة بناء على تحريض الشرطة وهذا المبدأ هو بمثابة التقليد الذي تراعيه هذه المحاكم ، وفقا لما يقضي به النظام القانوني هناك من اعتماد على السوابق القضائية لا بالاضافة الى نصوص القانون .

ومن المسلم به أن القضاء المصري يشجب الجريمة التحريضية ولا يأخذ بالدليل المصطنع فيها كدليل على توافر اركانها وثبوتها .

المستشار
صلاح عبد المجيد

هذا لا يقنعهم

ان اجهزة الامن المصرية من فرط فرحتها بنجاحها في قضية البكوش قد أفسدت الغرض نفسه الذي تسعى اليه وأهدرت كل قيمة له ، ذلك ان المجتمعات المراد اتهامها بالارهاب الليبي ، وهي مجتمعات أوروبا الغربية وامريكا بصفة خاصة - مراعاة لعلاقتنا الخاصة بها - يهمها للاسف شرعية الاجراءات المتخذة قبل تحقيق الجريمة وما تزال انجلترا تعاني اعتداءات الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يستغل على نطاق واسع التقاليد الديمقراطية الانجليزية التي لا تنظر الى الجريمة الا من خلال اجراءات قانونية سليمة .

لقد اقتنع العالم فعلا ؟ أو لابد أن يكون قد اقتنع ان ليبيا قد نسبت الى نفسها اغتيال البكوش ، ولكن لابد أن العالم قد اقتنع - قبل ذلك - أن أجهزة الامن المصرية قادرة في سبيل تحقيق اغراضها على القبض على المشتبه فيهم فاذا لم يوجدوا استخرجتهم ، وانها قادرة كذلك على تزييف الاتصالات التليفونية والصور الفوتوغرافية والتدخل بالقول والفعل في تخليق الجريمة واصطناعها

ان منع الجريمة عمل رائع أما الوسيلة فقد جاءت متخلفة غير متحضرة ، فهل نستطيع أن نخاطب العالم المتحضر بوسيلة غير متحضرة هذا هو السؤال .

ألفاظ ومعان

الحكومة ذات الهمة

قام الدكتور ابراهيم عنتر رئيس اللجنة العليا للمحافظة على الاراضي الزراعية وبصحبته حملة شرطة بقيادة لواء بوقف العمل في مدينة حسن حمدي والتحفظ على معدات ست شركات مقاولات . هكذا قال « الاخبار » عدد ٢٣-١١-١٩٨٤ . وتضيف الصحيفة انه تبين (بلغة محاضر الشرطة) ان : هذه البقعة من اجود الاراضي الزراعية ، وتحتها صرف مغطى بلغت تكلفته اربعة آلاف جنيه للفدان الواحد ، وتم تجريفها واستخراج مليون ونصف متر مكعب من الطمي ، وجاري تبوير ما تبقى من المساحة .. كما اكدت انه تم التحفظ (بنفس اللغة) على معدات المقاولين وكميات كبيرة من حديد التسليح والاسمنت والزلط والرمل ... وهذا دليل ما بعده دليل على همة الحكومة لا ينازع فيه الا حاقد .

ولنا عند الحديث عن همة الحكومة ان نطرح الاسئلة التالية :

١ - لقد حضر الاحتفال بوضع حجر الاساس رئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء ومحافظ الجيزة . وباركوا بحضورهم هذا اغتيال الارض الخضراء وهدم مقومات البحث العلمي . فهل كان سلوكهم معبرا عن موقف الحكومة ؟ أم ان الناطق باسم الحكومة الآن هو الدكتور ابراهيم عنتر وحده بالرغم من انه ليس عضوا بمجلس الوزراء ولا بامانة الحزب الحاكم ؟ .

٢ - كان ارتكاب هذه الجريمة في قلب القاهرة الكبرى تحت بصر كل اجهزة وزارة الزراعة ووزارة الداخلية ولم ترتكب في واحة الفرافرة او باريس بعيدا عن عين الحزب الوطني الساهرة وتلال الطمي ودخان قمائن الطوب ومعدات البناء الضخمة ولافتات شركات المقاولات امور يصعب اخفاؤها .

ولا يعدوها الا ابصار الفت ان تشهد ذبح القانون طويلا حتى فقدت القدرة على مجرد الرمش ، ناهيك عن تقطيب الحواجب ... ولتدع الانضباط جانبا .

٣ - جميل ان تستجيب الحكومة لغضب الرأي العام الذي عبر عنه عدد من الكتاب وتلقفه عدد من اعضاء مجلس الشعب . ولكن الغريب ان يكون التعبير عن الغضب بالتحفظ على معدات المقاولين . وهم لم يغتصبوا هذه الارض في حدود ما نعلم . والتحفظ والحراسة وحشد الشرطة امور يقول الحكام انها تخيف المستثمرين . وكان الاولى بالحكومة محاسبة المسئولين عن قرار اقامة المدينة السكنية واولئك الذين اعطوهم الموافقات اللازمة التي مكنتهم من التعاقد مع المقاولين ، وكذلك كبار المسئولين الذين شاركوا في مخالفة القانون بالتحريض او بالتحبيذ ..

٤ - واخيرا نعجب ازاء صمت السلطات الجامعية المطبق ازاء كل ما يجري . اين مجلس الجامعة . واين مجلس كلية الزراعة ، واين اساتذة الجامعة ؟ لماذا لم تجتمع اي هيئة جامعية لتدين عملا خاطئا يرتكب باسم الجامعة ، او لتدافع عن ذلك العمل ان كانت تراه صالحا ؟

ان استقلال الجامعة يتأكد بقدر ما يتصدى اهل الجامعة انفسهم لتشجب كل ما يسيء الى سمعتنا او ينال من مكانتنا اكثر مما يتأكد بنصوص القوانين .

انني من اولئك الذين يلحون على الجامعة والجامعيين من أجل كلمة تضع الامور في نصابها .

اسماعيل صبري عبدالله

٣ مصانع للزجاج تتكلف ١٥٠ مليونا كان يمكن ألا تزيد عن ٢٥ فقط !

صناعة الزجاج من اقدم الصناعات في مصر . تنتشر في البلاد من الشمال الى الجنوب ..

وكان لمحمد سيد ياسين الفضل في ان تتقدم هذه الصناعة في الاربعينات والخمسينات الى المستوى التكنولوجي السائد في ذلك الوقت ..

وجاء التأميم عام ١٩٦١ ..

لماذا تلهث قيادات القطاع العام وراء إنشاء شركات إنفتاحية للزجاج ؟

ورغم عدم توفر الاستثمارات استطاعت الجهود المصرية المستقلة أن تحدث في الصناعة نقلة تكنولوجية جديدة بانشاء مصنع مسطرد الذي تساوى وقت انشائه مع التكنولوجيا السائدة عالميا . اثر عدم توفر الاستثمارات في الستينيات ومنها في السبعينيات في اقتصار التطوير على تصنيع زجاجات التعبئة وأمبولات الدواء فحسب . ورغم أن التخطيط ذو الرؤية الابعد كان يسمح باتساع مصنع مسطرد وحدات متماثلة - او حكره - تستطيع تلبية الاحتياجات مع ازديادها .

ولكن باسم حرية الاستثمار ، وفي ظل توفي الانفتاح ساد الامر في اتجاه آخر تماما .

ثلاثة أمثلة

●● انشيء مصنع لانتاج العبوات الدوائية من الزجاج في السويس باستثمارات تصل الى ٥٠ مليون كان يمكن تحقيقها بحوالى ٥ مليون فقط!

وانشئت شركة أخرى للعبوات الزجاجية تبلغ الاستثمارات فيها حوالى ٥٠ مليون يمكن تحقيق انتاجها بخط واحد جديد في مصنع مسطرد بحوالى ١٠ ملايين فحسب .

●● ويجري حاليا تأسيس وتنفيذ شركة ثالثة للعبوات الزجاجية ستكون استثماراتها حوالى الـ ٥٠ مليون يمكن الوصول الى نفس كم الانتاج باستثمار لن يزيد على ١٠ ملايين .

ويرتبط بذلك مجموعة من الحقائق الغريبة .

●● تساهم شركة النصر للزجاج في احد هذه الشركات بنسبة ٣٠٪ من راس مالها بينما لو استثمرت هذه الاموال في مصانعها لحققت الانتاج المستهدف كله وكان لها بذلك ١٠٠٪ من راس المال .

●● لا تختلف التكنولوجيا الحديثة التي يدعى باسمها انشاء هذه الشركات عن مستوى ما في شركة النصر للزجاج الا في تفاصيل ضئيلة .

●● بعض المتنفذين في الشركة يسعون ويلهثون وراء هذه المشروعات الجديدة حتى يؤمنوا دخولا عالية ولسنوات طويلة ، ولا يهم ان توضع الاستثمارات في غير ما تفيد فيه .

●● تتم هذه التوسعات كلها في

د . محمد أحمد عجلان

صناعة العبوات فقط بحيث ظهرت بوادر زيادة الطاقة الانتاجية عن الاحتياجات الوطنية ..

ذلك بينما تتخلف بشدة صناعة الكوبات والادوات المنزلية بحيث اتسع السوق للمستورد لعدم توجيه أي استثمارات على الاطلاق لتحديثها بترك مصنع ياسين حتى يكاد يصبح أثرا بعد عين .

يضاف الى ما سبق ما يفرض منذ خمس سنوات من انشاء مصنع للزجاج المسطح بطاقة تصل الى أربع أمثال استهلاك البلاد حاليا . وباستثمارات تكفي لاستيفاء احتياجات البلاد من كافة المنتجات الزجاجية بما فيها الزجاج المسطح ذاته .

أليس اهدارا للثروة الوطنية عدم تخطيط التوسعات وحسن استخدام الامكانيات المتاحة .

والا يكفي ان حمى الاستثمار غير المدروس وغير المخطط هذا قد ادى الى أن ترتفع أسعار المنتجات الزجاجية الى عشرة امثال في بعض الحالات يتحملها المستهلك صاغرا لا حول له ولا قوة ..

اما ان لنا أن نعود ولو الى قدر من التخطيط رحمة بانفسنا وبابنائنا من بعدنا .

ليس في القرآن نص يحرم سفور المرأة أو يعاقب عليه

؟ حجاب المرأة هل هو من الإسلام ؟

الرجال يتمسكون بالحجاب ليستبدوا بالمرأة فينفسون عن قهرهم سياسيا واجتماعيا

● في الحلقة الاولى من هذه الدراسة استعرض الكاتب النشأة التاريخية للحجاب وذلك على انه كان معروفا في فارس وبلاد الاغريق وفي الجاهلية وانه ليس تقليدا جاء به الاسلام وفي هذه الحلقة يستعرض موقف القرآن الكريم من الحجاب عبر آياته وأقوال مفسريه .

القرآن والحجاب

في « لسان العرب » : الحجاب : الستر . وحجب الشيء : ستره . وقد احتجب وتحجب اذا اكتن من وراء حجاب . وامرأة محجوبة : قد سترت بستر . والحجاب : اسم ما احتجب به . وكل ما حال بين شيئين .

وقد ورد لفظ « حجاب » في القرآن سبع مرات بمعناه الاصلي واللغوي ... كما ورد لفظ « محجوبون » مرة واحدة : (كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) . المطففين ١٥ . اي لا يبصرونه ولا يرون شيئا من كرامته . وهو اول استخدام للمعنى في القرآن (الفترة المكية الاولى من ٦١٠ الى ٦١٤م) .

وجميع الآيات التي استخدمت لفظ « حجاب » ، عدا واحدة ، وردت في السور المكية (اي قبل ما يسمى بفرض الحجاب على النساء في العام الخامس الهجري) . وفيما يلي نصها حسب ترتيب النزول :

١ - (واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا . فاتخذت من دونهم حجابا ..) مريم : ١٦ - ١٧ نزلت في منتصف الفترة المكية الثانية (٦١٤ - ٦١٥م) . وهي هنا تعني الاعتزال او الستارة التي اعتزلت وراءها مريم أسرتها .

٢ - (اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد . فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب) ص ٣١ - ٣٢ . قيل في المعنى ان سليمان كان يملك ألف حصان اسرها في حربه ضد دمشق وغيرها . واذ استعرضها يوما الهاه اعجابه بها عن صلاة المغرب . فضحى بها جميعا عدا مائة ، تكفيرا عن ذنبه .

والستر هنا هو بمعناه الصوفي : الناس والاشياء .

٣ - (واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالآخرة حجابا مستورا) الاسراء ٤٥ . نزلت في أواخر الفترة المكية الثانية . والمعنى عند البيضاوي : حجاب يطمس على الكفرة فيعجزون عن فهم ما تتلوه عليهم من الآيات

٤ - (وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب . فاعمل اننا عاملون) . والمعنى : لا نفهمك ولا تفهمنا ، فليعمل كل منا وفق ما يعتقد انه الحق .

٥ - (وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب) الشورى ٥١ . نزلت في نحو منتصف الفترة المكية الثالثة . والمقصود سماع الكلام دون مشاهدة شيء ، وحجب المصطفين عن النور المنبعث من وجه الله

٦ - (وبينهما حجاب ، وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) الاعراف ٤٦ . نزلت في اواخر الفترة المكية الثالثة ، وتتحدث عن اصحاب الجنة واصحاب النار يوم القيامة اذ يفرق بينهما سورا

اما الآية المدنية الوحيدة التي ورد بها لفظ الحجاب فهي الآية ٥٣ من سورة الاحزاب التي نزلت في العام الخامس الهجري (حوالى ابريل عام ٦٢٧م) وهي :

٧ - (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه . ولكن اذا دعيتم فادخلوا ، فاذا طعمتم فانتشروا ، ولا مستأنسين لحديث ، ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم ، والله لا يستحي من الحق . واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ، ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ، وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ، ان ذلكم كان عند الله عظيما) .

وحيث أن هذه الآية - كما هو واضح - خاصة بزوجات النبي وحدهن ، فلا يمكن من الآيات التي ذكرت لفظ الحجاب أن يستدل على حجاب المسلمات بصفة عامة .

- أما الآيات الاخرى (وجميعها مدنية) التي تتناول مسلك النساء وهيئتهن ، فهي :

١ - (يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ، ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ، وقلن قولا معروفا . وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ، واقمن الصلاة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله ، انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا . واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ، ان الله كان لطيفا خبيرا) الاحزاب ٣٢ - ٣٤ .

وهي أيضا خاصة بنساء النبي

٢ - (والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن) النور ٦٠

فهنا أمر بالعفة ونهي عن التبرج لا غير .

ثم آيتان أخريان هما محور كل حديث وكل نقاش حول ما اذا كان القرآن قد فرض الحجاب على المسلمات عامة . وهما :

الاولى : (يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين) الاحزاب ٥٩ .

والثانية : (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن) النور ٣١ (نزلت في رمضان سنة ٥هـ . فبراير ٦٢٧م بمناسبة حديث الافك .

فهنا أضيفت « نساء المؤمنين » و « المؤمنات » الى أزواج النبي وبناته . ويقتصر الخلاف بين مؤيدي الحجاب ومعارضيه على تحديد المقصود بعبارة « يدنين عليهن من جلابيبهن » وعبارة « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » ، وتعريف الزينة التي أمر الله ورسوله بان يشير على المؤمنات بالا يبدينها . الا لمحارمهن الذين لا يجوز لهن الزواج من أحدهم وللرقيق والاطفال .

التفسير وأسباب النزول

وابدأ فانبه الى أن الامر في هذه الآيات لا يتجاوز حد النصح الى التحريم ، ولا هي بالتي تنص على عقوبة لمن خالف ، لا في الدنيا ولا في الآخرة . فالامر هنا كالامر في آية (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله) الجاثية ١٤ ، وآية (وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن) الاسراء ٥٣ ، وآية (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) البقرة ٢١٩ ، وغيرها . وقد ورد في الآيتين ١٥١ و١٥٢ من سورة الانعام بيان بما حرمه الله (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) ولم يشر فيهما الى تحريم لابداء الزينة .

السفير
حسين احمد امين

يقول الجاحظ في « كتاب القيان » : « كل شيء لم يوجد محرما في كتاب الله وسنة رسوله فمباح مطلق . ولم نعلم للغيرة في غير الحرام وجها . ولم يكن بين رجال العرب ونسائها حجاب ، كانوا يجتمعون على الحديث والمسامرة باعين الاولياء وحضور الازواج ، لا ينكرون ما ليس بمنكر اذا أمنوا المنكر . حتى لقد حسك (الحسك : الحقد) في صدر أخي بثينة من جميل ما حسك من استعظام المؤانسة ، وشكا ذلك الى زوجها ، فكمنا لجميل عند اتيانه بثينة . فلما دنا لحديثه وحديثها سمعاه يقول ممتحنا لها :

- هل لك فيما يكون بين الرجال والنساء فيما يشفي غليل العشق ويطفئ ثائرة الشوق ؟

قالت :

- لا . فالحب اذا نكح فسد

فاخرج سيفا قد كان أخفاه تحت ثوبه وقال

- اما والله لو أنعمت لي لملأته منك . فلما سمع زوج بثينة واخوها ذلك وثقا بغيب جميل ، وركنا الى عفافه ، وأباحاه النظر والمحادثة .

« فلم يزل الرجال يتحدثون مع النساء في الجاهلية والاسلام ، حتى ضرب الحجاب على ازواج النبي خاصة . ثم كانت الشرائف من النساء يقعدن للرجال للحديث ، ولم يكن النظر من بعضهم الى بعض عارا في الجاهلية ، ولا حراما في الاسلام . ثم لم يزل للملوك والاشراف اماء يختلفن في الحوائج ويدخلن في الدواوين ، ونساء يجلسن للناس ، فما أنكر ذلك منكر ولا عابه عائب . والدليل على ان النظر الى النساء كلهن ليس بحرام ، ان المرأة المسنة تبرز للرجال فلا تحتشم من ذلك . فلو كان حراما (وهي شابة) لم يحل اذا عنست . ولكنه امر افرط فيه المتعدون حد الغيرة الى سوء الخلق وضيق العطن ، فصار عندهم كالحق الواجب » .

فأما آية (يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين) . فقد فسرها الواحدي صاحب أفضل كتاب في أسباب نزول القرآن ، بقوله : « نزلت في الزناة الذين كانوا يمشون في طرق المدينة يتبعون النساء اذا برزن بالليل لقضاء حوائجهن ، فيرون المرأة فيدنون منها فيغمزونها ، فان سكتت اتبعوها . وان زجرتهم انتهوا عنها . ولم يكونوا يطلبون الا الاماء . ولكن لم يكن يومئذ تعرف الحرة من الامة ، انما يخرجن في درع وخمار . فشكون ذلك الى ازواجهن ، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانزل الله تعالى هذه الآية .. فكان فساق المدينة يخرجون ، فاذا رأوا المرأة عليها قناع قالوا : هذه حرة فتركوها ، واذا رأوا المرأة بغير قناع قالوا : هذه أمة ، فكانوا يراودونها » .

فحكمة الامر هنا هي التمكين من التفرقة بين الحرائر والاماء ، وحماية الحرائر من عبث العابثين .

وأما عبارة « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » فان الجيب هو موضع الصدر ، او موضع الفتحة من القميص عند الصدر . يقول الزمخشري في (الكشاف) : « كانت جيوب النساء واسعة تبدو منها نحورهن وصدورهن وما حواليها . وكن يسدلن الخمر من ورائهن فتبقى مكشوفة ، فأمرن بأن يسدلنها من قدامهن حتى يغطينها » . فالمقصود اذن هو تغطية الصدر .

وأما عن تعريف الزينة فقد قال القرطبي : « اختلف الناس في قدر ذلك ، فقال ابن مسعود ظاهر الزينة هو الثياب . وزاد ابن جبير الوجه ، وقال الاوزاعي الثياب والوجه والكفان وقال ابن عباس بل الى نصف الذراع ... » فالواضح اذ الامر كان بين الاقدمين موضع خلاف . وما كان موضع خلاف بين الاقدمين فمن حقنا أن نخالفهم بصدده ، وان نأتي بتعريف للزينة الباطلة التي يمكن أن يؤدي ابداؤها بابناء عصرنا هذا الى الافتتان الذي قصد القرآن الى الحيلولة دونه .

أما القول بأن الخمار هو غطاء للرأس ، وبالتالي فان الضرب به على الجيوب يعني بالضرورة ستر الوجه كله ؟ نقول مردود . فالخمار لغة هو كل ما ستر . وانما سمي الخمر خمرا لانه يحجب العقل . ولو كان القصد من الآية هو اسدال غطاء الرأس بحيث يغطي الوجه والنحر والصدر جميعا لما ذهبت غالبية المفسرين الى جواز اظهار الوجه . كذلك فان التشدد في تعريف باطن الزينة هو ، كما وصفه الجاحظ ، من قبيل التعدي وسوء الخلق وضيق العطن . وقد ذهب الى ان المقصود بالاخفاء هو الجيب وحده كعلامة على أن المرأة من المحصنات فيحجم الرجال عن مضايقتهن . وعلى أي الاحوال فقد كانت كل من سكينة بنت الحسين بن علي ، وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله رضي الله عنها من السافرات ، ولم يطعن أحد في دينهما . وكان للنساء حتى القرن الثالث الهجري - وربما بعد ذلك أيضا - حق الصلاة في المساجد مع الرجال . غير أن المفسرين الاولين للقرآن - وجلهم من فارس التي عرفت الحجاب الكثيف للمرأة قبل الاسلام بأكثر من ألف عام - طالبوا المرأة بأكثر مما طالبهن به القرآن .

(انظر كتاب « حوادث الدهور » لابن تغري بردي الذي ينسب الى المفسرين الفرس نشأة نظام التحريم في الاسلام) . وفرضوا على كل نساء المسلمين ما فرضه القرآن على نساء النبي وبناته على أساس أنه من المرغوب فيه اتباع سنته ، واتباع المسلمات لسنة أزواجه .

لقد استقر لدى المسلمين منذ البداية مبدأ جواز العمل بالعرف في الامور التي لم يرد فيها نص من القرآن والسنة .. فما بات للفرس السيادة في ظل الدولة العباسية . واقبل علماؤهم على الاشتغال بعلوم التفسير والحديث والفقه ، حتى بدأ يشيع بين المسلمين المفهوم الفارسي القديم عن وضع المرأة وعن الحجاب وعن نظام الحريم ، الى أن استقر في أذهانهم أنها نظم وثيقة الصلة بالدين ، وأن الاسلام قد قضى بها واقرها . وقد ساعد على شيوع هذا المفهوم بعد ذلك رفض المصريين العرب للقرآن عن التفسير الفارسي الصميم للآيات التي سبق ذكرها لما فيه من تعزيز لسلطان الذكر على الانثى ، ولما يتيحه للرجال العانين من عواقب الاستبداد السياسي السائد في دولتهم من فرص التنفيس عن هذه المعاناة بفرضهم استبدادا مماثلا في محيط الاسرة .

ولا أدل على رسوخ هذا المفهوم بمضي الوقت في أذهان المسلمين ، من تلك الصدمة التي كانوا يصابون بها متى دخلوا في أسفارهم أقطارا تتمتع نساؤها بالحرية التي أشاد الجاحظ بها ، ولا يعرفن نظام حجاب أو نظام حريم . يقول ابن بطوطة في وصف رحلة الى مدينة أيوالاتن في صحراء المغرب :

« وشأن هؤلاء القوم عجيب . فاما رجالهم فلا غيرة لديهم . واما نساؤهم فلا يحتشمن من الرجال ، ولايحتجبن مع مواظبتهن على الصلوات وقد يكون لهن الاصدقاء والاصحاب من الرجال الاجانب ، وكذلك للرجال صواحب من النساء الاجنبيات . ويدخل احدهم داره فيجد امرأته ومعها صاحبها فلا ينكر ذلك .. دخلت يوما على القاضي بعد اذنه في الدخول ، فوجدت عنده امرأة صغيرة السن بديعة الحسن . فلما رأيتها أردت الرجوع . فضحكت المرأة مني ولم يدركها خجل ، وقال لي القاضي :

- لم ترجع ؟ انها صاحبتي .

فعجبت من شأنهما ، فانه من الفقهاء الحجاج . وقد اخبرت انه استأذن السلطان في الحج في ذلك العام مع صاحبته ، لا أدري أهي هذه أم لا .. ودخلت يوما على أبي محمد المسوفي ، فوجدته قاعدا على بساط ، وفي وسط داره أريكة مظللة عليها امرأة معها رجل قاعد وهما يتحدثان .

فقلت له :

من هذه المرأة ؟

قال : هي زوجتي .

قلت : وما الرجل الذي معها ؟

قال : هو صاحبها .

فقلت له : اترضى بهذا وانت قد سكنت بلادنا وعرفت امور الشرع ؟

قال : مصاحبة النساء للرجال عندنا على خير طريقة ، لا تهمة فيها وليست نساؤنا كنساء بلادكم .

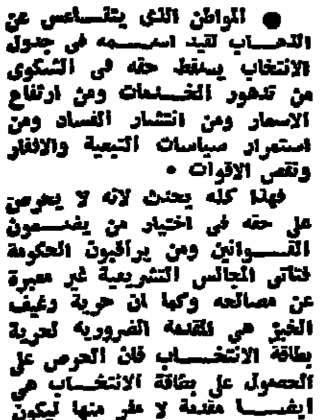
فعجبت من رعونته وانصرفت عنه فلم أعد اليه بعدها . واستدعاني مرات فلم أجبه .. وهم مع ذلك مسلمون محافظون على الصلوات وتعلم الفقه وحفظ القرآن » .

الاحاديث المخترعة

وهكذا نجح فقهاء الفرس ثم الاتراك من بعدهم ومن تابعهم من المفسرين العرب ، في ايهام عامة المسلمين بان تفسيرهم المنبثق عن التقاليد الفارسية او التركية القديمة او عن مصلحة رجال العرب ، جزء لا يتجزأ من الاسلام ، ومنبثق عن القرآن . وقد لجأوا جميعا من أجل تعزيز تفسيرهم الى اختراع الاحاديث التي نسبوها الى النبي صلى الله عليه وسلم) والقصص التي أقحموها في سيرته ، مما يقضي بحجاب المرأة ، مثل : « دخلت أسماء بنت ابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها النبي (صلعم) وقال لها : « يا اسماء ، ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا » ، واشار الى وجهه وكفيه » .

ومن الشيق حقا أن نلاحظ أنه في حين تمكنت الحكومات والمجالس التشريعية في الدول الاسلامية بسهولة بالغة ، ودون أدنى حاجة الى تبرير وايضاح ، من سن التشريعات والقوانين المدنية والتجارية والجنائية التي لا صلة لها بما نص القرآن عليه في هذه المجالات ؛ كان كل تعديل مهما هان شأنه في قانون الاحوال الشخصية ، مما يستوجبه تطور الظروف وأحوال العصر ، يلقى معارضة ضارية وغضبا عارما كثيرا ما افلحا في تعطيله او الغائه . والسبب في ذلك ، في رأينا ؟ هو أن معظم الفئات وجدت في تطوير التشريعات المدنية والتجارية ما يخدم مصالحها ، وفي تطوير الاحكام الجنائية ما لا يمس مصالحها من بعيد أو قريب ، فدفعها ذلك الى تجاهل مناقضتها للاحكام القرآنية .

اما التخلي عن المفاهيم الفارسية والتركية التي تجعل من المرأة أسيرة في قبضة الرجل ، وفي حكم الامة له ، وهو مايعني - كما سبق القول تخلي الرجل في مجتمعنا عن المجال الوحيد المتبقي له لممارسة سلطانه واستبداده والتنفيس مما يشعر به من قهر سياسي واجتماعي واقتصادي ، فقد رآه الرجال وثيق الصلة بالاسلام ، واعتبروا مقاومته واجبا مقدسا يحتمه الدين .



● المواطن الذي يتقاعس عن الذهاب لقيد اسمه في جدول الانتخاب يسقط حقه في الشكوى من تدهور الخدمات ومن ارتفاع الاسعار ومن انتشار الفساد ومن استمرار سياسات التبعية والافقار ونقص الاقوات .

فهذا كله يحدث لانه لا يحرص على حقه في اختيار من يضعون القوانين ومن يراقبون الحكومة فتأتي المجالس التشريعية غير معبرة عن مصالحه وكما ان حرية رغيف الخبز هي المقدمة الضرورية لحرية بطاقة الانتخاب فان الحرص على الحصول على بطاقة الانتخاب هي ايضا مقدمة لا مفر منها ليكون للمواطن صوت مؤثر في شئون وطنه .. ورغم كل تحفظاتنا على الطريقة التي تعد بها جداول الانتخابات واعتراضنا على اسلوب الادلاء بالاصوات استنادا لها ، فنحن نطالب كل مواطن بان يتوجه الى قسم الشرطة التابع له ليقيد اسمه في الجداول طوال شهر ديسمبر حتى نستطيع جميعا ان نغير الواقع الذي نشكو منه ، ديمقراطيا ، ونبني وطنا لنا نحن الذين نعمل وننتج ونكدح .

خالد محيي الدين

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

ماذا بقى من الضهرية ؟ بعد الحريق

لماذا إتهمت الداخلية الفئران والقطط والرياح ولم تتهم اليسار كالعادة ؟

حكومة التصريحات لم تفعل شيئا غير الكلام ونحن نبيت فى العراء

لم يبق فى الضهرية غير الفحم الا الحزن والدموع • كل ما بقى منها اصبح مجللا بالسواد !!

لم تصادف النيران المسعورة مقاومة تذكر فاتت على كل شيء: البيوت بأصحابها ومحتوياتها بدجاجها وقططها .. برجالها ونسائها •

الرحمة والنور على الضحايا وعلى الذين نجوا ليواجهوا جحيم فراق الاحبة • وهول « الحياة » بلا مأوى والشتاء زاحف وكاسح

تحقيق وتصوير
ثروت سرور

حتى الآن ـ وربما الى وقت طويل ـ فكل ماحصلت عليه الضهرية : طوفان من الكلمات والوعود والمساعدات الهزيلة المتخلفة عن مواكبة النكبة !! اما الحقيقة المرة ، فهى أن الحريق ـ الذى يمكن ان يشب فى أية قرية واية لحظة قد سرح ومرح فى الضهرية • جاءت سيارات المطافى وبحثت عن مصدر للمياه الصناعية والطبيعية فلم تجد ، فعادت من حيث أتت لتملأ الصهاريج بالمياه فتوحشت النيران والتهمت كل شيء اليس هذا هو الاهمال الذى يرقى .. الى مستوى الجريمة ؟ ..

والسؤال هو : هل كانت مطافى البحيرة منضبطة فى مواجهة حريق الضهرية ؟! أم أن الانضباط قاصر على اجبار عمال كفر الدوار على الرضى بارتفاع الاسعار ونقص الاجور ؟ واجبار المصريين على الصمت ، ومن سوء حظ الداخلية ، انها لم تجد يساريا « متطرفا » تتهمه بالتحريض على حرق الضهرية ! فاتهمت الرياح والفئران والحمام !

عينات أمريكانى للعرض

لم نذهب الى الضهرية مع الاعيان او كبار المسئولين ، ولم يكن معنا سيارات مجهزة بالكاميرات أو محملة بمعونات ليلة القدر وربما لذلك وصلنا مباشرة الى القلوب المكلومة ، كما لم يصل الآخرون •

يقول محمد على الطواب موظف من ابناء القرية :

ـ مهما اتهموا الرياح والفئران والحمام ، فالحقيقة أن المطافى لم تقم بواجبها • مع أننا نملك جهاز مطافى نشاهد منه عينات للعرض فقط فى المناسبات السعيدة كالاحتفال برؤية هلال رمضان • سيارات حمراء مجهزة باحدث تكنولوجيا الاطفاء يقولون أنها معونة أمريكية ، يحتل رجال الحريق مهوتها ويرتدون ملابس [illegible] حرارية وخوذات لاقتحام النيران •

وفى « الضهرية » احتسبت السيارات الامريكانى على صنعها ولم تفعل شيئا !! فلماذا لايكتفى الاطفاء فى كل محافظة وليتأكد بصفة مستمرة من وجود مصادر للمياه التى سيحتاج اليها لاى حريق قبل أن تحدث الكوارث حتى لايقف عاجزا مشلولا كما حدث فى الضهرية !! •

ولماذا لايبحثون عن الوسائل المناسبة للوقاية والمقاومة فى القرية لنحن لا نستطيع أن نستغنى عن الحطب لكن هل يمكن ان نبحث عن اقتراحات لدرء خطره كان يتم كبسه وتكويمه بعيدا عن أسطح المنازل على رؤوس الحقول أو فى الاجران مثلا ؟ وهذا مايجب أن تبحثه المجالس القومية المتخصصة التى نسمع أنها حلت لنا مشكلة !! ..

لقد دخلت انابيب البوتاجاز الى القرى ليوزعها عمال غير مدربين أو مرخصين ، لذلك كثف محابسها ، ويتسرب منها الغاز ، وتسببت عنها الحرائق ، وكانت فى الضهرية أشبه بالقنابل الموقوته • وهذه مشكلة لابد أن توضع مستقبلا فى الحساب !!

ملوك الانفتاح

ويقول احمد عجمى الطواب طالب بكلية الزراعة جامعة المنوفية ومن أبناء الضهرية :

ـ الجرائد القومية والحزبية ذكرت ارقاما للموتى وللمفقودين أقل كثيرا من الحقيقة . وأستطيع أن اذكر لك أسماء اختفت دون أن نعثر لها على جثث !! هناك أطفال مصابون بمستشفى ايتاى البارود لا أحد يسأل عنهم ولا نعرف لهم أهل حتى الآن !! كانت القرى المجاورة أسرع فى نجدتها ولنجدتها من آية جهات أخرى والمثل يقول : انها لاتهون الا على الفقير • فأين ملوك الانفتاح ؟ أين بليونيرات الابراج الشاهقة وتجار العملة ماذا لزموا الصمت ؟ البركة فى الفقراء • فى تلاميذ المدارس بمحافظة البحيرة الذين تبرعوا له بكل مايملكونه حتى بوجباتهم الغذائية بالمدارس •

الشرط نار

●● طه محمد عبد الدايم :

ـ انى اتهم اجهزة الحكم المحلى والحزب الوطنى بالمحافظة ومطافى البحيرة وعمدة الضهرية متضامنين بالحريق العمد مع سبق الاصرار والتراخى !! نشف ريقنا من طلب ماكينة ديزل لتشغيل محطة المياه لم يسمع أحد ، حتى قامت القيامة وادخلونا الجحيم !! كانهم كانوا يشترطون ان نحترق ليشتروها ولما احترقنا اشتروها فورا !! مع ذلك وبرغم مستنقع الاهمال يبرز الدور العظيم الذى قامت به مطافى شركة مصر للغزل بكفر الدوار وبالمناسبة لماذا لم يذهب الامن المركزى الى الضهرية بالسرعة التى ذهب بها الى كفر الدوار ؟ ربما لانه لايفهم فى اطفاء الحرائق بل فى اشعالها !! تسأل عن المعونات ؟ احترقت دارى عن آخرها ولم استلم حتى الآن غير بطانية وخمسة جنيهات !! قالت الصحف ان ٦٤٢ عربة نقل من الاطعمة والملابس أتت الى القرية .. وهو ، يكفى لكى تحصل كل أسرة منكوبة على حمولة عربة • ولا احد يعرف قيمة التبرعات التى يقال انها وصلت • وفى التوزيع تحدث المجاملات والتجاوزات !! • ناس لم تمس النار بيوتهم أخذوا كثيرا وناس التهمت النيران بيوتهم بما فيها واخذوا قليلا !! حتى فى اكفان الموتى هناك وسائط !! اليس فى توزيع العبء على المؤسسات والشركات والهيئات والنقابات مايحل الامر ؟ • انا مثلا اعمل بمصنع غزل كوم حمادة ، فهل كثير على الشركة التى اعطيها عمرى أن تأخذ بيدى حتى اقف واتكى ؟ شركتى لم تسأل .. ولا نقابتى ولا حتى نقابة التطبيقيين التى تخصم من أجورنا مناسبة وبغيرها ؟ اختى التى تعمل بوزارة الصحة صرفت ٢٠٠ جنيه و ٩ شكاير أرز و ٤ اكياس دقيق وزجاجة زيت كثر الله خيرهم

لا شكر على واجب

●● يقول جابر على الشبشيرى (طوس) :

ـ ان حجم المعونة يجب ان يكون معلنا ومعروفا للقرية اولا باول ، وان تشرف على التوزيع لجنة تتمتع بثقة القرية • لقد تشكلت اللجنة ثلاث مرات • كانت الاولى من أعضاء جمعية تنمية الضهرية ، والثانية من أعضاء مجلس محلى القرية فقط ، أما الثالثة فقد تشكلت من بعض الاهالى وعضو مجلس محلى المركز ، وفى هذا مايكفى لضرورة وجود الرقابة .. ويجب أن نبحث عن طريقة كريمة لتوزيع المعونات على الناس ، فما يحدث مهين : انهم يجمعون الناس • يجلسونهم القرفصاء كأنهم يتلقون الصدقة لذلك يحجم بعض الذين يحتاجونها ويستحقونها عن أخذها حياء وتعففا نحن فى حاجة الى المواساة وازالة القلق والخوف من قلبنا للترح بالاحزان !! • وقرار رئيس الوزراء قرار سياسى ، ونحن نريد قرارا تنفيذيا باعادة تخطيط وبناء البلد على نحو ماحدث بقرية الابعادية أيام عبد الناصر العظيم : نحن نخشى أن يفتر الحماس ويطول الوقت دون أن يتم انجاز حقيقى !! نشر البعض فى الصحف اعلانات شكر للمسئولين على تصريحاتهم بينما تحتاج الضهرية الى كل قرش فلا شكر على واجب • ولم يتم الى الآن شيء يستحق الشكر • هذا الاهتمام بالشكليات يضيف المزيد الى [illegible]

فى شارع الموت

●● شارع العبادات هو اكثر الشوارع دمارا • بلغ عدد الوفيات به وحده ٥٠ فردا •

● احدى السيدات قالت لنا :

ـ بيتنا اتحرق ، كنا شاريينه ب ٩٠٠ جنيه • جوزى اسمه لطفى صليب فرج • بيشتغل نجار • عندى ولدين • اخدنا ٢٠ جنيه • وبطانيتين وبناخد • ارغفة وحتة جبنة !! لولا الناس كنا متنا من الجوع • المعونة لا بتنفع ولا بتشفع • كل اللى احنا عاوزينه ان الحكومة تتجدعن وتبنى بيوتنا تانى

● عبد الحميد عباس (طالب بالمعهد الفنى التجارى) :

ـ اغلب كتب الطلبة بالمدارس والكليات احترقت فهل يعيد المسئولين تسليم أبناء الضهرية كتبا بديلة

أغلقت المدارس ابوابها لمدة أسبوع • اغلب المدرسين أصبحوا حطاما • سيمر وقت طويل قبل أن يعودوا الى حالتهم الطبيعية •

●● مبروك ابراهيم بخيت (مزارع) :

ـ دارى اتحرقت • عندى ١٠ أولاد اتلحت ٤ بطاطين وشكارة فريك وكمية دقيق وشوية مكرونة • معايا فدانين بالايجار لكن النار أكلت فلوس الجمعية وتقاوى البطاطس والقمح • مش عارف هنسدد ازاى • وخايفين الحكومة تدينا باليمين وتاخد بالشمال

●● أمام خرابه من الفحم والقش مع نفيسة عبد المطلب الماحى قالت :

ـ دارنا أصبحت خرابه • عندى ٥ بنات وولد فى الجيش اسمه صلاح الدين • بنتى زينات كانت بتصرف علينا من مكنة الخياطة • المكنة اتحرقت مع الدار • بقينا تحت رحمة المعونة !! ادونا • بطاطين و • جنيه !!

●● السيد يوسف عطية (عامل زراعى أجير) :

ـ خزين السنة وفرشنا وهدومنا اتحرقت مع الدار • أصبحنا بالهوالى كما خلقتنا • عدد اسرتى ١٠ بناخد لهم ١٠ ارغفة طقه بطقه • عايزين نستلم معونة الاسبوع مرة واحدة عشان نسرح ونشوف شغلنا • حالتنا واقف لا عارفين نشرق ولا عارفين نغرب وقاعدين بس نستنى المعونة زى مقاطيع السبعة [illegible]

●● عبد النبى ميلاد (سائق جرار باليومية) :

ـ زوجتى [illegible] وابنى عيد ٣٥ سنة وزوجته شادية كامل وأولاده سامح وعبد الكريم ومحمود كلهم ماتوا • كل مايتبت اللى مايتى اتحرق • شيكات تأمين المعاش والبطاقة والاوراق المهمة والدار • مش عارف أنا فاضل اعمل ايه ؟!

●● امين الشرطة اسماعيل محمد سيد احمد :

ـ دارى احترقت وانا متزوج وعندى ٤ ابناء • اغلب المسئولين بالشرطة من السيد مدير الامن الى اصغر ضابط عارفين ظروفى • الى متى سنظل فى العراء بلا مأوى ! متى سيكون لكل واحد بيته مرة اخرى • اسرتى مشتته وموزعه على الاقارب • وعملى حفظ الامن فكيف احقق للناس ما أنا محروم منه ؟! كنت انتظر المساعدة من وزارة الامن • الشئون الاجتماعية، تقدمت لثلاث جهات مختصة بالمساعدة بالشرطة فلم يسأل عنى سائل لا أنا ولازميلى الخفير النظامى احمد ابراهيم خنفر الذى فقد زوجته وأبناءه وداره بكل محتوياتها •

●● على صبحى عبد الغفار (عريف متطوع بالقوات البحرية ٩٧٥٧٠٠) :

ـ فى الضهرية ١٠ من المتطوعين بالقوات المسلحة احترقت بيوتهم وقد سمعنا أن القوات المسلحة ستدفع لكل منا تعويضا قدره ٥٠ جنيها • المبلغ لن يعوضنا عن شيء لان خسائرنا فادحة تحتاج الى لجنة تعاينها • فهل يسمع المشير أبو غزالة نداءنا ؟

الحاضر والماضى

تركنا الضهرية • ذهبنا الى قرية « الابعادية » •

فى مدخلها مبنى أقيم به نصب تذكارى لضحايا حريق قديم على لوحة رخامية مثبته فى الحائط قرأنا :

« وقعت محافظة البحيرة بحريق شب فى قرية الابعادية مركز دمنهور فى يوم الاربعاء ١٥ مايو سنة ١٩٦٣ استمر ٢٢ ساعة ودمر ٣٦٢ منزل وشرد ٤١٦ أسرة عدد افرادها ٢٠٠٠ شخص نساء ورجال واطفال ، وقد ذهب ضحية هذا الحادث المروع ١٢ من سكانها [illegible]

وفى صبيحة يوم الحادث قررت حكومة الثورة بناء قرية جديدة تبعد عن القرية المحترقة ٣٠٠ متر يتوفر فيها جميع الخدمات وتشتمل على ٣٢٤ مسكنا ، وبها مسجد ، ووحدة طبية ، ومضيفة ، وساحة شعبية ، ومركز للتدريب المهنى •

وتولت الجمعية الصناعية للانشاء والتعمير بمحافظة البحيرة اتمام هذا العمل الجليل فى ٢٩ يوما وأصبحت القرية الجديدة صالحة ليقيم فيها مجتمع اشتراكى تعاونى •

بهذا كفلت جمهوريتنا الاشتراكية رعاية أبنائها من الفلاحين وهيأت لهم سبل العيش الهنى ، تحقيقا لمبادئ ثورتنا • المجيدة وتنفيذا لمبادئ ميثاقنا الوطنى فى ظل زعيمنا وقائد ثورتنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر •

هل بعد هذا مازلنا نحتاج الى كلام ؟ ربما ....

بنها :

عميد تجارة بنها يتراجع امام الضغط الطلابى

تراجع عميد كلية التجارة ببنها عن قرار شطب ٤ طلاب من كشوف الترشيح للانتخابات التى تجرى اليوم بعد ان رفعوا دعوى قضائية امام مجلس الدولة •

كان العميد قد اصدر قرارا بشطب محمد خالد جمال الدين وصفوت بيومى وجمال عابد وايمن عبد الرحمن ، دون ابداء الاسباب •

قام عصام الاسلامبولى المحامى برفع دعوى باسم الطلاب ضد رئيس الجامعة وعميد الكلية ورئيس جهاز رعاية الشباب بالكلية يطلب فيها وقف تنفيذ قرار الشطب • عند ابلاغ العميد بالدعوى تراجع امام جمع غفير من الطلاب واعلن ان الترشيح مسموح لجميع المرشحين •

سبق ان اجتمع العميد مع مقررى الاسر بالكلية (١٢ اسرة) وطالبوا بتحجيم دور جهاز رعاية الشباب ومنع تدخل الامن فى الشئون الطلابية .. فوجيء الطلاب ـ عقب الاجتماع ـ بنزع مجلة حائط باسم « الطريق »

واتهام رعاية الشباب لمحرريها بتزوير توقيع وكيل الكلية واحيلوا للتحقيق • وهم الطلاب محمد خالد جمال الدين وسمير درويش وجمال عابد وعادل سعيد • وأمام الضغط الطلابى تم تجميد التحقيق

الطلاب المذكورون كانوا قد اعلنوا رايهم فى الاحداث الطلابية بنهاية العام الماضى برفض اللائحة الحالية والحرس الجامعى ونادوا بالحريات والديمقراطية فى الجامعات •

القليوبية

محاجر ابو زعبل وامين رياسة الجمهورية

يتنازعون على ٥ افدنة

كتب حسن بدوى :

ثلاثة اطراف تتنازع على خمسة افدنة بمركز الخانكة بالقليوبية .. والارض من أملاك الدولة الاول ، أشرف عمر بكير امين رياسة الجمهورية ، الذى حصل على موافقة وزير الزراعة بشراء هذه الارض ، فى مايو الماضى ، قبل الانتخابات مباشرة ..

والثانى ، هو الشركة العامة للثروة المعدنية ـ محاجر ابو زعبل مركز الخانكة ، التى تقول أن الارض فى حيازتها بموجب قرار جمهورى صادر عام ١٩٥٧ •

والثالث ، هو اهالى « عرب جهينة » و ((عرب الصوالحة)) الذين يريدون الارض لاقامة مؤسسات اجتماعية ومدارس ومرافق •

استبدال

فى ٢ اكتوبر الماضى تقدم اشرف بكير بطلب الى د• يوسف والى يرجو فيه الموافقة على استبدال قطعة من الارض التى كان قد اشتراها بقطعة اخرى مساوية ومجاورة لها لانه فوجيء بعد عودته من الخارج من مامورية رسمية بأن مركز شباب « عرب الصوالحة » قد تعدى على جزء من ارضه باقامة اعمدة خرسانية ومبانى كمقر له •

واوضح امين رياسة الجمهورية فى طلبه ، أنه اتصل بمحافظ القليوبية الذى أبدى رغبته فى انهاء الاشكال وديا ، حيث أن هذه المبانى والانشاءات كلفت المركز عشرة الاف جنيه من اموال الدولة ، وعليه تشكلت لجنة للمعاينة بتاريخ ٢٢ سبتمبر [illegible] وحررت محضرا اعتمده محافظ [illegible] بمساحة من املاك الدولة [illegible] المساحة اللازمة لمركز الشباب • وذلك بعد ان وافق [illegible] المحضر كل من مختار راشد عضو مجلس الشعب ومدير عام الشباب ورئيس مجلس المدينة ومدير املاك القليوبية واشرف بكير ..

الارض ارضنا

الا أن الشركة العامة للثروة المعدنية ـ محاجر ابو زعبل تتهم أمين رياسة الجمهورية بالتعدى على أرضها وتقول ان تلك الارض فى حيازتها بقرار جمهورى صدر فى ١٠ يوليو ٥٧ وان ذلك يتعارض مع أى مستندات يمكن تقديمها ، ويتعارض مع ماقطعت به وأثبتته الهيئة العامة للابحاث الجيولوجية من وجود زلط بالارض محل النزاع ، ويتعارض مع غرض الشركة المنصوص عليه فى المادة الثالثة من عقد انشائها ، وهو استغلال الثروة المعدنية بشكل عام . والاتجار فيها بالذات أو بالتوكيل كما أن المساحة محل النزاع هى من احتياطى الشركة . ومرفق لمعداتها وتشويناتها حتى استغلالها .

وتضيف مذكرة الشئون القانونية للشركة ان الشركة لها مجهود كبير فى الدفاع عن الارض ضد كل التعديات التي وقعت عليها . والتى تم ازالتها جميعا بمعرفة نقطة شرطة محاجر أبو زعبل ، ولو تخلت الشركة عن حيازتها ، لاصبحت الارض محل النزاع ـ كما تقول المذكرة ـ عمارات بعد ارتفاع ثمن الاراضى بسبب سياسة الانفتاح الاقتصادى .. وتطالب الشركة باعادة النظر فى الموضوع حرصا على الصالح العام ، وحماية لها ولعمالها الذين يعولون ٢٠٠٠ أسرة •

من شبين للخانكة

والارض محل النزاع ، بحوض الزهار ، الذى يقع فى زمام الخانكة ، وهو فى نفس الوقت مجاور لقرى تتبع مركز شبين القناطر ، وعندما طرح الموضوع على مجلس محلى شبين القناطر دارت مناقشات ساخنة انتهى منها رئيس المجلس الى رفع الجلسة . وتم تحويل الموضوع الى مجلس محلى الخانكة •

اما اهالى « عرب الصوالحة » فانهم يريدون الارض ، لان قريتهم ـ كما يقولون ـ لايوجد بها جمعية زراعية أو مدرسة أو مستشفى أو اى مرفق يخدمها ..

ومازال النزاع مستمرا بين الشركة والاهالى وأمين رياسة الجمهورية ، الذى يقول الاهالى انه ابن عم بكير محمد بكير محافظ السويس ومسقط رأسه بسوهاج ، نفس مسقط رأس محافظ القليوبية ورئيس مدينة الخانكة ..

فهل يعاد النظر فى ملكية الارض للمصلحة العامة كما تريد الشركة ولاقامة المؤسسات والمرافق ، كما يريد الاهالى ؟

ام تظل ملكا لامين رياسة الجمهورية الذى دفع الثمن ، ويملك مستندات معتمدة من وزير الزراعة ومحافظ القليوبية ؟

وهل يعنى ذلك ان من حق مواطنين اخرين الشراء فى نفس الحوض ونفس الارض بما يؤدى لنزع الحيازة من الشركة على كامل الارض ؟

ام ان الشراء سيحرم على المواطنين بعد هذه الواقعة ؟



دفاعا عن الكراسى .. لا عن سيدى بوند



صلاح منتصر — ثروت أباظة — صلاح جلال

مع أن الارهاب الدولى قد رحل عن شاشات التليفزيون ، وصفحات الصحف ، ومع أن مولد سيدى البكوش قد انفض لينام فى ملفات نيابة امن الدولة ، الا أن بعض الزملاء الانانق ، كانوا قد اندمجوا فى الذكر ، وأخذتهم الجلالة ، فواصلوا التطوح كالدراويش فى ساحة سيدى البكوش ، مع أن الارهاب الدولى التافه ترك مكانه للارهاب المحلى ، الذى تقوده بالاقتدار وقيسة التليفزيون أنت سيبيحة ملوكوس ، فى حماية قوات الامن المركزى ، وتحت رعاية سيدى رشدى بوند ، لا حرمنا الله من شوم رجاله المنضبطين ، ولا من عضات كلابه المدربين ، التى وصفتها ، فاحسنت وأبدعت ، حيثيات الحكم فى قضية الجهاد !

وهكذا انفض مولد سيدى البكوش ، ولم ينفض مولد سيدى المنتصر (بكسر الميم) وسيدى جلال (نقيب الصحفيين) وسيدى رجب بادى العجب (الذى صان شرف المهنة وحافظ على عفافها ، ولم يبلغ عن مختار عبد العال) وسيدى فلاقة (محسوب الاحرار الدستوريين والبوليوريين ، والماويين والمباركيين والنبويين أبو اسماعيل) .. وفق الله الوزير لرضى عنهم ، ويرضيهم ، ويجعل مقابل القسلمة متواصل ، ويسمعنا فى قابل الليالى صرخاتهم الموسيقية ، وهم يضربون بالمرزبة فى جثة سيدى رشدى بوند غير الارهابية !

وعلى عكس ما يتصور كثيرون ، فنحن لم نزعل للهجوم الذى شنه علينا الصلاحين (مكسور الميم منتصر والنقيب الراحل جلال) والاحبوجين (فلاقة والمبلغ عن عبد العال) ، فهم ـ كبقية الزملاء الانانق ـ يتناسون أن الله قد خلقنا خصيصا لكى يشتمونا ، فيعطيهم مرزوق افندى حاجة ، وخاصة ونحن الآن فى موسم توزيع الكراسى ، وثلاثة من القائمين (مكسور الميم وفلاقة والنقيب الراحل) يتصارعون الآن لوراثة الكرسى الذى سيغادره انيس منصور بعد أسابيع ، والوزير بوند صاحب رأى وكلام وتقارير فى تعيين رؤساء التحرير على الكراسى ، او تطييرهم من تحت الشماسى . اماياذى العجب يارجبه فهو مرشح للتقديم الى محكمة آداب نقابية بتهمة انتهاك شرف المهنة وما قد يستتبع ذلك من فصل وتشريد وتطيير ، وهى أسباب وجيهه جدا ، تجعلنا نقدر دوافع الزملاء ، للدفاع عن بوند الوزير ، الذى يحمى مصر ـ حماها الله ـ من همجية الاهالى ، ومن جريدة ارهابية ثقافية منحدرة الى أسفل قاع البلاعات (هذا ما قاله النقيب الراحل بعد شهرين أسوة بالرئيس الراحل منذ أكثر من عامين) ، والدليل انها طالبت الوزير بمحاكمة الذين عذبوا ابناءها فى السجون ، واطلقوا عليهم الكلاب ، وهددوهم بلمبات وسقالات وسخائم ، اذ من الذى يحمى مصر حماها الله ، اذا حاكمنا او سجنا الكلاب ، غفر لها الله !

ولم يدهش المتلمسون على بواطن الكراسى ، لاضطرار صلاح جلال لنشر مقاله فى أخبار اليوم ، وليس فى الاهرام التى يعمل بها ، فهم يعلمون ان سيدى مكسور الميم ـ نائب رئيس تحرير الاهرام ـ اذكى من أن يسمح لمنافسه فى الجلوس على كرسى اكتوبر ، بمذمة الوزير ، ليصبح حق فى أبو تكله ، ويصبح رئيس تحرير واحل ، بينما ينتقل النقيب الراحل ، الى جنة اكتوبر ، لكنهم دهشوا لان صلاح جلال وقع مقالة بصفته نقيب للصحفيين ، مما أوحى للبعض أن المقال بيان رسمى عرض على مجلس النقابة ـ بعد عرضه طبعا على مجلس الشرطة الاعلى .. فاقره ، واذن للنقيب بنشره ، وهو امر لا نستبعده ، لان الجمعية العمومية للنقابة ، كانت قد أصدرت قرارا ، بألا يتولى النقيب ، خلال فترة (تنقيبه) أى منصب كرئيس للتحرير او لمجلس الادارة ، حتى لا يوالس مع الحكومة ضد الصحفيين ، كما فعل النقيب الاحول عبد المنعم الصاوى ، ولابد أن مجلس النقابة ، قد قدر بين العطف للمجهود العظيم الذى بذله النقيب الراحل صلاح جلال ، خلال أربع سنوات ، فى بناء كبارى علوية وسفلية مع الحكومة ، فى تقاطع شارعى ٣ سبتمبر وعبد الخالق ثروت ، وفى ميدان التفاحة والجهاد وفى سجنى أبو زعبل والاستقبال وملحق طره (حيث كان الصحفيون يعذبون مع غيرهم) ، فرأى المجلس ـ ابقاه الله ذخرا للصحفيين ـ أن النقيب وقد استنفد فرصته فى الترشيح ، قد قدم السبت ، فمن حقه أن يجد الاحد قدامه ، والاحد ـ كما هو معروف ـ هو موعد الصدور الاسبوعى لزميلتنا اكتوبر !!

إعلانات مبوبة

تعلن مجلة الاهبارية العاصمة عن جائزة الإنحدار الى أسفل قاع البلاعات من نقيب الصحفيين المصريين صلاح العلوى (وهو غير كوبرى التحرير العلوى الذى هيسد) ، عن جائزة قدرها مليون دولار مساركة [illegible] السعيد رئيس ماركة سامى حسن على ، للزملاء الصحفيين العاملين فى صحف الحكومة الديمقراطية ، اذا استطاع واحد منهم ، أن ينشر رأيه الخاص فى موضوع التعذيب التى تعرض لعدد من المواطنين الذين ينتمون الى جمهورية مصر العربية الشقيقة ، التى يطل عليها تليفزيونها الجليل صلاح الشرعى • مع العلم بان هذا التعذيب ثابت بحكم قضائى اصدرته محكمة مصرية وتشركه صحيفة حاكمة اسمها الاهالى منذ اسبوعين ولم يكذبه احد •

ومن حق كل زميل ، يحاول ينشر رأيه فى الموضوع فى صحيفته الحكومية الديمقراطية ، أن يلجأ الى نقيب الصحفيين فى البلاعات والشرعية ، غير المتحدر فى قاع البلاعات لاتعلوى ، وليس سعل مثلنا ، ليشكو من مصادرة فى ابداء رأيه [illegible] فنحن على استعداد للتساوفى مع الاهالى ، باعتبار [illegible] سبق لها ان نشرت فى العدد الماضى ، وفى صدر صفحتها الاولى ، خبرا يقول ان جميع الدول العربية تنتهك حريات مواطنيها ، لتنشر هذا الرأى •

●● اثار قرار اصدره ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام ، بتعيين مدير جديد لمكتب لندن ، ضجه فى كل أدوار مبنى الجلاء. يقول مصدرو الاهرام ان القرار توصية من أعلى طراز الى مدير المكتب الجديد ، قريب مسئول كبير !

●● سيلتى عبد الاحد جمال الدين ، رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب وتسفير ابناء المسئولين الى لوس انجلوس ، قام بجولة واسعة زار خلالها الجمهورية والتقى برئيس تحريرها محمود الانصارى والعلوية والتقى برئيس مجلس ادارتها حسين البلدى • طلب عبد الاحد البشرى (نسبة الى البشرة التى ارسلهم الى لوس انجلوس) منع الناقد الرياضى ناصف سليم من الكتابة وقال ان هذه توجيهات عليا • اعتذر الانصارى والبلدى ، وقالا ان حرية الصحافة والكورة مكفولة • ناصف سليم هو اول من كشف عن نعمة سيلتى عبد الاحد أين عملة شرشابة !!

●● الضيف الاهرام الى صفحاته قريبا صفحة عربية متخصصة ، تصدر مرتين فى الاسبوع ، قد تزيد الى ثلاثة ، وتجرى دراسات اعدادها الآن بعد مفاوضات مطولة ، بين ابراهيم نافع والزميل لطفى الخولى الذى سيشرف عليها ، ويعاونه حسين شعلان واتفق الاهرام على ان تكون الصفحة حرة ومستقلة •

●● صحيفة معارضة نشرت فى الاسبوع الاسبق ، خبرا من اخبار الاهالى ، ولم تكتبه حتى نقلته الى انه يتضمن احالة الى اخبار اخرى سبق للاهالى نشرها حول الموضوع نفسه ، فنقلت بعيله • زميلة معارضة اخرى نشرت فى الاسبوع الماضى ، موضوعا عن الاعلان الذى نشر فى صحيفة ميدل ايست ايكونوميك دايجست ، حول مقاولة تصبح قاعدة رأس بناس ، لم تشر الزميلة الى ان الاهالى كانت اول من اشار الى الاعلان ، ولم تقل انها حصلت على صورة منه عن طريقها ، ولهذا اخطأت فذكرت ان المجلة اسمها « ميد » وهو الاسم المختصر لاسم المجلة الكامل • جرى ايه يا زملا !!

●● قال الزميل الكبير موسى صبرى ، فى الباب الذى يكتبه باسم بعيدا عن السياسة فى اخر ساعة ، ان نجوى فؤاد [illegible] متحررة ومتفتحة بكل الاسلحة ، فى الرقص والفنه والاستعراض ، وبشر القراء بأن نجوى ستواصل الحركة بلا موانع كانت نجوى ، احد النجوم التى احيت فرح المهندس اشرف موسى صبرى وشهيرة حمش فى الهيلتون خلال الاسبوع الاسبق • حضر الزفاف رئيس مجلس الشعب ومعظم اعضاء مجلس الوزراء ، وانطلقت الزغاريد لجسوك فؤاد ، وغنت صباح وضحك كل الوزراء ـ كعادتها ـ قلب المادة • والاديان مين اشرف وشهيرة وموسى ، ومجلس الشعب !

●● اعترف نجيب المستشارين احمد فؤاد حسن ، بأن [illegible]

نكتة الأسبوع

قبل مرور ٢٤ ساعة على صدور العدد الماضى من الاهالى ، كان الزميل محمد زايد ، محرر صفحة اهتمامات الناس بالاهرام ، يتصل بوزير الداخلية ، لاسلكيا ـ لان التليفونات بايظة طبعا ـ ليقول له ، ان هناك من يتناولون الضجة التى احيطت بموضوع البكوش ، فقال الوزير معقبا (ولابد أنه اسبل عينيه) :

ابلغ به احدهم فى الاية الكريمة . التى تقول (بسم الله الرحمن الرحيم .. فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض) .



النبوى اسماعيل



حسن أبو باشا

اما وقد اسبل الوزير عينيه خشوعا وحك زبيبة الصلاة ، التى تزين جبهته الوضيئة ، قبل ان تعود اصابعه للتسبيح على مسبحته الذهبية ، فنحن لا نملك الا ان نؤيده بكل قوانا ، والا ان نستشهد بنفس الاية الكريمة التى لا ياتيها الباطل ـ ككل ايات القرآن الكريم ـ من امامها او خلفها فقد ذهب الزبد جفاء فعلا ، وهذا ما يشاهده المارة ، فى شارع جامعة الدول العربية ، حيث يجلس اللواء الزبد النبوى اسماعيل ، يصنع البسبوسة بالكريمة ، والزبدة ، لانه لم ينفع احدا حتى رئيسه ، وحبيبه القائل له : ستظل وزير داخليتى يانبوى لحد ماموت ، وهكذا انتقل الحبيب الغالى ، من المنصة الى القرافة وانتقل على اثره الوزير الزبد من الوزارة الى محل على باب العمارة ، وهو ما يشاهده الناس ـ ايضا ـ فى شارع يقع خلف مكتب الوزير رشدى مباشرة ، انتقل اليه الوزير الزبد اللواء حسن ابو باشا ، تاركا هيلمان الداخلية ، الى مخزن الاغذية المحلية ، بعد أن اشترك الاثنان فى تعذيب المسلمين . وقاما الليل والنهار ، يفعلان ذلك ، من صلاة الفجر الى صلاة العشاء ، ومنذ غروب الشمس ، الى تبين الخيط الاسود من الخيط الابيض من الفجر الابلق ، فالهيتا للناس ان من شروط تولى الناس لمنصب وزير الداخلية العمومية ، منذ ان تولاها برطلمين الرومى كتعذيبا مستختنال فى عام ١٨٩٧ م ، والى ان تولاها رشدى بوند كتعذيبا بكوشان ، ان يكون الوزير علما متقنها فى اصول ضرب الناس بالفلكة ، وتعليقهم فى الاسقف ، ومتقنها فى تفصيل قوانين الطوارئ ، وتركيب ذنابر نحاس ودائتلة للمادة ٩٨ أ و ب ، وحريصا على التكامل المصرى مع الكرابيج السودانى ماركة تقلام نميرى الوحلان فى الجنوب والشمال ، ومتخرجا فى كلية كنتم تسليك كده توليع ..

وعدد ياسيدى رشدى .. ماداود ..!

أقوال غير منحدرة من قاع السفالات

●● اما ان الشيوعيين عملاء ، فامر لا يحتاج الى مزيد من الحديث . واما انهم اغبياء فهو امر لا يحتاج الى دليل جديد • فالعبقرية عند اصحاب النظرية المادية وفاقدى القيمة تتمثل فى القتل والتعذيب • ان الشعب المصرى الذى يعيش فيه هؤلاء الشيوعيين الاغبياء سعيد غاية السعادة .. اخزاكم الله ، وهدم حصونكم ، وطهبكم وعقيدتكم !

« ثروت اباظة »

رئيس اتحاد « الادباء » المصريين ـ مايو

●● الا يشعرون بالخزى والعار وهم يناصرون شخصا يدعى أنه ناصرى وعبد الناصر منه براء • الا يشعرون بالخزى والعار وهم يشوهون صورة عبد الناصر بالوقوف مع هذا المعتوه الكبير • هل كان عبد الناصر سمسارا للامة العربية ؟! .. هل كان عبد الناصر سفيها يضيع اموال مصر فى كل مكان الا ارض مصر ؟ • لقد كنت اعتقد أن حملتهم على النبوى اسماعيل فيها حق لهم ضيعه الرجل بتصرفاته ، لكن أتى بعده حسن ابو باشا بكل ما تنطوى عليه شخصيته من أمانة ووطنية وصدق (!!!) وتلاه أحمد رشدى بكل ماله فى قلوب المواطنين من حب (!!) •

د• محمد اسماعيل على •
أستاذ بكلية الحقوق واكاديمية الشرطة

●● قالت الاهالى أن ديكتاتور ليبيا السفاح هو تجسيد حى للعروبة والاسلام • وأن أى هجوم عليه • وأية محاولة لنقده من قبل من يشد فى أى مكان فى مصر هى محاولة لعزل مصر عن العروبة والاسلام •

كاتبو ما يقرأش حاجة ـ مايو

الحياة السياسية

طابور من الأحزاب الجديدة أمام لجنة الأحزاب والقضاء
ثلاثة أحزاب تنازع الوفد الجديد حقه في الوراثة
حزب فلسفي يسعى لتحويل مصر الى دولة فردوسية مستفحلة

تعددت الاحزاب التي تسعى للظهور على خريطة الحياة السياسية في مصر . وامام لجنة الاحزاب طابور من الاحزاب يسعى للاعتراف به . وامام القضاء طعون على قرارات اللجنة برفض اشهار حزبي التنظيم الشعبي الناصري والحضارة الجديدة ..

متابعة :
ثروت شلبي
عمر احمد
محمود حامد

من بين الاحزاب الجديدة اربعة احزاب تستكمل الآن اوراق شهرها : المستقبل (فرج فوده) والوفديون المحافظون (كمال خالد) ...

بين الدين والدولة ، وبين رجال الدين والسياسة ، فمن حق هؤلاء الدعوة بحرية لاديانهم ويسمح لهم بممارسة حقوقهم الوطنية بالمشاركة في بناء ...

استغلال الدعم .
ويطالب الوفديون المحافظون بضرورة ترشيد مجانية التعليم بحيث تقتصر على المرحلة الالزامية ...

الى محاصرة الثقافات ونهج كامب ديفيد ، وإجهاض كل المحاولات الساعية الى تقريبها وتكميمها ، ويرفض كل الادعاءات التي تعتبر امريكا ، هي الحليف والشريك ، وينظر اليها على اساس انها العدو الحقيقي والاول للامة العربية .
ويؤكد الحزب العربي الاشتراكي ...

...

وفي عام ١٩٧٦ ، وتولى امانة التنظيم بالمنوفية عام ١٩٧٧ .
بدأ الفقيد حياته السياسية مناضلا وسط صفوف اليسار في الخمسينات ، كما كان مرشحا على قائمة التجمع بالدائرة الاولى بالمنوفية في الانتخابات الماضية .

ومع ان حزب التجمع ، يعتبر نفسه ، كما تقول ولائحته ومواقفه حزب تحالف اليسار ، والمعبر عن تطوير لافكار ثورة يوليو ، والتي كان امينه العام خالد محيي الدين احد قادتها ، ومع ان الحزب يضم بين صفوفه قيادات ناصرية معروفة الا ان نزوع عدد من الناصريين لانشاء حزب مستقل لهم ، عبر عن نفسه في حزب اسمه كمال احمد ...

ويعتبرون الانفتاح الاستهلاكي سببا للخلل الراهن في الاقتصاد المصري كله ، ساعد الحاليين والطفيليين على تخريبه ونهبه ، ويطالبون بانفتاح انتاجي ، ويرون ان وصول الدعم لمستحقيه يعني الزيادة في الاجور والقادرين ضد العجز والفقر والكوارث لسد الباب امام الذين اثروا ثراء فاحشا من ...

صحف العرب

المعارضة

هل يقرر مؤتمر حزب العمل الانسحاب من مجلس الشعب ؟

كتب - عمر احمد عمر :

تؤكد الدوائر الحزبية ان موضوع قبول حزب العمل لتعيين ٤ من اعضائه في مجلس الشعب ، بعد قيام الحكومة بتزوير الانتخابات ضده ، وضد التجمع والوفد ، سيكون اهم الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر العام للحزب المقرر عقده في يومي ٢٢ و ٢٣ ديسمبر القادمين .

وكان قرار قيادة الحزب قبول التعيين قد احدث ردود افعال متضاربة بين اعضائه

ويقف د. حلمي مراد (امين عام الحزب ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر) في صف المؤيدين لقبول التعيين ، ويرى ان القبول بداية فانه كان الرأي الاكثر عملية خاصة وان نواب الحزب المعينين قد ...

حلمي مراد — ابو الفضل الجيزاوي

وعلى الطرف الآخر يقف ابو الفضل الجيزاوي عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس لجنة طعون الانتخابات الذي يؤكد انه سيعمل على استصدار قرار من المؤتمر يرد الاعتبار للحزب بالانسحاب من عضوية مجلس الشعب .

ويعتقد الجيزاوي ان ٩٠٪ من اعضاء الحزب ، يؤيدونه في هذا المسعى .

ويرى الجيزاوي ان المؤتمر مطالب باتخاذ موقف من الرئيس مبارك ، لاصراره على عدم اجراء التعديلات اللازمة لضمان حيدة وحرية الانتخابات ، لان النظام القائم بما فيه من ثغرات يسهل عليه تزوير اي انتخابات .

ويؤكد ممدوح قناوي ان الفصل في الفترة الماضية بين مؤسسة الرئاسة والحكومة كان امرا لابد منه نظرا لظروف هذه الفترة .
ويتفق مع د. حلمي مراد في ان الفترة الحالية تستدعي من احزاب المعارضة ان تطالب بتعديل الدستور لتحديد هوية النظام السياسي للدولة فرئيس الجمهورية الآن يحكم الدستور يشترك مع الحكومة في وضع السياسة العامة للدولة ومع ذلك فهو غير مسئول امام مجلس الشعب
ويطالب قناوي بالانتخاب المباشر لرئيس الجمهورية دون تسمية اسمه من البرلمان . واعمال مبدأ المسئولية الوزارية لمجلس الوزراء ككل امام مجلس الشعب .

ويتفق الدكتور حلمي مراد وابو الفضل الجيزاوي وممدوح قناوي على مسألتين يجب ان ينالا اهتمام المؤتمر العام للحزب خاصة الاولى منهما :
● توثيق التعاون مع احزاب المعارضة الاخرى في مواجهة الاوضاع البالغة السوء التي اوصلنا اليها الحزب الحاكم .
● اعادة النظر في موقف المقاطعة الذي يتخذه الحزب من انتخابات المجالس المحلية التي لعبت دورا هاما لصالح الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .

ويؤكد د. حلمي مراد ادانته القاطعة لاي صراع بين احزاب المعارضة كما حدث اثناء الانتخابات بين جريدتي الشعب والوفد في الفترة الاخيرة لانه من « غير المعقول ان تنشغل المعارضة بالهجوم على بعضها عن الفساد وتهديد الديمقراطية الذي يقوم به الحزب الحاكم بسيطرته على كل مقاليد الدولة منفردا ، في مواجهة احزاب لا تملك شيئا من السلطة » .

ولايزال د. حلمي مراد يوازن بين رغبته في تكريس المرحلة القادمة من حياته ، لانجاز عدد من المؤلفات على رأسها مذكراته السياسية ، عن مشاركته في الحكم في اواخر عهد عبد الناصر وآرائه في اصلاح التعليم والاقتصاد ، وبين رغبة زملائه في استمراره أمينا عاما للحزب !!

نواب ونقابيون ووزراء بامانة حزب الحكومة

يعلن التشكيل الجديد للامانة العامة للحزب الوطني خلال هذا الاسبوع . من بين الاسماء المرشحة لعضوية الامانة (٣٠ عضوا) الدكاترة صبحي عبد الحكيم ويوسف والي وحلمي الحديدي وعبد الاحد جمال الدين وحسين حسني وممدوح جبر (نقيب الاطباء) . والوزراء توفيق عبده اسماعيل وصفوت الشريف والنقابيين عزت غيضان (رئيس الغرفة التجارية) واحمد العماوي (نائب رئيس اتحاد العمال) وعلي منصور (رئيس اللجنة التشريعية بالشورى) وحسنه جورجي (نقيب الزراعيين) .

تدريس حقوق الانسان

● استجاب المجلس الاعلى للجامعات للطلب الذي تقدم به د. نور فرحات مدير مركز البحوث والدراسات القانونية التابع لاتحاد المحامين العرب ، بتدريس مادة حقوق الانسان في كليات الحقوق
من جانب آخر يعد مركز البحوث بالمشاركة مع المنظمة العربية لحقوق الانسان ندوة حول حقوق الانسان ...

فردوسية مستفحلة !

...

عبد الغفار ابو عيسى .. وداعا

...

فائض الدقيق

● عضو باحدى المؤسسات الشعبية بكفر الشيخ يقوم بتسهيل المطالب لدى المصالح الحكومية مقابل تلقي « اكر انجازاته » الحصول على حصة اضافية من الدقيق لاحد مصانع الحلويات . حصل مقابل ذلك فضلا عن العلاوة النقدية على صفية بسبوسة تصل منزله اسبوعيا !
صاحب المصنع يبيع الفائض من الكمية في السوق السوداء .

السر في بير

مصالحة وفدية

● الازمة بين ياسين سراج الدين وحزب الوفد في طريقها الى الحل . تقول مصادر وفدية ان ياسين اعتذر عن اشتراكه في برلمان وادي النيل ووعد بالانسحاب منه .

ياسين سراج الدين

ناجي شتلة

عارفين ليه ؟

● د. يوسف والي تأخر نصف ساعة عن اجتماع مع رئيس الوزراء الاحد الماضي ، كان الوزير النشاط يحضر اجتماع لجنة الزراعة بمجلس الشعب . والي هو الوزير الوحيد الذي لبى دعوة اللجنة للحضور . تخلف وزراء الاقتصاد والمالية والتموين والري والصناعة مما اثار انتقادات شديدة لهم من اعضاء اللجنة .
علق احد النواب قائلا
- لا نملك الا ان نقول للوزراء الذين لم يحضروا شكرا !
ثم التفت الى زملائه قائلا :
- طبعا انتم عارفين ليه ؟
وهز النواب رؤوسهم ..

د . يوسف والي

كفالة وطنية

الرجت النيابة على احد قيادات شباب الحزب الوطني بمحافظة شط القنال بكفالة خمسين جنيها . القائد الشاب ، حاول الاعتداء على ضابط شرطة ، استنادا الى عمله باجتهاد وتشابك كمعاون لمباحث امن الدولة على شط القناة !

وفد السويس ووفد القاهرة

● العدد الاول من نشرة حزب الوفد تضمن تكذيبا لخبر نشرته صحيفة « الوفد » . كانت الوفد قد نشرت ان مباحث امن الدولة تتصرف على خطيب باحد مساجد السويس . قالت النشرة الاقليمية ان الخبر عار من الصحة واشادت بمباحث امن الدولة بالمحافظة !

مصطفى شردي

لو وضعوا الشمس في يميني !

● احد نواب القليوبية (حزب وطني) يساوم احد اعضاء التجمع ليتخلى عن ترشيح نفسه لمركز قيادي باحد مراكز الشباب . الثمن المعروض لمسة من شقق المحليات ..
كان النائب قد قدم نفس العرض لعضو التجمع مقابل استقالته منه !

هيئة المعونة الامريكية تنتقد مقاولي القطاع الخاص

● انتقدت هيئة المعونة الامريكية اسلوب الاداء الذي ينجز به مقاولو القطاع الخاص الاعمال التي توكل اليهم وتمول من اموال المعونة .
اوصت الهيئة في تقرير اخير لها بوقف التعامل مع بعض المقاولين لعدم التزامهم بالمواعيد ، وعدم جودة الاعمال التي نفذوها . تقوم الهيئة الآن بتقييم كل ما انجزه المتعاملون معها من المقاولين .
من المعروف ان من بين شروط المعونة الامريكية لمصر ان تنفذ معظم الاعمال عن طريق القطاع الخاص .

المحافظون مزاجات !

● نائب بمجلس الشعب ، يعمل في مجال المقاولات ، وقطب في الحزب الوطني ، يقوم حاليا بعملية رصف الطرق بمحافظة قريبة من القاهرة . النائب المقاول يحظى برعاية فائقة من المحافظ تصل : مرافقا خصوصيا له من ديوان المحافظة !
كان محافظ اسبق ، لنفس المحافظة قد منع التعامل مع هذا المقاول لاتهامه بارتكاب مخالفات مالية .

مختار يعارض توفيق !

● مختار هاني وزير شئون مجلس الشعب الاسبق ، الذي تقلص نفوذه ولم يعد الا مجرد نائب من نواب الحزب الوطني ، يحرص دائما على الجلوس في الصف الثاني لمقاعد الوزراء في المجلس . م. هاني ينسى دائما انه لم يعد وزيرا ، ولم يعد مطالبا بالدفاع عن الحكومة ، بعد ان انتقلت هذه المهمة ، الى الوزير توفيق عبده اسماعيل . ويحرص على منافسة خلفه ، وهو ما فعله في الاسبوع الماضي ، حين رد اسماعيل على احد نواب المعارضة ، فلم يعجب الرد م. هاني ، فقام ليكرر ما قاله الوزير . واندفع يهاجم المعارضة بشكل تعترض عليه نواب الحكومة .. ومازال م . هاني يحلم بأن يعود الى المنصب الذي استولى عليه توفيق !

مختار هاني — توفيق اسماعيل

يا بخت من كان المحافظ اخوه

● شقيق لاحد محافظي شرق الدلتا ، ارتقت درجته في عمله في ...

تبرير محسن !

● النائب سعد شلبي (حزب وطني) قال في اجتماع لجنة الزراعة بمجلس الشعب ان الرغيف المحسن « ابو قرشين » اصبح اسوأ من الرغيف « ابو قرش » الذي تزداد كميته بدون ليمكن تبرير بيع رغيف بقرشين !!

نصف الاجر !

● مذيع بالتليفزيون هدد احدى زميلاته بالاذاعة بالانتقام .. السبب ان الزميلة رفضت ان تعطيه اجرا كاملا مقابل اعداد برنامج اذاعي لها . وطبقت اللائحة التي تقضي بأن يحصل العاملون في الاذاعة على نصف الاجر مقابل اي عمل اضافي . كان المذيع قد طلب من زميلته ان تضع اسما وهميا ليتمكن من صرف الاجر كاملا .

صفوت الشريف

اسمنت بلا صاحب

● عربة نقل محملة بالاسمنت المهرب تم ضبطها بقسم شرطة بمحافظة ساحلية ، قال السائق في محضر التحقيق ان صاحب الاسمنت هو احد المسئولين بالمحافظة انكر المسئول وقال : ان الاسمنت يخص الجمعية التعاونية للاسكان في المحافظة قال المسئولون عن الجمعية في المحضر ذاته ان الاسمنت لا يخصهم !!

التجمع

ندوات القاهرة

...

● ينظم اتحاد النساء التقدمي بالتجمع مع الاتحاد النسائي العربي العام ، مسابقة لرسوم الاطفال بعنوان « انا ارسم حلمي » . يشترك الاطفال العرب . دعى الاتحاد الاطفال المصريين الذين لا يتجاوز اعمارهم ١٥ عاما للاشتراك في المسابقة بالتعبير عن طموحاتهم في المستقبل أو احلامهم أو تصوراتهم للقضاء على فهمهم لقضايا الصداقة والمساواة والسلام . الرسوم تنفذ بالرصاص أو الالوان المائيه او الزيتية وترسل حتى منتصف فبراير على عنوان التجمع .

● « اين العرب » ، كتاب الزميل حسين فهمي ، حول العلاقات الاسرائيلية الافريقية (١٩٧٣ - ١٩٨٤) وصدر عن امانة الاعلام المركزية .

● صدر العدد الجديد من « اصالي الدقهلية » نشرة التجمع بالمحافظة . تضمن تحقيقا حول شركة الغزل بالدقهلية ، واخبار المحافظة وقصصا ادبيا وثقافيا . يشرف على النشرة فايز عقل وطارق شلبي وعبد ...

التجمع والعمل والشرطة والمحافظة يقفون مع الصيادين

العريش : من مراسل الاهالي
استطاع حزبا التجمع وحزب العمل في شمال سيناء ، حماية حقوق الصيادين ، وحل المشكلة التي تفجرت بينهم وبين حرس الحدود ، على اثر قيام الحدود ، باطلاق الرصاص على اربعة صيادين ، على فترات متفاوتة ، لقيامهم بالصيد في مناطق يعتبرها سلاح الحدود محظورة .

وكانت جماهير شمال سيناء قد خرجت في مظاهرة احتجاج سلمية يوم ٦ نوفمبر الماضي . وكانت قبل ذلك ٣٠٠ مترا الى مسافة ٥٠ مترا من الشاطئ .
● اطلاق حرية الصيد في البحر .

● وعلى خط تبني التجمع هذه القضية بكافة اعضائه ، وتفرجت الاهالي سرادقات القتل المتعددة مرارا وحذرت من استمرار الوضع ، فقد استنكرت قيادات الحزب الوطني مسيرة الجماهير - كالعادة - ووصفتها بالهمجية والغوغائية على حد تعبير صبحي جليلاتة عضو مجلس الشعب ، بل اوصى اعضاء الحزب الوطني المحافظ بصدم مسيرة الجماهير ، وهي الوصية التي ... لخطورة الموقف .

المواطنين بانه استجاب لبعض المطالب ، منها دفع تعويض قدره ١٥٠٠ جنيها لاسرة القتيل ، وحل مشاكل بعض الاراضي الواقعة بحوزة حرس الحدود وفي انتظار تحقيق المطالب الاخرى . ولا زالت اللجنة المكونة من حزبي العمل والتجمع توالي عملها للآن .

● وجدير بالذكر ان اجهزة الامن حافظت على المسيرة ولم تتعرض ... بل وانضم اليها مدير الامن ... تأييدا لمطالب ... وحفاظا على سلمية المظاهرة .

اتحاد النساء في عيد الطفولة
تراجعت الحكومة
فازداد استغلال الاطفال

اصدر اتحاد النساء التقدمي بالتجمع بيانا بمناسبة الاحتفال باعياد الطفولة طالبا فيه باعطاء الطفولة كافة امكانيات النمو الانساني الشامل دون تفرقة بين طفل فقير وآخر غني وبين طفل ريفي وآخر حضري .
اشار البيان الى ازدياد استغلال الاطفال في سوق العمل المصرية نتيجة تراجع الدولة عن القيام بدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .

نداء الى الشباب

يا شباب العمال والحرفيين .
يا شباب الطلاب والفلاحين والشرفاء من ابناء مصر ..
● انتم مدعوون لبدء خطوة على طريق شاق وطويل من اجل ضمان حقوقكم وحرياتكم .
● ان صمتكم وعزوفكم قد اعطى المزيد من الوقت والنفوذ كي يستمر المتحكمون فينا في السيطرة على المستقبل لخمس سنوات اخرى .
● ان البطاقة الانتخابية هي الضمانة الاكيدة والخطوة الاولى لممارسة حقوقكم التي كفلها لكم الدستور والقانون .
● ليتوجه كل منا لاقرب قسم شرطة وليستخرج بطاقته الانتخابية
.. ان امامنا الفرصة لنبدأ جميعا
.. ولنتذكر قول عمر بن الخطاب :
« الساكت عن الحق شيطان اخرس » .

المفكرة

● تنظم لجنة حقوق الانسان بالدقهلية ندوة حول حقوق الانسان السياسية والاقتصادية السادسة مساء اليوم الاربعاء بمقر التجمع بالمنصورة . يشارك فيها ممثلون عن احزاب الوفد والعمل والتجمع .
● تحتفل لجنة التجمع بالفيوم بالمولد النبوي الشريف في السادسة مساء الاحد القادم ديسمبر . يتحدث في الحفل الشيخ مصطفى عاصي و د. لطفي سليمان وخليل عبد الكريم ويقام بمقر مدينة الفيوم .
● حول برنامج التجمع واهدافه يدير ابو العز الحريري لقاء مفتوحا غدا الخميس بمقر التجمع ١٩ ش الكلارة خلف محكمة محرم بك بالاسكندرية
● اجتماع مكتب الكتاب والفنانين السادسة من مساء السبت ١ ديسمبر بالمقر المركزي .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

● الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان ●

المجلس ينعقد تحت شعار استقلالية القرار الوطني الفلسطيني

الملك حسين يطالب بتنظيم العلاقة الأردنية الفلسطينية كأساس للعمل المشترك مستقبلا

يختتم المجلس الوطني الفلسطيني اليوم دورته السابعة عشرة بعمان بعد أن كان مجرد انعقاده من اخطر واصعب القرارات التي واجهت قيادة منظمة التحرير ، وربما منذ تاسيس حركة فتح ، وبدء انطلاق المقاومة الفلسطينية عام ١٩٦٥ •

فلاول مرة ، لم تكن فصائل المقاومة مجمعة على مكان او على زمان عقد المجلس • ولاول مرة أسفر مجرد عقد المجلس عن حقيقة أن التناقضات على الساحة العربية ، بل وعلى الساحة الفلسطينية ذاتها هي أكثر طغيانا ، وتاثيرا على مجريات الاحداث من التناقضات مع العدو الصهيوني والامبريالي

فلقد انعقدت الدورة السابعة عشرة شعار « نعم للقرار الوطني الفلسطيني بارز فوق قاعة المؤتمر • وقد اكتظت للشباب في عمان •

وبينما خلت القاعة تماما من شعارات معادية لاسرائيل ولامريكا ، كتب بالخط العريض على جانب القاعة الايسر : « لا للوصاية ، لا للتبعية ، لا للاحتواء » ، وكان الطرف المستهدف هو سوريا طبعا • كما كتب على جانب القاعة الايمن « الشعب الفلسطيني والاردني أسرة واحدة • مصير واحد • علاقة متميزة » •• وربما لخصت هذه الشعارات جوهر المعركة الدائرة الآن في الساحة الفلسطينية •

فقد بات واضحا أن « استقلالية القرار الوطني الفلسطيني » لم تعد في نظر قيادة منظمة التحرير مجرد شعار • بل أصبحت ضرورة عملية ملحة بحاجة الى اجتماع سريع لاعلى هيئة فلسطينية • قال ابو اياد في مؤتمر صحفي سبق عقد المجلس بساعات معدودة : « لو لم يعقد المجلس • لاستمر الشلل والانقسام في مؤسسات منظمة التحرير » •

وأوضح سليم الزعنون ، نائب رئيس المجلس ، ماذا يعني فهمنه بهذا الشلل • قال : « ان أهلنا في الداخل يتساءلون عن الاموال المخصصة للجامعات وللمحامين وللمشاريع المختلفة • وكان عدم وجود نصاب للجنة التنفيذية يحول دون انعقاده » كما قال : « ان عقد المجلس أصبح ضرورة للوصول الى لجنة تنفيذية قادرة على مواجهة الوزارة الاسرائيلية الجديدة القوية والقادرة على مواصلة العدوان ليس ضد شعبنا فحسب - بل ضد الاردن والامة العربية » ••

بل وقد أرجع الزعنون الحاجة الى عقد المجلس الى أسباب أبعد مدى ذات طابع سياسي واضح ظهرت منذ ما بعد أحداث طرابلس وكشفت عن محاولات مستمرة لتعطيل شرعية المنظمة • قال الزعنون في هذا الصدد : « انا لا أنقل عن مصادر مجهولة ، بل عن مقابلة أجراها احمد جبريل (زعيم الجبهة الشعبية - القيادة العامة) لمجلة « صباح الخير » اللبنانية حيث قال : نحن منذ عام ١٩٧٩ وعلى هامش قمة الصمود والتصدي في بنغازي التقينا مع القذافي ، واتفقنا على الاطاحة بالقيادة الحالية للمنظمة • وتعهد القذافي بارسال المال والسلاح • وتعهدت سوريا بايصاله الى القيادة العامة والصاعقة وجبهة النضال الشعبي » • « فان امر الاطاحة بقيادة عرفات لم يكن محكوما بزيارته للقاهرة في بداية عام ١٩٨٤ ، او بغير ذلك من الاسباب التي اتخذت مبررا لطلب تنحيته • بل بمقتضى مخطط مرسوم مقرر منذ أعوام •

ما هو جوهر الخلاف ؟

هناك اذن - على حد قول أبو أياد - « نظامان يقفان ضد عقد المجلس ، هما سوريا واسرائيل بكل أسف » ! هذا فضلا عما تفعله ليبيا •• بل بلغ الامر حد أن دولا عديدة كفيلة باستقبال المجلس امتنعت عن أى عمل خوفا من اغضاب سوريا ، حتى فكر أبو عمار في وقت من الاوقات في استئجار سفينة لعقد المجلس في أعالي البحار !

وأصبح السؤال مطروحا : لماذا هذا التناقض الحاد بين القيادة السورية وقيادة منظمة التحرير ، بين حافظ الاسد وياسر عرفات تحديدا ؟ هل القضية شخصية ؟ هل تحمل طابعا سياسيا ؟ وان صح ذلك ، فهل كان أحدهما تمثيلا لليسار والآخر لليمين؟ •• وهل الخلاف في جوهره خلاف سياسي ومواجهة بين مواقف فيها يمين ويسار ، ام هو قبل ذلك حول حق المنظمة في قرارها المستقل ، دون ما تنكر الى « حق » بعض الانظمة في « قومية القرار » ، اى أن القضية في النهاية هي قضية « استقلالية القرار الوطني الفلسطيني » ؟

ردا على حجة قومية القرار » ، قال أبو شاكر ، ممثل المنظمة في السعودية ، « لماذا لم يطبق في حالة الحرب العراقية الايرانية التي اتخذت بها بعض الاطراف قرارا شخصيا دون مشاركة قومية ، وكذلك في مفاوضات الناقورة الجارية حاليا بين لبنان والعدو •• ؟ فالخيانة خيانة من أى جهة جاءت ، والوطنية وطنية مهما كان مصدرها ، ولا يجوز وزن الامور بميزانين » •

وقد لوحظ في كلمات الوفود تأكيدها المتكرر لصفة منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني • وكلمة «الوحيد» لم تعد تعنى فقط استقلالية قرار المنظمة من أطراف أو أنظمة تدعى لنفسها - أو قد تطمع في أن تدعى لنفسها - صفة تمثيل شعب فلسطين لم تكن فقط في مواجهة هذا النظام العربي أو ذاك • لم تكن تعنى فقط قول أبو أياد « للانباء » الكويتية « بداية اعلان فشل النظام السوري في السيطرة على القرار الفلسطيني » لم تعد في وجه أطراف غير فلسطينية

للمجلس الوطني الفلسطيني تحت المستقل » • وهو شعار كتب بشكل بالحضور بقصر الثقافة بمدينة حسين أو حتى فلسطينية من خارج المنظمة بسند من هذا الطرف أو ذاك ، بل أصبحت في وجه اطراف فلسطينية من داخل منظمة التحرير ذاتها ، وفي وجه الفصائل بالذات التي قد تطرح كهدف لنفسها اقامة منظمة تحرير بديلة بدعم ومساندة من جانب النظام السوري •• وكان ملحوظا احساس البعض بالارتياح لعدم حضور أطراف كانت طوال السنوات الاخيرة « عنصر تعويق لكل مبادرة ايجابية » •

صفات فريدة لاجتماع المجلس

وهذا الصراع الحاد الذي لم يعد مصدره الوحيد تدخل بعض الانظمة العربية في شئون المنظمة ، بل اصبح ينال من صميم علاقة الفصائل بعضها ببعض - حتى أن بعض أعضاء المجلس الوطني المقيمين بالاردن وليس بسوريا ومنهم أسماء بارزة كابراهيم بكر وياسر عمرو ، قد رأوا أن يقاطعوا المجلس - هو صراع كان لابد أن يطبع اجتماع المجلس في هذه المرة بصفات مميزة فريدة •

● فكانت هناك أولا اجراءات امن استثنائية لدرجة أن أعضاء الوفود لم يكن مسموحا لهم مجرد الاتصال تليفونيا من فنادقهم بأهل عمان - وفسر ذلك بأنه كان لتجنب تلقيهم مكالمات - بالخط المباشر - من سوريا تستهدف تهديدهم وارهابهم • وقد بلغت اجراءات الامن أقصاها بعد أن تم ضبط متفجرات جاءت من سوريا فعلا - على حد تأكيد السلطات الاردنية - وتستهدف افشال انعقاد المجلس أصلا ونسف مقره - والعملية تنسبها الصحافة المصرية الى « أبو نضال » بعد لقاء له مع القذافي قبل عقد المجلس بيومين •

● وكانت هناك ثانيا معركة تاكيد شرعية الاجتماع • أى معركة التأكد من أن النصاب قد تحقق فعلا فقد تلى أبو أياد قول خالد الفاهوم من دمشق أن ١٤٣ عضوا بالمجلس طلبوا عدم عقد الاجتماع في مذكرة وجهت اليه • وأسفرت جلسة تسجيل العضوية عن حضور ٢٦٣ عضوا • أى ما يتجاوز ثلثي الاعضاء - وهو النصاب المطلوب - بستة أصوات •

● وكانت هناك ثالثا معركة تنحية رئيس المجلس ، خالد الفاهوم ، لاعلانه من دمشق عدم شرعية الاجتماع ورفض الحضور • وقد طلب أبو أياد التصويت على تنحية الفاهوم كرئيس للمجلس دون اسقاط عضويته به ، وذلك دون اجراء مناقشة حول أسباب تنحيته • وقد يبدو الاجراء غير ديموقراطي • ولكن قصد به عدم تجريحه أو الاساءة اليه • والمحافظة على جسور مفتوحة معه ، حرصا على الوحدة الوطنية ، وحتى لا تكون القطيعة نهائية ، بل لمجرد تجنيب الاجتماع الآثار القانونية لتمسك الفاهوم بعدم شرعية الاجتماع •

وما لفت النظر أن الذين شاركوا في التصويت لتنحية الفاهوم ٢٢٥ عضوا فقط ، أى دون ثلثي المجلس بنسبة كبيرة • وتم انتخاب الشيخ عبد الحميد السائح رئيسا للمجلس بأغلبية ١٨٨ صوتا فقط ، وعارض انتخابه ٤ ، وامتنع عن التصويت ١١ ، واعتبرت ٦ أوراق باطلة • ومعنى ذلك أن المشاركين في التصويت لم يتجاوزوا ٢٠٩ •

وكان لانتخاب السائح أكثر من دلالة • فانه وجه مقبول من قبل التيارات الاسلامية ذات الوزن المتنامي بالضفة • كما أنه وجه مقبول من قبل النظام الاردني • فقد كان قاضيا للقضاة ووزيرا للأوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية في الاردن ورئيسا للجنة انقاذ القدس • ثم يحظى الشيخ السائح باحترام كافة فصائل المقاومة دون استثناء • فكان من أول من أبعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية عام ١٩٦٧ • واعتقلته من قبل سلطات الانتداب البريطاني حينما كان قاضيا في نابلس ، وعزلته من منصبه ونفته لمدة عامين • وهو أخيرا من كبار ممثلي السنة يحسب على النظام في دمشق ، وللعلويين الكلمة الفصل فيه ، معاداته •

وكان السائح في النهاية رمزا لشعار المجلس : « الشعب الفلسطيني والاردني أسرة واحدة • مصير واحد• علاقة متميزة » بعد أن أصبح الفاهوم بمعارضته لانعقاد المجلس عن موقعه في دمشق رمزا « للوصاية والتبعية والاحتواء » !

استقلالية القرار الفلسطيني والاردن

ولا شك أن أبرز حدث في المؤتمر كان خطاب الملك حسين •

هو خطاب حرص الملك على أن تكون كل كلمة فيه منتقاة •

وهو خطاب أراد به الملك أن يصفي حسابات عديدة •

فقد كانت هناك أحداث أيلول الاسود ، والصدام الاردني الفلسطيني الذي ما زالت آثاره قائمة حتى اليوم وهناك أحكام على أعضاء بمنظمة التحرير في الاردن لم يصدر عنها عفو حتى اليوم • ودارت الايام • وها هي المنظمة تأتي لتحتمي مرة أخرى بالاردن بعد ١٤ عاما • فكان لابد من تنظيم العلاقة الاردنية الفلسطينية ، تجنبا لتكرار مآسي الماضي مرة أخرى •

ثم كان هناك قرار القمة في الرباط منذ عشرة أعوام باعلان المنظمة الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين • ومعنى ذلك تجنيب الملك حسين أى دور • وتحميل المنظمة المسئولية كلها • وأكد الملك أنه قد احترم على الدوام قرار القمة وترتب عليه عجزه عن النهوض بأى دور • ثم أصبح واضحا أن المنظمة هي الاخرى لم يتح لها أن تنهض بأى دور • فهل في تنظيم العلاقة الاردنية الفلسطينية ما يسمح للطرفين معا من النهوض بدور أكثر ايجابية ؟ وهل في مثل هذا التنظيم ما يكفل للقرار الوطني الفلسطيني استقلالية ؟ ام لابد أن تسفر الامور في النهاية عن احلال وصاية محل أخرى ؟

مسائل هامة وعويصة كان لابد لقيادة المنظمة أن تجد لها مخارج •

وقد أكد الملك حسين في خطابه انه ليست هناك حلول للأزمة المستحكمة مع اسرائيل في أى مستقبل منظور • ولكن أراد الملك مع ذلك أن يطرح « أفكارا » • وهي « أفكار » أراد بها أن يرضي في وقت واحد أكثر من طرف • فللمنظمة دور في التسوية بوصفها ندا وطرفا مستقلا • وحاول الملك التغلب على رفض المنظمة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بطرحه « كاطار » للحل بدلا من أن يكون « أساسا » للحل • وحاول الملك ارضاء الادارة الامريكية بطرح العلاقة الاردنية الفلسطينية على نحو لا يتعارض مع مبادرة ريجان ، وعلى أن تجرى مفاوضات الحل تحت اشراف الامم المتحدة وفي اطار مؤتمر دولي يلبي تطلع السوفييت في هذا الصدد ، ويحول دون استقطابهم بالكامل الى جانب سوريا ضد التقارب الفلسطيني الاردني الجديد • وتجنب الملك أى خلاف مع القاهرة بتجنب أية اشارة الى اتفاقات كامب ديفيد •

وحتى حكومة بيريز خاطبها الملك باقتراح شعار « السلام مقابل الارض » وهو شعار رفعه على الدوام حزب العمل في اسرائيل ، ويعني في النهاية قصر الحل - في أحسن الفروض - على استرداد جزء من الارض المحتلة ، مع اغفال قرارات الامم المتحدة بشأن حق الفلسطينيين بالعودة • فان الملك قد أشار الى قرار واحد فقط من قرارات الامم المتحدة المتعددة المتناولة بصورة أو أخرى قضية فلسطين ، هو قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ترفضه المنظمة ابتداء •

بل ان الملك لم يشر ولو بكلمة واحدة الى حق الفلسطينيين في دولة مستقلة •• وهذا وربما ما دعا فاروق قدومي الى أن يؤكد في التقرير السياسي المقدم للمجلس على المبادرة الاخيرة التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي في شهر يوليو الماضي ، والتي شكلت في رأيه « أساسا صالحا لاية تسوية شاملة وعادلة في المنطقة » - حيث تضمنت عناصر جديدة من بينها وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة بموافقة فلسطينية لمدة أشهر •• وبعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تحدد هذه الدولة ، بحكم حقوق السيادة ، طابع علاقاتها مع البلدان المجاورة ، بما في ذلك احتمال قيام اتحاد كونفدرالي •

المجلس الوطني الفلسطيني •• ومصر

وربما لتجنب أن يكون انعقاد المجلس في عمان سببا في احلال وصاية أردنية محل الوصاية السورية أراد عرفات أن يكون لمصر وجود كثيف في المجلس • فقد حضر عن مصر أكبر الوفود ، وضم الوفد المصري أكثر من ١٥٠ عضوا شمل كافة الاحزاب والقوى السياسية والوطنية • ولم يشترط عرفات لعودة مصر الى العرب الغاء اتفاقات كامب ديفيد ، رغم أن أساس عقدها هو قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ •

ونشبت ازمة بين وفد الحزب الوطني الحاكم والقيادة الفلسطينية فلقد أخذ على التقرير السياسي الذي قدمه فاروق قدومي بوصفه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة عبارة وردت في الفقرة الخاصة بمصر وجاء فيها : « لقد وطدنا علاقاتنا بالحركة الوطنية المصرية • فكانت هذه الحركة مبادرة سباقة في القيام بزيارة للثورة الفلسطينية أثناء حصار بيروت وأثناء حصار طرابلس • وانطلقت المظاهرات الصاخبة تهتف للثورة الفلسطينية وقياداتها الشرعية » • وقد فسر الحزب الحاكم هذه العبارة على أنها تحمل معنى استمرار استبعاده من « الحركة الوطنية المصرية » • وكان لوصفنا

ازمة بين قيادة المنظمة والحزب الحاكم في مصر حول مناصرة المنظمة « للحركة الوطنية المصرية »

تحقيق من عمان يكتبه :

محمد سيد أحمد

المصطلح أثره في اشعال ازمة بين القاهرة وقيادة المنظمة اثر المجلس السابق بالجزائر • وكان ذلك مدعاة ليقول منصور حسن لعرفات ، بوصفه عضوا بالوفد الرسمي المصري ذاتكم تطالبون بالعمل على اتخاذ موقف عربي موحد من أجل مساعدة مصر على تحطيم قيودها وعودتها الى الحظيرة العربية • وأنا شخصيا أقول لكم أن مصر ستعاونكم وتعاون المنظمة على تحطيم قيودها التي كبلتها بها سوريا وليبيا » • ورد عرفات « بأن أبناء مصر كلهم وطنيون ويدعمون قضيتنا ، ولسنا بحاجة الى تذكير بمواقف مصر ومبارك من المنظمة » •

وهكذا سويت الازمة على أساس التسليم بأن المنظمة لا تفرق بين القوى السياسية في مصر التي مازالت تتبنى اتفاقات كامب ديفيد وتلك التي تعارضها •

المجلس الوطني بين اليمين واليسار

وهذا بطبيعة الحال كان لابد أن أن يطرح موقع الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني من (اليمين واليسار) داخل العالم العربي وخارجه • فمن قبل مصر تحديدا ، وربما من قبل مصر وحدها أيد المجلس اليمين واليسار معا ، وكان تأييد اليسار المصري للمجلس موضع تساؤلات قوى يسارية في الساحة العربية • ولكن ما يصعب على هذه القوى ادراكه أن قوى المعارضة في مصر لابد أن ترى في انفتاح القاهرة على عرفات ما هو قطعا أكثر ايجابية من انفتاحها على شارون وشامير ! وأنه يستحيل على قوى المعارضة المصرية رفض هذا الانفتاح ، وتشجيع بقاء السلطة أسيرة علاقاتها مع قادة اسرائيل ، بدعوى أن هناك قوى داخل منظمة التحرير تناهض عرفات وتقف الى يساره » •

ومن المؤكد أن عرفات يحظى بتأييد واسع داخل الاراضي المحتلة لا من العناصر المحتلة المناصرة تقليديا للاردن فحسب • بل أيضا من قوى عديدة تعاني من استمرار الاحتلال ومن توسع اسرائيل في الاستيطان ، أكثر من أى طرف آخر • وتطرح هذه القوى قضية انهاء الاحتلال كقضية يجب أن تكون لها الاولوية الاولى •

وقوى الداخل تناشد الفصائل التي لم تحضر المجلس في الخارج وتطالب الجبهتين الديمقراطية والشعبية بالذات بأن تحتفظا بحريتهما حيال « عملاء النظام السوري » ، وأن تتصرفا « كاقلية مسئولة للحيلولة دون وقوع انقسام » •

وتؤكد بعض المصادر أن الجبهة الديمقراطية - ومعها الحزب الشيوعي الفلسطيني - تبحث عن صيغة يتحقق بمقتضاها مصالحة عاجلة مع حركة فتح • بينما لا يزال كادر الجبهة الشعبية منقسما في هذا الصدد ومتزما بموقفه المتشدد • أما الشيوعيون الاردنيون ، فانهم يقاطعون اجتماعات المجلس ولكنهم لا ينكرون عنه صفته الشرعية •

ومما كانت تجدر ملاحظته نوعية الوفود التي حضرت اجتماعات المجلس •• حضر الشاذلي القليبي ليؤكد اعتراف الجامعة العربية بشرعية الاجتماع • وحضر وفد من الجزائر • ولم تحضر وفود من دول الخليج • وحضر من أوروبا ممثلون للحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الفرنسي • ولم يحضر وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي وهو حزب الرئيس ميتران • وحضرت وفود من دول عدم الانحياز • ولم يحضر وفد من الاتحاد السوفيتي • ولم ينكر السوفييت عدم ارتياحهم لتوقيت عقد الاجتماع • ولكن نفى أبو اياد أن يكون الاتحاد السوفيتي قدتقدم

[illegible]

من موسكو توجيه الدعوة له للاجتماع بالمسئولين السوفييت • وأن الاتحاد السوفيتي لم يبادر الى توجيه الدعوة لهم •

وأكدت مصادر مطلعة أن السوفييت لم يرسلوا وفدا الى المجلس ولكنهم تدخلوا لدى قادة التحالف الديمقراطي كي يقفوا ضد انشاء منظمة تحرير بديلة • فقد قال عرفات في لقائه مع الوفد المصري « ان السوفييت لابد أن يراعوا الحليف السوري قبل أن يراعوا الصديق الفلسطيني » • ولكن اعطاء السوفييت الاولوية لعلاقتهم مع سوريا لا يعني تبنيهم موقفا تترتب عليه الاطاحة بالمنظمة ، وتصفية مصداقيتها بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين • فهذا يشكل ركيزة أساسية للموقف السوفيتي في مواجهة الموقف الامريكي •

وقد أكد عرفات في حديث خاص للمصريين قبيل عقد المجلس بساعات بأنه ليس من اختصاصه أن يحدد مواقف تقيده حيال الحلول المختلفة للأزمة • بل أن القيادة هي المطالبة باتخاذ المبادرات والتقدم بحلول • ثم يكون على المجلس محاسبتها بعد تقدمها بهذه الحلول • ولذلك ليس منتظرا أن تفضي اجتماعات المجلس الى حلول محددة • وأكد أحمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم المنظمة : أن هذه الدورة لن تبحث في حلول سياسية للقضية الفلسطينية • بل سوف تكون هذه مهمة اللجنة التنفيذية الجديدة • وسوف يكون عليها مواجهة المبادرة الامريكية الجديدة بعد اعادة انتخاب ريجان ، وظهور وزارة اسرائيلية أكثر قدرة على المناورة والحركة •

وسوف يكون مطروحا أيضا تصعيد العمل الفدائي داخل الارض المحتلة وفي تعاون مع المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان •

وحرص المجلس على الا يغلق أى باب - حتى باب سوريا • فقد قال خالد الحسن : « نحن نقف ضد الموقف وليس ضد صاحب الموقف • ومتى تغيرت المواقف تغيرت العلاقات التي لا ترتبط بالاشخاص •• اننا نختلف مع سوريا في المواقف السياسية • فهي ضد اتفاقات كامب ديفيد ونحن كذلك وهي مع مبادرة فاس ونحن كذلك • وما الخلاف معها الا حول أن تكون مستقلين او تابعين وعندما نتعاون في اطار قومي ، تنتهي خلافاتنا معها •



نقاط ثمان أساسية في كلمة التجمع الى المجلس الوطني الفلسطيني

ألقى لطفي الخولي - امين الشئون العربية - كلمة حزب التجمع في المجلس الوطني الفلسطيني بعد أن اضطر الامين العام خالد محيي الدين مغادرة عمان الى تورنتو بكندا للمشاركة في مكتب الرياسة لمجلس السلام العالمي •

تناولت كلمة الحزب عددا من النقاط الهامة ، منها أن حزبنا ، وهو حزب معارض ، يجعل من مساندة قضية الشعب الفلسطيني واتصالها المحك الاساسي لموقفنا من الحكومة المصرية ومن اى حكومة او اى نظام عربي •

وأكدت كلمة الحزب أن ترحيبنا بزيارة عرفات للقاهرة كان على أساس أنها تدخل في اطار الالتزام بحقوق الشعب العربي الفلسطيني كما حددتها المؤسسات الشرعية الفلسطينية وبمعنى أن كل خطوة للاقتراب من الحقوق الفلسطينية من جانب مصر الرسمية تعنى ابتعادها خطوة عن معسكر كامب ديفيد والحلف الامريكي الصهيوني •

وننظر حزبنا الى دوركم باعتباره عملا تاريخيا مسئولا ، لابديل له ، من أجل انقاذ المنظمة من الشلل واستعادة وزنها وفاعليتها في الساحات الفلسطينية والعربية والدولية •

وكان موقف حزبنا ولايزال يتحدد في النقاط الثمانية الاساسية التالية: نرى من المفيد ، بتكليف من قيادة حزبنا ، أن تسجلها على النحو التالي :

● اولا : التأكيد على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، كوعاء جبهوي ديمقراطي لجميع فصائل الثورة • وذلك باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والوقوف بحزم ضد محاولات تجزئتها او انقسامها او اقامة منظمة بديلة او موازية تحت اى شعار • حيث ان في ذلك اهدارا للتراث النضالي للشعب الفلسطيني والقاده اطاله الوطنية •

● ثانيا : ضرورة احترام القيادة والمؤسسات والقواعد الشرعية المنتخبة وقرارها الوطني المستقل ، لانه الاساس الذي يبني عليه المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامته لدولته الوطنية المستقلة على أرضه •

● ثالثا : ان القرار الوطني الفلسطيني المستقل ، لا يتناقض مع قومية القضية الفلسطينية والقضايا العربية المشتركة الاخرى • بل يصب في خدمتها •

● رابعا : الوقوف بحزم ضد اى تدخل ايا كان مصدره ومبرراته من جانب اى نظام عربي او حزب عربي في الشئون الداخلية لمنظمة التحرير • وكان موقفنا - ولايزال - حاسما في هذا المجال • فعلى الرغم من دعمنا لسوريا وليبيا في كل مواجهة لهما مع الامبريالية الامريكية واسرائيل فاننا انتقدنا - ولازلنا - بكل وضوح تدخلها في شئون منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ومؤسساتها الشرعية •

وهذا يدفعنا الى التشديد على ضرورة العمل الجماعي المشترك من اجل تصحيح العلاقات المتدهورة بين منظمة التحرير وبين سوريا التي تحتل موقعا استراتيجيا هاما في ساحة النضال ضد التحالف الامريكي الاسرائيلي وخاصة بعد الدعم السوفيتي العسكري لها والذي اعاد الى حد ما بعض التوازن في علاقات القوى بالمنطقة •

● خامسا : اننا نرى في ظهور تيارات مختلفة ومتصارعة في منظمة التحرير مسألة طبيعية ولا عذر عنها في اداة قيادية لحركة تحرر وطني في ظروف فلسطينية وعربية ودولية معقدة • وان التعامل مع هذا الصراع يتوجب ان يتم بنفس طويل وبمنظور الهدف الاستراتيجي المجمع عليه • وذلك من خلال الحوار الديمقراطي الدائم داخل المؤسسات الشرعية •

● سادسا : ان رؤيتنا القومية للواقع في ظروفه الراهنة ومستقبله المتطور ، توصلنا الى ضرورة بناء عمل جبهوي قومي فاعل في مواجهة التحالف الامريكي الاسرائيلي يستند الى دعم حلفائه الطبيعيين لحركة التحرر الوطني العالمية والاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية • والتحالف الامريكي الاسرائيلي يطلق حاليا صياغات مختلفة منها كامب ديفيد ومبادرة ريجان وترتيبات الامن اللبنانية الاسرائيلية وما يسمى بالخيار الاردني وغيره من الصياغات التي يمكن أن تنشأ تحت المظلة الامريكية واحتكارها للدور الدولي •

ومن هنا فنحن نؤيد ، في اطار المرحلة الراهنة ، المبادرة الخاصة بعقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة لحل سياسي لما يسمى بأزمة الشرق الاوسط تشارك فيه كل الاطراف الاقليمية للصراع وعلى راسها منظمة التحرير الفلسطينية والاطراف الدولية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي وهي المبادرة التي تستقطب تاييد الشرعية الدولية ممثلة في الامم المتحدة ومجموعة دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية وهذا التاييد للمؤتمر الدولي نابع من برنامجنا الذي يؤيد الحل السلمي الشامل في اطار الامم المتحدة الذي يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس •

● سابعا : ان البناء الجبهوي القومي لفصائل حركة التحرر يتبلور من حول وحدة منظمة التحرير وقرارها الوطني المستقل عن تدخل الانظمة والمقاومة اللبنانية الجيدة الباسلة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وفي اسقاط كل محاولة لتقييد لبنان بصلح منفرد مع اسرائيل وتصفية نهج كامب ديفيد وانهاء الحرب العراقية الايرانية التي لاتخدم غير الامبريالية واسرائيل • ونعتقد في امكانية انتهاز فرصة اجتماع المجلس الوطني لتكوين لجنة تحضيرية تدعو الى مؤتمر قومي لهذا الغرض • وقد سبق لحزبنا أن الح كثيرا على هذه النقطة الجوهرية في بياناته وقراراته واتصالاته مع مختلف القوى والفصائل في حركة التحرر العربي •

● ثامنا : اننا ندعو ، في هذه الظروف التي تعاني من حالة جزر ، استغلال كل التناقضات مهما كانت فرعية في جبهة العدو وحلفائه ، والبحث عن نقاط الالتقاء مهما كانت صغيرة في جبهة التحرر العربي وحلفائها •

استاد الاهالي

الاهلي جاهز لنهائي الكؤوس الافريقية

بعد غد (الجمعة) وللمرة الثانية خلال أسبوعين •• يضع الحكم الدولي ادريس تراوري - من مالي - الكرة في نقطة البداية بدائرة منتصف ملعب استاد القاهرة ويطلق صفارته ••ولكن هذه المرة معلنا بدء المباراة الاولى في الدور النهائي لبطولة افريقيا الاندية ابطال الكؤوس •• التي تأخرت عن موعدها المحدد لمدة اسبوعين وتغير احد طرفيها وهو فريق « أهل طرابلس » الليبي ••حيث حل محله للانسحاب •• فريق كانون ياوندي بطل الكاميرون ••

والاهلي مسبق له اللعب امام كانون ياوندي في بطولة أبطال الدوري •• وفاز الاهلي بالقاهرة ٥/صفر وأدار هذه المباراة طاقم حكام مصري ولم يقتنع لاعبو كانون بحيدة الحكام •• وبرروا الهزيمة الثقيلة بانحياز الحكم للاعبي الاهلي أبناء بلده •• ومن هنا سيعمل لاعبو كانون على تعويض الهزيمة الثقيلة ورد اعتبارهم أمام الاهلي•• واستغلال الفرصة التي أتيحت لهم - بانسحاب فريق أهل طرابلس -

وقد تدرب لاعبو الاهلي يوميا منذ انتهاء مباراتهم مع المحلة يوم الاحد الماضي •• وركز السايس كوتش الفريق وأحمد ماهر المدرب •• على شرح أخطاء اللاعبين في هذه المباراة •• وكيف أنهم ركزوا على اختراق دفاع المحلة من الوسط المزدحم •• فلم تسفر هذه المحاولات عن أهداف •• وفي نفس الوقت جاء الهدف الوحيد من كرة عرضية لعبها حمدي أبو راضي من مركز الجناح الايمن وقابلها محمد عامر برأسه داخل المرمى •• وطلب السايس من لاعبي خط الوسط تشغيل الجناحين •• ووصفهما بانهما مفتاح الاهداف ••

اسرار أزمة المصري مع الحكام !

● أزمة النادي المصري مع الحكام •• والتي أدت الى تأجيل مباراة الاهلي مع المصري لاجل غير مسمى سببها طرد الحكم الدولي أحمد بدوي لمسعد نور كابتن المصري •• في مباراة فريقه أمام الترسانة •• والطريف أن مسعد اعترف بخطئه ولكنه قال ان الحكم استفزه بأن هدده وهو يعطيه انذارا !! •• وقد ترتب على هذه الواقعة أن طلب المصري من اتحاد الكرة الا يدير مبارياته حكام من منطقة القاهرة •• وطلب أيضا حكاما اجانب لمبارياته مع الاهلي والزمالك !

وكان المفروض أن يلتقي سيد متولي رئيس النادي المصري بالحكام في جلسة صلح وبدء صفحة جديدة •• ولكن سيد متولي اكتفى باجتماع بمجلس ادارة اتحاد الكرة • واعتذر عن لقاء الحكام •• فما كان منهم الا أن اتخذوا قرارا بعدم ادارة اى مباراة للمصري ما لم يعتذر رئيس النادي •• وكان سيدير لقاء المصري والاهلي يوم الاربعاء الماضي محمود عثمان بدلا من محمد حسام الذي كان معينا أصلا للمباراة ولكنه اعتذر بحجة أن عمله لا يسمح بتغيبه وسط الاسبوع !

● ● عادل البابلي كابتن الاتحاد السكندري المعتزل تم تعيينه [illegible]

نادي الموظفين بالشهداء ينال جزاءه

فوز نادي طنطا ببطولة السباحة في وسط الدلتا

نقل مدير الكرة ببني مزار

[illegible]



●● صـفحة ذات طابع خاص .. يكتبها قراؤها .. ويقـرؤها كتابها وهم كل مواطـن فى كل مكان .. و .. يرى فيها المسئولون .. كلمة صدق ●●





قرار رئيس الجمهورية مرفوض

... عمـال شركة ايبوب ... فى فروع مدينة نصر ... العبور – هاكستب ... الخانكة – المعادى . رفض صاحبها تنفيذ قرار الجمهورية بمنح العاملين اجر ١٥ يوما بمناسبة عيد الاضحى . فصل صاحب المصنع جميع المعتصمين .. بلا تحقيق او انذار او تعويض واصبحوا جميعا فى الشارع . فاين اتحاد عمال مصر ؟!!

العاجـــــزون

●هل تصدق ان معوقى البوليو ... يتنقلون الى القاهرة لعمل اجهزة غسيل كلى . لان الاجهزة ... للمحافظة ، تنتظر الافـراج ... بالسويس ؟

النبراوى – سوق الخميس

●● فى احدى الحارات ، يقيم ... طماش احمد ماهر ، مصـاب ... نصفى ، بلا دخل او معاش او ... او مسكن ، طرق جميع الابواب ... جدوى ، فما رأى وزارة الشئون ... الاجتماعية ؟

● فاعل خير ●

●● السائق احمد عبد الحميد ... شارع المكر – المنيرة الغربية ... احدى عينيه اثناء قيادته اتوبيس ... (لم يذكر جهة العمـل) ، ... نسبة العجز ٣٥٪ ، ورفض ... العمل منحه اية حقوق ، شكا ... جميع المسئولين ، وارسل الى برنامج ... ولاتزال صرخات اطفـاله ... لا الكاذ .

●● البـائع وديع زين الدين ... العال محمد – شركة بيراميـد ... ملاحة – فقـد بصره اثناء عمله ، ... رفضت الشركة صرف اية مستحقات ... معاش رغم اعتراض مديرية القوى ... العاملة بالجيزة ، والشئون القانونية



صبرى زكى

بالشركة – ورغم مضى اكثر من سبعة شهور – فما رأى رئيس اتحاد عمال مصر ؟!

●● الطفـل حليم السيد على – ١١ عاما – مدينة النسـور بالزاوية الحمراء ، فقد ابواه ، ولم يبق له سوى معاش قدره ٣٠ جنيها ، اصيب بروماتيزم بالقلب واجمع الاطباء على اجراء جراحة عاجلة ، بمستشـفى المعادى او المقاولون العرب – ولايملك نفقاتها ، وحالته لا تحتمل التاخير .. فما رأى وزير الصحة ؟



سعد محمد احمد

●● المعوق خيرى عبد العليم احمد – سـاكن الزاوية الحمــراء الجديدة – كان يقيم فى بولاق ثم انتقل الى الزاوية بعد ازالة منزله – ويضطر بمساعدة والدته المسنة (٩٠ سنة) ، او احد زملائه ، ان يمشى مسافة طويلة حتى يصل لسـيارة الشركة التى يصل بها (سيماف) وكتبا ما شكا الى المسئولين بالشركة ان تصل السيارة الى منزله – فهل يحقق له رئيس مجلس الادارة هـذا الطلب الانسانى العادل ؟ !

●● حمدى عبد الحميد – ٥ زقاق الشو – باب الشـعرية ، اصيب بالشلل منذ الصغر ، ولا يملك سوى معاش والده ١٥ جنيها ، صدر لمنزله قرار ازالة ولا يدرى اين يذهب ، وكيف يحصل على شقة ومعاشه بهذا القدر الضئيل – الغريب ان المحافظة وافقت على شكواه ، ولكنها لم تنفذ عليه !

●● المريض على صـلاح الدين محمد – الشوبك – شبين القناطر – مصاب بفشل كلوى ، ويعمل بشركة اتيكو ، وله طفـلان ، وانفق كل ما يملكه ، بعد ان رفضت شركته دفع مصروفات العلاج ، رغم اشتراكه فى التامين الصحى !

●● عبد الحميد حسن محمـد الطير بعزبة امين عبد المعين – شرقية والمصاب بالربو المزمن والقلب – قرر القومسيون الطبى بالزقازيق صلاحيته للعمل ، وهو الآن عاجز عن الحركة بالدور السادس بالقصر العينى !!

●● محمد احمد سـليمان – معاير الشرقية ، تاكلت يده لاصابته بالجزام وقرر القومسيـون الطبى بالزقازيق (برضه) صلاحية للعمل فقام بالشكوى ، وتم عرضـه على قومسيون آخر فقرر احالته للمعاش !

صفحة من تاريخ مصر

اجرام فى اجرام

للتعذيب قصة طويلة فى مصر ..

ولعل أول من ابتدع تعذيب الخصـوم السياسيين فى مصر الحديثة هو الطاغية اسماعيل صدقى ، وكان صدقى ككل طاغية مكروها من الناس ، معزولا عنهم ، خشى ان يواجه خصـومه السياسيين فى الانتخابات ، فالغى الدستور واقام دستورا يتفق وطغيانه واجرى على اساسه انتخابات كانت سبة فى جبين العصر كـله ..

وبما ان الحكومة المستبدة ، تكون مستبدة فى جميع مراتبها ، كما يقول الشيخ عبد الرحمن الكواكبى ، فقد أطلق الطاغية صدقى رجال البوليس كلابا مسعورة سلطها على المواطنين تردعهم وتثبت الرعب فى قلوبهم كى تدفعهم للخضوع وهكذا سمح صدقى لرجال الامن ، ان يعاملوا الناس بالبطش غاية البطش ، بطش تخطى العنف الى التعذيب فى ابشع صور التعذيب .

[د . محمد حسين هيكل . مذكرات فى السياسة المصرية . ج ١ – ص ٢٨٩] .

لم يحن الحين ، ويذهب المتهمون فى احد القضايا الى المحكمة وهم يحملون على اجسادهم آثار التعذيب الوحشى الذى وقع عليهم فى مبنى مديرية اسيوط ..

ويعبر القاضى الشجاع عبد العزيز فهمى باشا عن اشمئزازه من دناءة عمليات التعذيب ودناءة الذين قاموا بها ويصف سياسة الحكومة بتسترها على تعذيب خصومها بانها « اجرام فى اجرام » .. وكان الطاغية لم يزل فى الحكم .. وصدر الحكم فى مواجهته .. يصفعه ويصفع عهده ورجاله .. ويستقيل وزير العدل على الفور احتراما منه لصفعة القضاء .

والآن وبعد ان صدر حكم القضاء بادانة حسـن ابو باشا بمسئوليته عن تعذيب عدد من المواطنين تعذيبا سيظل وصمة على جبين عصرنا كله . فمتى يستقيل حسن ابو باشا .. وان لم يستقيل فمتى يطرد .. ان لم يكن احتراما لحكم قضائى هو عنوان الحقيقية فليكن محاولة لتبرئة انفسنا من وصمة القبول بتلك الجرائم التى ارتكبت .. متى يطرد ؟ هذا هو السؤال الذى لا مهرب منه . والا انتقل الاثم المعلق فى عنقه الى اعناق الآخرين .

د. رفعت السعيد



دعـــوة مظـــلوم

عندما سالوا عمر بن الخطاب عن سبب خوفه من لقاء ربه ، اجاب بانه خاف ان تكون دعوة مظلوم قد اوقفت الى السماء ، فاستجاب لها ربى ، فوزنت كل حسناتى !! . ونحن نسال الرئيس مبارك !! الم تصل اليه دعوات المظلوم عبر حيثيات حكم قضية الجهاد – وهو المسئول الاول امام الله عن رعاياه !!

عبد الحميد سليمان العانى – مصر الجديدة

الاستدلال الخاطىء

بالاضافة الى ما ذكره الاخ عبد الرحمن لطفى فى مقاله « ورثة الانبياء » ليسوا هؤلاء نقول ان هؤلاء هم الذين اصدروا فتوى عام ١٩٦٨ بتحريم الصلح مع اسرائيل ، وتحريم التعامل معهما ، والبيع والشراء على الافراد فى تعاملهم مع اليهود – وفى عام ١٩٧٧ اصدروا فتوى بشرعية الصلح مع اسرائيل ، طبقا للاستدلال الخاطىء من الاية الكريمة وان جنحوا للسلم فاجنح لها ، وكان الآية تبيح احتـلال الارض وتشريد الناس وقتل الابرياء .. كيف يكونون ورثة للانبياء .

د . جمال التشاوى

الطريق الى الدعم

هل من حق الدولة واجهزتها الغاء الدعم دون استفتاء شعبى حر ؟ ودون ابداء الاسباب الحقيقية لالغائه ؟ الاتضمن الدعم يعد « عقدا اجتماعيا » بين الدولة والشعب – من صلة الرحم بينهما وبين الجماهير الفقيرة ؟ ومن ثم يجب التفكير الف مرة .. والمناقشة العسيرة ، وصدقونى لو رفعوا ايديهم عن الدعم .. سوف يصل الى مستحقيه ؟! فتحى اسماعيل عبد المجيد

الشركة الشرقية للدخان – الجيزة

عاقبوهم

متى يحال المسئولون عن التعذيب الى المحاكمة ، بتهمة انتهاك حقـوق الانسان ، والاعتداء على جسده ؟! محمد عبد الوهاب الواكبى

سنورس – الفيوم

ماذا لو ؟

ماذا لو تحولت حركة المرور من شارع ٢٣ يوليو بكفر الشيخ الى طريق المزلقـان المجـاور لقرية السلخانة ، رحمة بالمارة والسكان من الضجيج والحوادث ؟! صلاح الدين مصطفى

المحامى – كفر الشيخ

معلـومة

بلغت خسـائر شركة الحديد والصلب فى عام واحد ٢٨٫٧٤٤٫٧٤٣ جنيها – ولم تتم محاسبة المسئولين عن هذا الخراب الاقتصادى . اطلب التحقيق ! عبد الرحيم حماد هريدى

التبين – مدينة الحديد بلوك ٣٧

كسب غير مشروع

المشرف الفنى على ماكينات صرف قرب تيره – بكفر الشيخ ؟ يقفل بوابات الماكينة ليلا ، لتجميع الاسماك وبيعها فى مدينة بلطيم وكفر الشيخ لحسابه الخاص . وهـذا مخالف ويتلف الماكينات . أبلغت المسئولين بمديريه الرى فلم يتحرك احد .

رقيب شرطة

عبد القادر محمد عمارة

فى المشمش

ضـحايا مشروع الالف مسكن بسوهاج ، دفعوا مقدم الثمن منذ عام ١٩٨١ ، ولم يتسلموا حتى الآن شيئا – حصلت شركة المقاولات المنفذة على مليون جنيه قرضـا من بنك الاسكان ، ثم أعلنت افلاسها .. وافلاسنا .

مصطفى عبده محمد – عزيز حنا

رفعت سعد حسين – سمير ابراهيم

***

بنوك ومستثمرون

قمت بفتح اعتمـاد لدى بنك الاعتماد والتجارة ، عن بضـائع تعـاقدت على شرائها من تايوان – وفى بورسعيد اكتشفت أن البضاعة مخالفة للمواصفات فخاطبت البنك لوقف صرف قيمة الاعتمـاد فلم ينفـذ ، الا يعنى هذا ان البنكى متواطئ ؟

عبده حسن احمد

٢١ ب شارع بهجت – الزمالك

***

مفـــارقة

ضاعت السـنة الدراسية على ابنتى الطالبة بكلية الآثار ، بعـد أن رفضت الجامعة قبولها ، رغم تـوافر شروط السن والمجموع والاغتراب (من ديروط – سوهاج)، فى الوقت الذى قبلت فيه زميلات لها من بلدها !! فهل هذا معقول ؟!

محمد رشدى ابراهيم

الادارة التعليمية – ديروط

***

بيوت عائمــة

نحن ملاك وسكان تقسيم فيكتوريا خلف مدارس السعدية – الناصرية – الاسلامية الخاصة ، بيوتنا عائمة على ميـاه المجـارى ، رغم وعود المسئولين منذ عام ١٩٨٠ .

عبد الله محمد – عبد العظيم احمد

زكريا احمد العيسوى – اسحق مجلى

***

مش شغلك

توجهت فى الواحدة صبـاحا الى مستشفى التحرير العـام ، للكشف على حفيدتى ، طلب الاطباء اعادتها فى الصباح ، واستمروا فى مشـاهدة فيلم السهرة !! سالت الطبيب عن يشتبه فى حالتها ، اجابنى : مش شغلك .

احتج على هذه المعاملة !!

عرافى محمد مسلم

***

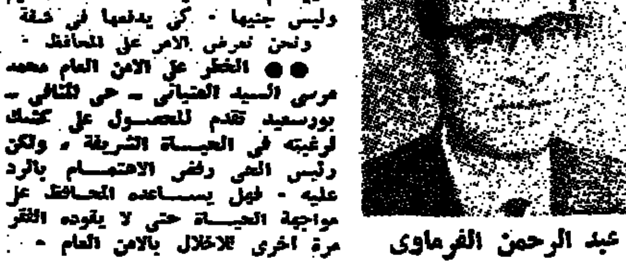
ثلاثة أيام فقط

قـرية ميت السراج (١٤ الف نسمة) بها ثلاث محلات بقالة تبيع بضعف الثمن ، ومحل واحد لصرف التموين يفتح ثلاثة ايام فى الشهر .. حتى مياه الشرب تباع فى القرية بعلم رئيس مركز المحلة !!

محمد مراد – طنطا

وعود .. وعود

استقالت عايدة محمود شعبان بمعاش قدره – ١٥ جنيها ، ومرتب بلغ ١٣ جنيها من المعهد الابتدائى الازهرى ، ان تربى ثلاثة ابناء حتى تخرجوا فى الجـامعات ، لكرمتهـا الدولة بلقب « الام المثـالية » ، ووافق محافظ الجيزة السابق على منحها شقة ، وحتى الآن لم تحصل الام المثالية على الشقة ، رغم الوعود المتكررة وآخرها من المحافظ الحالى د. عبد الحميـد حسن . فهل يتحقق الوعد ولو لمرة واحدة .



بؤســـاء الطــــرية

داهمت قوات الامن المركزى منازل ٣٠٠ اسرة بشارع الوشـاح بالحوض رقم ١٦ بالمطـرية – أخرج الرجال المسلحون بالبنادق والقنابل المساكن بالقوة ، وازالوها بالبلـدوزرات – ووجد اكثر من ١٥٠٠ مواطن ومواطنة انفسهم فى الشارع – تقول الاوراق الرسـمية ان الازالة تمت بقرار من المحافظ لانشاء طريق عام ، وتضيف ان هناك ١٩٣ مسكنا جاهزا لاستقبال هؤلاء المشردين ، الا ان احـدا لم يتسلم شقة ولم يحصـل احد على ايواء او تعويض ... والمشردين ... مساكن المطرية بها ايواءات خالية من البلوك (١) الى (١٥) ، وكذلك مسـاكن عين شمس بمدينة السلام (٢٠ بلوكا) ، ولا يزال التشريد قائما !!

محسن صدقى

همـــوم بورســـعيدية

●● فى عشـة تسكنها الفئران والحشرات ، تقيم المواطنة السيدة اميم الشيمى بجوار مساكن ناصر ، وهى سيدة مشـلولة وتعول ثلاثة ... – وبالطبع لا تملك الثلاثين الفا من الجنيهات كى تحصل على شقة ..

●● وتقدم العامل رجب درويش عنانى ، بطلب اسـكان الى محافظة بورسـعيد للحصـول على شقة .. ويقسم انه لا يملك ٤٠ الف مليم وليس جنيها ، كى يدفعها فى شقة ونحن نعرض الامر على المحافظ .

●● الخطر على الامن العام محمد مرسى السيد العتيانى – حى المناخ – بورسعيد تقدم للحصول على كشك لرغبته فى العيشة الشريفة ، ولكن رئيس الحى رفض الاهتمـام بالرد عليه ، فهل يسـاعده المحافظ على مواجهة الحيـاة حتى لا يقوده الفقر مرة اخرى للاخلال بالامن العام .

عبد الرحمن الفرماوى

واحد ضد ٤٠

شقينا ١٥ سـنة فى استصلاح ... ودفع اقساطها (١٧٨ فدانا ... البيضاء – الحسينية) ... من يزعم انه ورثها عن اجداده ... طردنا بكل السلطة والنفوذ ونحن ٤٠ اسرة معنا الحق ولكن ...

عبد الحميد حسن خليفة

عبد الحميد عبد الله محمود

حامد السيد محمد

ابراهيم عوض محمد

وراءنا فى كل مكان

سبق أن شكوت رئيس هندسـة كهرباء بنى مـزار على صـفحات جريدتكم وبدلا من حل مشكلتى نقلنى من بنى مزار ، الى مغاغة الدليل الوحيد على انى مشـاغب انى كنت مرشـح حزب التجمع لمجلس الشعب فى الدورة الماضية .. أطلب حمايتى ؟!

عبد الرحمن محمـد ابراهيم المنشاوى

فنى بهندسة كهرباء بنى مزار

المساجد لله

نحن اهالى حى اولاد هادى – بهوت اكثر من عشرة طلبات رسمية لبنـاء مسجد بالجهود الذاتية على قطعة ارض ملك الدولة ومنهـم رئيس الوحـدة المحلية والمحافظ ورئيس مركز طلخا ورئيس المجلس الشعبى ومامور المركز وعدة شكاوى الى جميع المسئولين دون فائدة والآن ضاعت الارض واستولى عليها أحد اعضاء المجلس الشعبى والحزب الوطنى الذى ساهم فى ذلك .

عبد الهادى امين ... بهوت – طلخا

***

شريف باشا

تعـاقدت مع شريف الفضـال صاحب شركة كولومبيا للاستثمار . وزوج الفنانة المعروفة ، على توريد ٨٨ عاملا مصريا الى الكويت .. ودفعت المبـالغ اللازمة ، وبالفعل سـافر نصف العمـال ، وراوغ ، قبضت عليه الشرطة .. لكنى لم الحق اموالى . فكيف استردها ؟

ابراهيم عبد الفتاح على

منيا البصـل

***

اشتراكات مرفوضة

رفض مدير عام العلاقات الصناعية بشركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج اشـتراك اكثر من ٣٠٠ عامل من اهالى شنوان فى الاتوبيس الخاص بالشركة الذى تقع فى خط سير الاتوبيس . القطار غير منتظم فى مواعيده .. ولا نسـتطيع ان نمشى او نستأجر تاكسيا .. فهل لديكم حل ؟! عزت السيد ابو دنيا

شنوان – منوفية

***

سنة و ٤ شهور لتصحيح الملف

لم اصرف معاش السادات الذى ربط لى منذ اول اغسطس ١٩٨٣ ، وفى يونية ١٩٨٤ توقف صرف معاش نجل المتوفى ، ابلغ من العمر سـبعين عاما ، وشـكوت اكثر من مرة ، فقالوا لى ان هنـاك خطا فى رقم الملف سيتم تصحيحه فى يناير ١٩٨٥ !!؟ هل يحتاج تصحيح خطا الى ١٦ شهرا ؟

امينة عمر محمد النبوى

درب الكحالة – الخليفة

احمد يوسف وهدان

اتحاد الشباب التقنى

تطالعنا يوميا التقارير الصادرة من الامن العام والداخلية بان عدد المـواطنين المقيدين بجـداول الانتخابات يتزايد بصورة ملحوظة . ولما كان هذا يتنافى مع ما يسوده المجتمع من ظاهرة تسرب الشعور بالانتماء لدى المواطنين وخاصـة الشباب فاننا نوجه دعوة عامة لكل شباب مصر وخاصة المثقف منه للقيد بجداول الانتخاب حتى نتأكد من حقيقة التقارير الرسمية ونحسم هذه المسالة وحتى يتسنى لنـا معرفة الى اى تيار حزبى ينتمى الشباب المصرى ، وحتى يستطيع ان يفرض من يمثله ومن يعبر عنه داخل الاشكال المختلفـة التى تحددها ويحكمها قوانين تمس صميم حياتنا اليومية بكل مشاكلها ومتاعبها من اسكان وصحة وتعليم وغيرها من الهموم .

أحمد يوسف وهدان

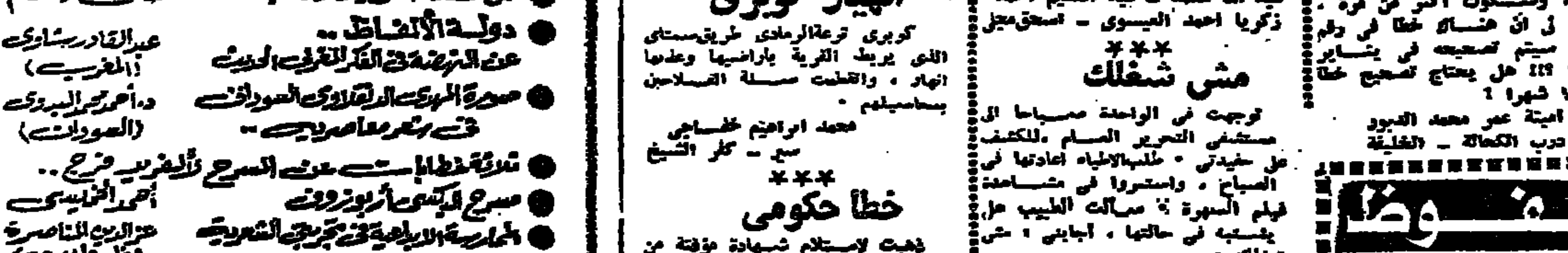
باحث بالمركز القومى للبحوث الثانية والاجتماعية

كلام المحافظ

تقدمت بطلب للاسـكان بمحافظة الاسـماعيلية عام ١٩٧٣ – وفى عام ١٩٧٩ صـدر قرار ازالة مسكنى واصبحت واسرتى فى الشارع . ورغم وعود المحافظ ومسـئول الاسكان بتسليمى شقة الا ان ذلك لم يحدث .. فهل اظل فى الشارع وعمرى ٧٨ عاما ؟!

شعبان سالم سليم

٤٦ شارع الاسكندرية ساطة



حق الـرد محفـوظ

من شركة ايستمان ويبسـتوك

تعليقا على موضوع « شركة امريكية تتهرب من الضرائب » المنشور بعدد ٧ نوفمبر الحـالى تلقت « الاهالى » الرد التالى :

● الشركة انجـليزية وليست امريكية ولديها كافة المستندات التى تثبت سدادها لجميع انواع الضرائب ويقوم مامور ضرائب حاليا بمراجعة سجلات الشركة .

● السيارة المرية دخلت البلاد دائرونا كملكية شخصية لاحد العاملين الاجانب من قطاع البترول معفاة مؤقتا من الرسوم الجمـركية ، وقد ردت الشركة على جميع الاستفسـارات التى وردت اليها من الجهات المسئولية وتم تسديد الرسوم المستحقة .

● مدير الشركة انتونى سكوت انجليزى وليس امريكيا لم يصدمه ما يخدش كرامة الشعب المصرى امام الذى كتب الفضـاسة (التى تهين الشعب المصرى) فهو احد العاملين الاجانب ولم استيماله وغادر البلاد .

● جميع العاملين الاجانب خاضعون لاحكام قوانين العمل والجـوازات المصرية .

● بخصـوص المحضر الادارى الخاص باحد العاملين المصريين فهوقد انقطع عن العمل مما تطلب فتح تحقيقه تحت اشراف لجنة مسئولة . وقد تنازل العامل عن المحضر فيما بعد .

تعليق الاهالى :

● الشركة انجليزية ولكن تعاملها المالى وتمويلها مع شركة امريكية .

● احد العاملين الاجانب التى دخلت السيارة باسمه هـو المدير السابق للشركة ونحن نجهل لها سداد الجمارك اخيرا .

● لدى الاهالى صورة من محضر مفتش مكتب العمل الذى يشير فيه الى مخالفة الشركة لقانون العمـل حيث « لا يوجد سجل للتامينات » ونحن ... الا كانت الشركة قد تلافت ذلك الآن . ولدينا صورة خطية من مذكرة ارسلت للسيد وزير المالية فيما يخص الضرائب فتتمنى ان يثبت عدم صحتها .

علاقة وطيـدة

الصداقة التى تربط بين معاون مبـاحث مركز زفتى ، وطبيب المستشفى – الذى يقطن فى العقار المملوك لزوجتى قوية وبين الطبيب وبينى خـلافات ، لذلك قبض على المعاون وعذبنى وأهاننى بقسم الشرطة ، واسـتدعى زوجتى ولم يفرج عنها الا بكفالة خمسين جنيها ، ابرقت للنائب العام ووزير الداخلية وجميع المسئولين لانقاذى دون جدوى

محمد فتح الباب محمد جمعة

ميتغمرة – زفتى

استقالة

خدمت اكثر من خمس سـنوات كمندوب شرطة بمديرية امن البحيرة ... والتى تاركا لسنة الراحة ... الناجزة ، وعمل تجارى ... ووصله القرار ... استقالتى ووافقت عليها كل الجهات ... المختصة ... مدير امن البحيرة ... شكوت الى جميع الجهات دون جدوى

حسن السيد حسين عثمان

امن البحيرة – قسم المخازن

... راهم معدودة

... فيلا رقم ٩ شـارع النباتات ... جاردن سـيتى ، والتى كانت ... مستأجرها حرم النحاس باشـا ... القضاء لاسـتعادتها – ولكن ... لم يرض كبار المسـئولين . المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ... استيلاء عليها ، رغم توفر اراضى ... ورغم انتفاء مبرر الاقتناع ... الملكية .. والغريب ان المجلس ... ٣٥ جنيها ثمنا للمتر المربع .

سهيل اميل بولاد

١٢ شارع ابراهيم نجيب

جاردن سيتى

المفقــودون

... احدى مراكب الصيد ... ابى قير ، فى ٩ اكتوبر ... وعليها ستة صيادين ... الآن لم تعد ، وبالســؤال ... احد البحـارة ان مركبة ... صحبتها فى اتجاه ... شكونا لجميع اجهزة الامن ... حتى الآن لم يرد علينا احد .

محمود ابراهيم محمد السخاوى

ابو قير – شارع الامام مالك

يا وزيـــر الدفـــاع

نجل المجنـد بالجيش محتجـز بالمستشفى بعد تسـاقط اطـرافه وصاب (بغرغرينة) فى ساقه اثر اعتداء الملازم اول (م.ص) عليه ، ورغم تحرير محضر بالواقعة واحالة القضـية الى جنحة رقم ٣٨٢ لسنة ١٩٨٤ ، لم يتحرك احد من المسئولين لمحاسبة الملازم اول .

على ابراهيم محمد العلاية

الفيوم – طهـار

الى مرفق مياه القاهرة

نحن اهالى حى الدرب الاحمـر نعانى من مشكلة انقطاع المياه منذ شهور خصـوصا حارة الطاوانى بالغربلين وشـارع التبانة بالدرب الاحمر .

عنهم

فتحى حامد العزاوى

حنفى محمد سيد

عبد الحليم ابو غزالة

***

المقاولون العرب

اعمل بالمقاولون العرب منذ عام ١٩٧٠ تحولت الى كهـربائى ثالث بادارة الطـرق عام ١٩٧٥ ، طلبت بدل مواصلات ، وأبلغت عن اصلاح سيارات خاصة مما يشكل مخالفة مالية ، لكنهم انزجونى وسط ٤٠٠ عامل تحت بند « عمـالة زائدة » بمرتبى الاساسى فقط !!

وفائى محمد عبد القتيل

١٠ شارع شركس وحلمى

***

انهيار كوبرى

كوبرى ترعة الرمادى طريق صندلى الذى يربط القرية باراضيها وعدديا انهار ، وانقطعت صـلة الفـلاحين بمحاصيلهم .

محمد ابراهيم خفـاجى

سبع – كفر الشيخ

***

خطأ حكومى

ذهبت لاستلام شهادة مؤقتة من التجنيد بطنطا ، فاعطونى شـهادة انهاء خدمة بتاريخ ٢٤ يونيه ١٩٨٤ واعتبارى متغيبا عن الوحدة !! لعدم احتجاز نموذج (أ . س) وارساله للوحدة .. فما ذنبى ؟!

محمد محمد اسماعيل ابو غيته

ميت حواى – السنطة

***

الميكروباس العجيب

فوجىء ركاب خط الميكروباص من الجيزة الى بصمين بارتفاع التذكـرة الركوب الى ٢٠ قرشـا ؟ مخالفة للتعريفة الرسمية (١٥ قرشـا) . فاين الرقابة ؟!

محمد حلمى – الهرم

حاجة غريبة

فوجىء نجل الطالب بالثـانوية العامة – مدرسة ادكو – بحرمانه من الامتحـان عام ١٩٨٤ ، واخطر بان السبب انه لم ينجح فى الصف الاول الثانوى !

رغم ان شـهادة نجاحه بالصف الاول موجودة بارشيف المدرسة رقم ٤٢٥ .

اطلب التحقيق مع المسئولين عن ضياع شـهادة نجل فى السـنة الاول ، وفى الثانوية العامة ايضا

ابراهيم حامد محمد سالم

مع المتابعة

أدب ونقد

فى هذا العدد

● الحركة الأدبية فى الأقاليم .. – د. طاهر أحمد مكى

● هل الثقافة العربية فى أزمة ؟ – حلمى سالم

● دولــة الألفـاظ .. عن النهضة فى الفكر العربى الحديث – عبد القادر بشارى (المغرب)

● صورة المهدى الرقابى العودانى فى شعر معاصرين .. – د. أحمد محمد البدوى (السودان)

● شرقية خطابات عن المسرح العربى فرج ..

● مسرح الكسى أربوزوف – أحمد الخميسى

● الممارسة الابداعية فى تجربتى الشعرية – عز الدين المناصرة (فلسطين)

● انطباعات فى سلسلة اقرأ – د. سعيد اسماعيل على

● عن سيناء العربى الكبير قالت صحافة فرنسية .. – محمد القدرجى

شعر | ... عبد الفتاح شهاب ...

قصة قصيرة | اسماعيل العادلى – هالة ... (لبنان) . محمد ...

حوارات | حـوار مع الدكتور محمـد بـرادة

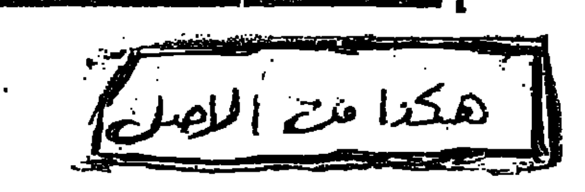
المكتبة العربية | ...

المكتبة الأجنبية | الفـرد المتسـول – د. ... أبو ...

دليل المصطلحات الأدبيـة

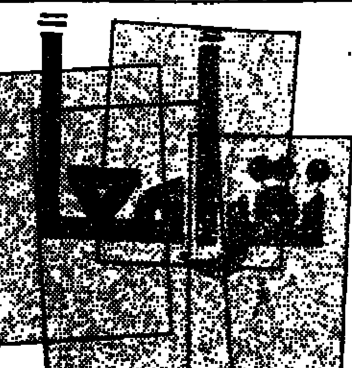
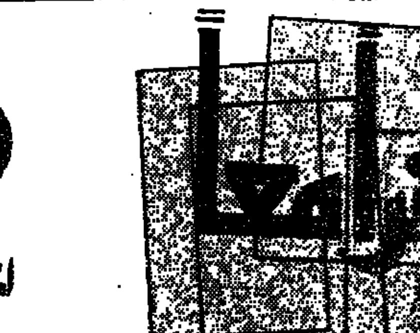
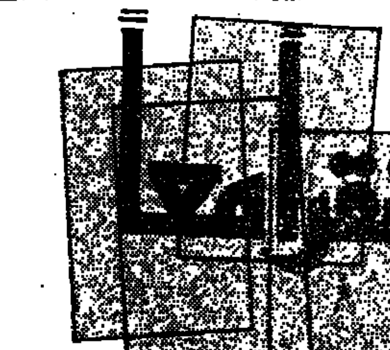
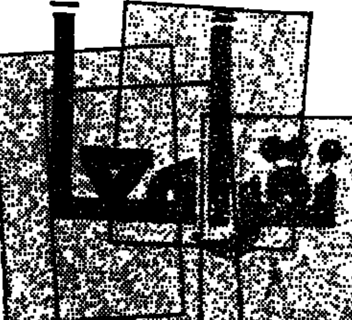
متابعات | السينما والمسرح والموسيقى والمجلات الأدبية .

رئيس التحرير د. الطاهر أحمد مكى – مدير التحرير فريدة النقاش



هكذا من الاصل

وثيقة أمريكية تكشف حـــرب المخابـرات بين أمريكا وإسرائيل

جمال الشرقاوى

هـــذا الكتاب عن المخـــابرات الاسرائيلية ، الذى ترجمه واعــده مجدى نصيف ، عبارة عن نص حرفى لتقرير اعدته المخابرات الامريكية عن مخابرات حليفتها •• وكان هــــذا التقرير ضمن الوثائق السرية التى استولى عليها الطلبـــة الايرانيون فى السفارة الامريكية فى طهـران ، فيما عرف بقضية الرهائن الشـــهيرة •• وكانت الوثيقة قد اعدت بواسطة قسم مكافحـــة التجسس التـــابع لوكالة المخابرات المركزية الامريكيـة بالتعاون مع « وكالة مخـــابرات الدفاع » الامريكية •• ما يشـــير الى خطورة الوثيقة ••

وبسبب خطورة ما فيهـا ، لانها ـ كما يقول مجدى نصيف فى تقديمه لها ـ « تقول لك كيف يعد عـــدوك نفسه لقتلك ، ثم كيف يقتلك •• فقد تعرضت منذ العثور عليها لعملية تزييف وطمس واســـعة •• « فقد اكتشفت فى طهران ، وضـــاعت فى بون ، وشوهت فى واشنطن » •

وكان اكتشاف الوثيقة •• ورحلتها حتى تم نشرها •• قصـــة مليئة بالمغـــامرات • فقد اعاد الطلبـــة الايرانيون تركيبها بعـد أن كانت قد دخلت « المفـــرمة » واستطاع ثلاثة صحفيين أن يحصلوا على هذه الوثيقة ويتوجهوا بها الى المانيا الغـــربية ، وهناك صادر البوليس الفيدرالى الالمانى الوثيقة ، بعـــد أن وشت بهم لديه شركة لوفت هانزا الالمانيـــة • لكن الوثيقة تسربت مرة اخرى ، ونشرت فى (الواشنطن بوست الامريكية) • وبرغم أن الصحيفة الامريكية شوهت الوثيقة واخفت قسما من الحقـــائق الواردة فيها •• الا أن ذلك لم يخفف من غيظ اسرائيل •

هذه هى قصة الوثيقة ـ الكتاب ـ فما الذى تتضمنه من اسرار ؟

يلقى الفصل الاول من الوثيقـــة الاضـــواء على تاريخ المخـــابرات الاسرائيليـــة ، وكيف تبلورت فى جهاز (الشـــاى) ـ أو جهـــاز المعلومات الذى نشأ مع اعلان دولة اسرائيل بعد أن كانت نواته قد وجدت مع تطور الحركة الصهيونية وقوات الهاجانا ، خلال سنوات الانتداب البريطانى على فلسطين •

وتحـــددت فى الوثيقـــة السرية الامريكية ـ مهام أجهزة المخابرات الاسرائيلية على النحو التالى :

أولا : الدول العربية ، قدراتها وامكانياتها ، وما تضـــمره تجاه اسرائيل علاقاتها بالاتحاد السوفيتى والقوى الاخرى ، مؤسساتها الرسمية ومهمـــلوها فى العـــالم أجمع ، زعماؤها ، سياســـتها الداخلية •• المعنويات ، الاستعدادات العسكرية وتجاه الدول العـــربية الاخـــرى ، ونظام معاركها •

ثانيا : جمع المعـــلومات عن السياسة الامريكية وقراراتها السرية لو كان هناك ما يخص اسرائيل ••

ثالثا : جمع المعلومات العلمية فى الولايات المتحدة والدول المتقدمة

رابعا : تحديد سياسة الحكومة تجاه اسرائيل فى الاتحاد السوفيتى ودول اوربا الشرقية ، ومشـــكلة الهجرة اليهودية من هذه المناطق •

خامسا : المراقبة الدقيقة للنشاط المعـــادى للصهيونية فى كل انحاء العالم •

سادسا : جمع المعلومات السياسية والاقتصــــادية فى مناطق العالم الآخـــر ـ التى تهم اسرائيـل مثل افريقيا ••

وتخصص الوثيقة السرية الامريكية الفصل الثانى للموساد (جهـــاز المخابرات السرية الاسرائيلية) • وتحدد مهمته بأنه المسئول عن كل نشـــاط التجسس الخارجى ، فيما عدا العمليات التى تشنها اسرائيل ضد الاهداف العسكرية فى المناطق المحيطة بها للدول العربية المجاورة فهذه تحت مســـئولية المخـــابرات العسكرية •

وتضيف وثيقة المخابرات الامريكية بالنص : «

« ويعتبر الاسرائيليـــون مصر ، هدفهم الرئيسى فى المنطقـــة ، من ناحية انشاء شبكات التجسس فيهـــا وفى عام ١٩٧٠ قـــرر الاسرائيليون أن حوالى ٥٠٪ من مجهـــوداتهم فى مجال المخابرات موجه ضـــد مصر ، اما الاولوية الثانية فهى ســـوريا • ويعتمد معظم هذا النشاط ضـــد العرب فى الشرق الادنى على عمليات لها غطاء قوى عميق يقـــوم بها اسرائيليـــون غير قانونيين ، أو عن طريق تجنيد عرب فى دولة ثالثـــة ثم ارسالهم ، أو عودتهم الى اوطانهم فى المنطقة العربية » ••

وتعطى الوثيقـــة مثلين لعمليتين اسرائيليتين ضـــد مصر • الاولى هى التى قام بها البـــامو كوهين اليهـــودى الذى ولد فى مصر ، واشترك فى عمليات تخـــريب اسرائيلية ضـــد مؤسسات أمريكية وبريطانيـــة فى مصر عام ١٩٥٢ •• ثم هـــرب بينما قبضت المخابرات المصرية على معظم افراد شـــبكته •• أما العملية الثانية فهى التى قام بها جـــوهان لوتز •• الذى دربه الموساد على أن يظهر فى مصر بوصفه ضابطا المانيا نازيا سابقا • ذهب الى المانيا الغربية كلاجيء من المانيا الشرقية ، وضابط سابق فى الفرقة الافريقية • ثم ذهب الى القاهـــرة وافتتح (مدرسة للفروســـية) ، ونجح فى اقامة علاقات طيبة بالجالية الالمانية فى مصر •• ثم العديد من الشخصيات المصرية البارزة •• ثم بدأ مهمته وهى تهديد العلماء الالمان الذين كانت قد تمت الاستعانة بهم فى تطوير صناعة الاســـلحة عندئذ •• ولكثرة أعماله التنفيذية اكتشف أمره ، و قبضت عليـــه المخـــابرات المصرية ••

وتذكر الوثيقـة الامريكيـــة أن للموســـاد (محطات) أو مراكـــز رئاسة ، خارج البلاد العربية فى الولايات المتحـــدة الامريكية ، ومعظم بلدان أوربا الغـــربية وتركيا • وايران ، والمراكز الاستراتيجية فى أمريكا اللاتينية وافـــريقيا والشرق الاقصى •• وتتحـــدث عن التنسيق ذى الطبيعة الخاصة بين المخـــابرات الاسرائيليـــــة ومخـــابرات كل من سويسرا ، واســـبانيا ، وكينيا ، وزائير ، وليبيريا ، وغانا ، وجنوب افريقيا واليابان ؟ واندونيسيا ، وكوريا الجنوبيـــــة ، وتايلاند ، وسنغافوره • وتقول أن الموســـاد يركز على اندونيسيا وتركيا بالنسبة للعالم الاسلامى •• والارجنتين بالنسبة لامريكا اللاتينية • وأن اسرائيـــل أقامت بين الموســـاد وجهـــاز الامن القومى لتركيا (التنس) والسافاك الايرانى منظمة (ترايدنت) للتبادل المستمر للمعلومات بين الاجهـــزة الثلاثة • كمـــا تلعب المخـــابرات الاسرائيلية دورا أساسيا فى مجموعة (كيلو وات) وهى التنظيم الـــذى يكافح (الارهاب) العربى ، ويضم المانيا الغربية وبلجيكا وايطاليـــا وبريطانيا واللوكسمبرج وهولنـــدا وسويسرا والدانمارك وكندا وفرنسا وايرلنـــدا والســـويد والنرويج واسرائيل •

وتذكر الوثيقـة السرية الامريكية أن الموساد يختار عناصره من اليهود فى البلدان الاخرى أولا ، مستفيدا من الولاء المزدوج عنـــد هؤلاء •• والعرب عن طريق الاغراءات المالية وخاصة من لهم حسابات مجمدة فى البنوك منذ حرب ٤٨ •• ثم الذين يكرهون معاداة السامية •• والمعادية للسوفيت • وتقـــول أن الطريقـــة المثلى لاجتذاب العرب حل النقود ، وان كانت طرق اخرى قد ادت الى ســـقوطهم مثل الغيرة والتنافس والخوف والخـــلافات السياسية •• وتضيف : واكثر ما يحـــذر منه الموساد الذين يجندون من البـــلاد الشيوعية • فأحيانا يمكنهم العثور على عناصر مرتدة عن الشيـــوعية تعمل لحســـابهم •• لكنهم كثيرا ما تبينوا أن هؤلاء كانوا يخدعونهم •• ويعملون لحســـاب المخابرات السوفيتية أو الشيوعية الاخرى •

والوثيقة السرية التى اعـــدتها المخابرات الامريكية فى مارس ١٩٧٩ تعتبر صالحة للنظر فى كيفية عمل مخابرات اسرائيل ••

هذا كتاب سوفيتي جـــديد يؤكد فيه مؤلفه ان هـــدف اسرائيل الآن هـــو تفتيت مصر وهدم مركزية السلطة بها •

ويقع كتـــاب « من كامب ديفيد الى تراجيديا لبنان مائتى صـــفحة من القطع المتوسط •مؤلفه « أناتولى اجارشـيف » ، واحـــد من ألمع المستشرقين والكتـــاب المعروفين بالتعاطف الحار مع القضايا العربية •

المشـــروع الاســـرائيلى لغـــزو لبنـــان كان معـــدا منـــذ عـــام ١٩٤٩

يستعرض الـكتاب بدايات العدوان الاسرائيلى على لبنان ، والسياق الذى جرى فيه العدوان ، وتطوره ، من عام ١٩٧٣ ، حين دبرت اسرائيل عملية اغتيـــال قادة المقاومة الثلاثة ، حتى العـــدوان الموســـع عام ١٩٨٢ ، الذى انتهى بخروج الفلسطينيين من لبنان • ويكشف أثناء ذلك دور اتفاقية كامب ديفيد ، فى اطـــلاق قـــوة اسرائيـــل العسكرية فى المنطقة •

واذا كانت اسرائيـــل قد هاجمت مصر عام ٦٧ ، لكسر دور مصـــر التقدمى المعادى للاستعمار ، فلماذا تهاجم لبنان ؟ وهو النظام الراسمالى وثيق الصلة بالغرب وخاصة فرنسا ؟ أن الاجابة على هـــذا الســـؤال غير ممكنة ، اذا لم ندرك أن احد الاهداف الاسرائيلية الاستراتيجية هو : محو وابادة الشـــعب الفلسطينى ، وهو ما عبر عنه بيجين أثناء حرب بيروت حين قال : « ســـندمر بيروت ، حتى لو قتلنا لقـــاء كل فدائى واحد عشرة من اللبنانيين موخصة من الفلسطينيين المدنيين » •

وقد كان هدف اسرائيل ومازال هو اقامة دولتهـــا الكبرى ، باحتــلال الاراضى العـــربية ، وطرد وتشريد الســـكان العرب ، ولهذا انشـــغل القادة الاسرائيليون ، مبكرا جدا ، منذ قامت دولتهم بدراســـة طـــرق وأساليب طرد الســـكان العـــرب ، واعداد الخطط لاســـتغلال الاراضى التى ســـوف يحتلونها ! • ويرى « المفكرون الصهاينة » ، أتباع نيتشة انه من الطبيعى أن يحتلـــوا الاراضى العربية ، ومن الطبيعى أن يقضـــوا على العرب ، باعتبار أنهم « شـــعب الله المختار » •

بيجين

فى ابريل ٧٥ اندلعت نيران الحرب الاهلية فى لبنـــان • واتخذ الصراع بين الكتائب والحركة الوطنية صورة طائفية ، ودينية ، لكن الحـــزب التى دمرت بيروت ، كشفت وكثفت بشكل دموى ، طابع التناقضـــات الحقيقية فى العـــالم العربى • وشرع عملاء اسرائيـــل يغـــذون نيران الصراع والاقتتال ، بحيث لا تخمد الحرب • فأمدت اسرائيل الكتـــائب بالسلاح والذخيرة ، وأعربت امريكا عن قلقها مما يجرى فباعت فى نوفمبر ١٩٧٥ الاسلحة للقوى اليمينية ، ووصـــل ما تلقته امريكا ثمنـــا للسلاح الى عشرة مليون دولار امريكى ! • هكذا سفكت امريكا ـ مجانا دون ان تدفع مليما ـ دماء البسطاء من الجمـــاهير اللبنانية والفلسطينية • فيما بعـــد انطفـــات الحـــرب التى قضت على بيروت ، لكن وضعا جديدا كان قد تشكل ، اذ تم بدرجة أو بأخـــرى تقسيم لبنان الى مناطق « مسيحية » و (أسلامية) •

وفى ١٩٨٢ ، كانت ظروف العالم العربى مواتية للهجـــوم الاسرائيلى الكبير • فقد قســـمت كامب ديفيـــد العـــالم العربى ، وهـــكذا احتشـــد حوالى ٤٠ الف جنـــديا اسرائيليـــا على الحدود اللبنـــانية • لتخـــوض افظع حـــرب ابادة ، باقذر الاهداف وعلى الرغم من الظـــرف المنـــاسب الذى خلقتـــه كامب ديفيـــد ، الا أن خطة اسرائيل لتقســـيم واحتـــلال لبنـــان ، كانت معـــدة قبل ذلك ، وقبل ذلك بزمن بعيد اذ أن مشروع الاحتلال كان جاهزا ، ومعدا بكافة تفاصيلة ، وفى شكله السرى ، فى هيئة الاركان الاسرائيلية ، منـــذ عام ١٩٤٩ ! •

والملاحظ أن الحملات الاسرائيلية على العرب تتـــكرر كل ثمـــانية أو عشرة أعوام تقريبا • (١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ ، ١٩٨٢)

وتقود تلك الفروق الزمنية المتقاربة الى فكـــرة أن اسرائيل تعمـــل بخطة محددة ، ومدروسة زمنيا • ويكشف ذلك عن « جـــوهر دولة اسرائيـــل ، كدولة يســـتحيل وجـــودها ، دون عدوان مستمر » •

! وجدير بالذكر ، ان مناحم بيجين ، بعد زيارة الـــسادات للقدس • كشف للسادات عن عزمه على القيام بعملية عدوانية واسعة على جنوب لبنان • لكن السادات لـــم ينطق بكلمة ، وهـــكذا فى مارس ٧٨ بدأت اسرائيل عدوانها الوحشى على الجنـــوب ، ثم وســـعته عام ١٩٨٢ بحيث يصبح حربا خاطفة ، سريعة وحاسمة ، وهو مالم يحدث ، وعلى العكس مما تصورته اسرائيل فقد لاقت مقاومة مذهلة ، الحقت بهـــا أفدح الخسائر فى الفصل الثـــالث عشر من الكتائب وعنوانه : « الحرب حرفتهم » • يؤكد المؤلف أن الوثائق الاسرائيلية لا تكشف فقط عن هدف : تقسيم لبنان الى خمس منـــاطق ، ولكن عن ضرورة العمـــل من اجـــل « تقسيم سوريا والعراق » ، وكذلك « تفتيـــت مصر •• وهدم مـــركزية السلطة داخل مصر » •

ويعرض الـكتاب أيضـــا لمختلف المقاومة البطولية التى واجهت بهـــا بيروت العـــدوان ، ولفظـــائع مذابح صبرا وشـــاتيلا ، ويورد ما تذكره الجنـــرال الاسرائيلى بن تامـــكو ترايدير : « شاهدت حتى الاطفال ، والصبية ، فى الدفاع عن بيروت ، وفجر صبيان صـــغيران الدبابة التى كنت بهـــا ، وكادا ان يأخـــذانى أسيرا » •

ولا يفضح المؤلف الجنود الفاشية للصـــهيونية فقط ، لكنه يشـــد من يقراه الى التعاطف الاصيل مع القضية العربية ، وبكل ذلك يساعد فى خلق رأى عام ، أكثـــر المـــاما لحقيقة الصراع فى الشرق الاوسط •

احمد الخميسى

● هذا النداء اوجهـــه للقارىء الاهـــالى الذى يعى بالضرورة دوره الوطنى وبالتالى له صوته الانتخابى

لذلك اناديك لان تكمل واجبك الوطنى باقنـــاع كل من حـــولك ليسعوا من اجل استخراج تذكرتهم الانتخابيه فى شهر ديسمبر القادم •

المواطن الحقيقى ليس هو فقط الذى يعمل وياكل وينام وانما هو المعبر عن رايه ، وفرصتك الوحيدة ليكون رايك ايجـــابيا ومؤثرا هو صوتك الانتخـــابى ، ولا تنس ان بداية الوعى الحقيقى هو اهتمام الناس بصوتها الانتخابى الذى يتحدد به مستقبل وطننا •

الفنان
محمود الجندى

سيمون دى بوفوار « الجنس الآخـــر » مـــن جـــديد ..

هل يولد الانسان امـــرأة أم يصـــبح أمـــرأة ؟!

هـــذا الكتاب قـــديم ، لكنه بالغ الجدة ، صدر منذ خمســـة وثلاثين عاما فاثار ضجة مازالت قائمة ومازالت كل قضاياه فوارة بالحيـــاة ، اذ ان كل ما اثبتته المؤلفة ، تدعمه البراهين العلمية والمشـــاهدات الواقعية يوما اليوم فيكتسب قوة وانتصارا •

لكل هـــذه الاســـباب تحتفل الاوساط النسائية وحركات تحرير المرأة فى فرنسا وفى كثير من بلدان العالم هذه الايام بالذكرى الخامسة والثلاثين لصـــدور كتاب « الجنس الآخـــر » للكاتبة والفيلســـوفة الوجودية الفرنســـية سيمون دى بوفوار ، والذى ترجم الى عشرات اللغـــات ، ومازال يعاد طبعه حتى يومنا هذا • وقد نقله الى العربية عدد من اساتذة الجامعة فى بيروت ونشرته المكتبة الاهلية •

يقع الكتاب فى أربعـــة أقســـام وثمانيه عشرة فصلا ، بادئا بتأكيد ان الفوارق بين الرجال والنساء ـ وان كانت سطحية وسائرة الى زوال ـ فهى موجـــودة فى زماننـــا بكل وضوح •

ولاســـباب تاريخيـــة اجتماعية اقتصادية مركبة يعتبر الرجل نفسه ممثلا للجنس الانسانى الحقيقى أما المرأة فهى الجنس الآخر • ويجـــد الرجل استعدادا عميقا للرضوخ من قبل المرأة التى تقبل صورة التـــابع وتنظر الى نفسها على أساس متها • ومع ذلك فان ضعف المرأة لا يعود الى أسباب فطرية فى طبيعتها وانما الى حالتها العامة التى يفرضها عليها المجتمع منـــذ حداثتها حتى أواخر أيامها ، وكل ما يقال عن أنها لا تتمتع بالفكر الخلاق المبـــدع ينبع من خيال أعداء تحرير المرأة •

فالانسان لا يولد امرأة ، وانما يصبح امرأة فى المجتمع وعبر عملية طويلة تملؤها التحيزات والصـــور عن طبيعتها الجســـدية والنفسية وقدراتها •

تقدم ســـيمون دى بوفوار بمهارة وعلم ودقة مقولات علم الاحياء وعلم التحليل النفسى • فحين يســـمع الناس كلمة « أنثى » يتبـــادر الى الذهن فورا الرحم والمبيض ، وتصبح الكلمة مثـــار اهانة ، أما تعبير « الذكر » فهو مثـــار فخر وليست كلمة الانثى مستقبحة لانها تربط المرأة بالطبيعة وانما تقيدها بحدود جنسها •

ومع ذلك فان الخليتين الذكرة والمؤنثة تتحدان معـــا وتذوب فرديتها فى عملية التمازج ، ومن ثم لايمكن تعريف الانســـان الا بانه كائن غير معطى ، أو جاهز سلفا وانما يصنع نفسه بنفســـه ، ويقرر ما هو عليه ، ولا يصنعه نوع الخلية •

وتكتسب المعطيـــات الجسديـة الفســـيولوجية القيم التى يضفيها الكائن عليها والتى يخلقها المجتمع فاذا حال الاحترام تجاه المرأة دون استعمال العنف ضدها ، فان افضلية الرجل العضلية ـ مثلا ـ تفقد سلطتها •

وردا على مدرســـة فرويد فى التحليل النفسى التى ترى فى المرأة ذكرا ناقصا وان فقدان العضو المذكر يشكل نفســـية المرأة مدى الحياة ترى ســـيمون دى بوفوار ان الفتاة الصغيرة لا تفتقد عضـــو الذكر الا على اعتبـــار انه رمز للامتيازات الممنوحة للصبيان •

تتفق المؤلفة مع الكثير من جوانب المادية التاريخية التى ترى الانسان واقعا تاريخيا وليس نوعا حيوانيا وانه مع ظهور الملكيـــة الفـــردية اســـتعبد الرجل المرأة كما استعبد الارض والعبيـــد ويبدأ الانكســـار التاريخى الكبير للجنس النسائى •

ولكن الكاتبة تضيف انه لو لم يكن فى المرأة « صـــفة الجنس الثـــانوى الآخر » التى تكونت عبر التاريخ والصقها بها الرجل وارتبطت بالحواديت والرموز والآلهة والاساطير ـ لمـــا كان يوسع اكتشاف الة البرونز أن تقود الى اضطهادها وتقبلها بالاضطهاد •

ومع ذلك فقد كان خروفـع عرفته المـــرأة فى العصـــور القـــديمة فى مصر الفرعونية اذ كانت الارض تابعة للملك والطبقات العليا فحافظت المرأة على مقامها كشخص لان الاملاك الفردية غير موجودة •

ان التحرير النهـــائى والحقيقى للمرأة سوف يأتى بانخراطها الكامل فى العمل ولكنها لا تســـتطيع ان تتحرر تحررا تاما عن طريق العمل الا فى مجتمع اشتراكى

فحتى الآن لا تلقى المرأة العاملة من المجتمع أومن الازواج أى مساعدة لكى تصبح حقيقة مساوية للرجل ، لا يستثنى من ذلك سوى النســـاء اللوائى يؤمن بعقيـــدة ســـياسية وينتظمن فى صـــفوف النقـــابات والاحزاب ويتحررن من سطوة الرجل

فريدة النقاش



سور الأزبكية

• الكتاب : خاطـــرات جمـــال الدين الأفغـــانى الحسينى • المؤلف : محمد باشا المخزومى • الطبعة : بيروت عام ١٩٠١

•• كانت السن قد تقدمت بالرجل • ذات الرجـــل الذى دوخ عروشا وملوكا وحكاما ، الرجل الذى حاول احد القناصل أن يقدم له مساعدة مالية وهو مطرود من مصر فرفضها قائلا « كلا يا حضرة القنصل » فلما ألح عليه أجابه الافغـــانى فى استعلاء « ان الاســـد لا يعدم فريسه » •

كان الافغانى يمضى ساعات طويلة يتحدث بهدوء وبساطة مسبحته الكهرمان فى يده •• ذات المسبحة التى دخل بها على الذات الهمايونية ، باب الاسلام حامى حمى المسلمين ، سلطان الارضين ، فلما نبهه الصـــدر الاعظم الى أنه لايجوز أن يمسك مسبحة فى حضرة السلطان ، أجاب بذات الاســـتعلاء « ان السلطان يلعب بحيـــاة ثلاثين مليونا من بنى آدم ، أفلا يلعب جمـــال الدين بثلاثين حبه من الكهرمان »

•• الشيخ العجوز يتحدث مسجلا خواطره ، ومحمـــد باشا المخزومى يسجل •

والرجل شق رحلة طويلة عبر الصخر ، واجه الملوك والامراء • وسجل أمامهم رأيا شجاعا فيهم وفى أساليب حكمهم • سأله شاه ايران مستنكرا « أيصح أن أكون ياحضرة السيد وأنا ملك ملوك الفرس كأحد أفراد الفلاحين » ؟ فرد عليه الافغانى قائلا « اعلم ياحضرة الشاه أن تاجك وعظمة ســـلطانك وقوائم عرشـــك ســـتكون بالحكم الدســـتورى أعظم وأثبت مما هى الآن • لا شك ياعظمة الشـــاه انك رأيت وقرأت عن أمة استطاعت أن تعيش بدون أن يكون على رأسها ملك ، ولكن هل رأيت ملكا عاش بدون أمة ورعية » •

•• لكن الافغانى فى وقفته ضد طغيان الملوك وضد ســـطوة الغزو الاستعمارى الغربى اكتفى فى بداية الامر بموقف ســـلبى من الفـــكر الاجتماعى ، بل لعله قد تحمس فى عدائه للاشتراكية فى بادىء الامر ففى كتابه « الرد على الدهريين » يشن هجمات عنيفة على الاشتراكية فيقول « وقد نمى مذهب الكوميون أى الاشتراكيين بين الفرنساويين ولو لم يتـــدارك الامر أرباب العقائد النافعة والسجايا الحســـنة لنسف الاشـــتراكيون كل عمران على أديم فرنسا » •

جمال الدين الافغانى

•• وتمضى ايام كثيرة ، وتمر بالشيخ محن أكثر ، يتعلم خلالها من اخطائه ، ويدرك أنه ليس بالامكان النضـــال الحقيقى ضـــد الطغيان ، والدفاع عن حقوق الانسان ومقاومة الاســـتعمار من معسكر بعيـــد عن الاشتراكية • ومن خبرة النضـــال المرير ، والتحديات الجسام ، وفى خضم معارك متصلة اقترب الافغانى من الاشتراكية ، وآمن بها وسجل دفاعا مجيدا عنها فى خاطراته •• التى كان يعلم انها لن تجد قبولا لا من الطغيان ولا من اهل الجمود •

أملى الرجل خاطراته وهو يعرف أنه مقبـــل على الطريق الصعب ، فالذين قبلوا أو احتملوا أو تغاضوا عن وقوفه عند الظلم لن يقبلوا منه دفاعا عن الاشتراكية •• استمعوا اليه يتمتم فى مرارة قبل أن يبدأ فى الاملاء ، اذا سلمت فى كتابه خاطراتى من خطر الطاغية وطواغيته • فستصادف من اهـــل الجمود عنتا وتعرضا وقلبا للحقائق » •

•• والآن تعالوا معا لنصعد القمة •• تلك القمـــة التى ارتقى اليها مناضل فذ هو قمة بذاته • تعالوا نطالع اروع افكار الافغانى واكثرها نضجا ، تعالوا نتناول الثمرة الناضجة لنضال مرير وطويل وممتد ضـــد الطغيان والاستعمار •• ومن أجل الانسان •

تعالوا نقرأ خاطرات جمال الدين •• وحديثه عن الاشتراكية مسجلين فى بادىء الامر أن الرجل يقصـــد الاشتراكية التى نعرفها ونتحدث عنها ولا يتكلم عن تهويمات أو أحلام أو كلمات تحمل أكثر من معنى •• فهو عندما يتحدث عن الاشتراكية يعنى بالاسماء تحديدا « الاشتراكية الغربية » •

ويقول « انها انما وجدت يفضـــل حاسة الانتقام من جـــور الحكام والاحكام » ويقول « افرط الغربيون الاغنياء بنيل حقوق العمال والفقراء وراء ظهـــورهم ، فافرط العمـــال بمناهضة اهل الثروة وغاصبى حقوق الامة •• » •

لكنه مع ذلك يقرر « اما الاشتراكية فى الاسلام فهى ملتحمة مع الدين الاسلامى ملتصقة فى خلق أهله منذ كانوا أهل بداوة » و •• « أول من عمل بالاشتراكية بعد التدين بالاسلام هم أكابر الخلفاء من الصحابة » •

والافغانى لا يقول كلاما مرسلا بل هو يقدم تعريفا محددا وواضحا لما يعنيه بكلمة الاشتراكية « الاشتراكية هى التى ستؤدى حقا مهضوما لاكثرية من الشعب العامل » •

•• وتستمر الجلسات الشـــيخ يعبث بحبات الكهرمان ويملى خاطراته ومحمد المخزومى يسجل •

« لولا الزرع ولولا الضرع لما كان سرف الاغنيـــاء ولا ترف الامراء •• موقف الزراع والصناع من الحضارة أنفع من موقف الامارة » حبة الكهرمان تدق حبة الكهرمان والمخزومى يكتب •

« ان دعوى الاشتراكية وان قل نصراؤها اليوم فلابد أن تسود العالم يوم يعم فيه العلم الصحيح ويعرف الانسان انه واخاه من طين واحد او نسمة واحدة ، وأن التفاضل انما يكون بالانفع فى السعى للمجموع •• وليس بتاج او نتاج او مال يدخره • او اكثر خدم يستعبدها او جيوش يحشدها او غير ذلك من عمل باطل ومجد زائل ، وسيرة تبقى معرة لآخر الدهر » •

•• أكمل الشيخ المشوار • وصعد القمة فقاد نفسه • تعلم من تجربة الحياة المريرة ، قاد نفسه نحو القمة فى خدمة الانسان ومقاومة الطغيان •• وصعد نحو الاشتراكية • فأمل خاطراته •

د. رفعت السعيد

الفن والثقافة

الكاتب السورى سعد الله ونوس
انهم يسرقون منا اعمارنا ويخدروننا بالتفاهات

دمشق من : سليمان الحكيم

الذى يقرأ تاريخ المسرح المصرى المعاصر لابد وانه يعرف ان بداياته الاولى كانت على ايدى السوريين الذين وفدوا الى مصر هروبا من عنت الاستعمار العثمانى .. ومنذ خروج اولئك الرواد هربا الى مصر ، لم يحظ المسرح السورى بواحد يعيد الانظار اليه حتى جاء سعد الله ونوس الذى يمثل - مع زميله محمد الماغوط - حجر الزاوية فى المسرح السورى المعاصر ..

سالت سعد الله ونوس :

●● ما هى قضيتك .. وهل استطعت التعبير عنها فى اعمالك ؟

- قضيتى .. ؟! ولكن كيف يمكن أن احدد قضيتى وسط زحام القمع والكلمات البالية دون أن أواريها .. قضيتى هى أن نخرج ذات يوم من هذا النفق المظلم الذى لا زلنا نتوغل فيه .. قضيتى هى شىء من الحرية وبعض التقدم .. واعتقد اننى حاولت وباخلاص التعبير عن هذه القضية فى اعمالى .

●● ولكن لماذا اخترت المسرح شكلا للتعبير ؟

- مرة قلت اننى اخترت المسرح لاننى كنت آنس فى نفسى ميلا الى الجدل .. ومرة حسبت اختيارى المسرح كان يستوعب ميلا ذهنيا الى التجريد ، وعدم محبة السرد .. ولكنى اعتقد الآن ان دافعى العميق نحو المسرح هو الرغبة فى انجاز فاعلية راهنة .. كنت دائما اجد نفسى مندفعا الى التاثير هنا والآن .. رغم ما فى هذا الاندفاع من وهم .. الا آنه لعب دورا حاسما وايجابيا فى اتجاهى نحو المسرح وفى تطورى أثناء كتابة مسرحياتى .. والآن وبعد هذه الفترة الطويلة من انقطاعى عن الكتابة والشك فى عملى واختياراتى كانى أكتشف من اختيارى المسرح وكذلك الحدود التى يمكن أن تحملها اندفاعه كهذه نود أن تدفع الكتابة بالفاعلية التاريخية .. الآن أعلم أن عملى كان ينطوى على كثير من الوهم .. ربما كان القليل من الوهم .. ربما كان القليل من الوهم ضروريا لكى يظل المرء قادرا على الانتاج وعلى الحياة .. الا أنى آسف هذه الايام السن دون معونة هذا القليل من الوهم .. المسرح عمل ثقافى وهامشى وعبر هذه الهامشية عليه ان ينفتح وأن يؤكد ضرورته أيضا .

●● ما هى الشخصية التى خلقتها وشعرت انك تحقق ذاتك فيها ؟

- لا أعرف اذا كنت قد خلقت شخصيات واضحة القسمات ومتماسكة البنيان .. لكنى أعرف أنى خلقت بعض المواقف والحالات المسرحية وما ينبثق من جملة هذه المواقف والحالات كان يحقق ذاتى بكثير أو قليل من الرضا .

●● بمن تاثرت عربيا - وعالميا ؟

- تاثرت بالكثيرين .. اننى مدين لكل الذين قرأت لهم سواء أحببتهم او نفرت منهم .

●● ما رايك فى الحركة المسرحية العربية حاليا ؟ وما هى اسباب ازمتها وكيف تراها ؟

- الحركة المسرحية العربية متعثرة ومضطربة ، وهذا توصيف عام يتجاوز التفاصيل .. ويظل صحيحا رغم ما تقع عليه من فروق فى درجة التعثر بين قطر وآخر .. اما اسباب هذه الحالة المضطربة والمتعثرة فانها تكمن فى تردى الاوضاع العامة واشتداد القمع .. فالمسرح لكونه فنا جماعيا ومركبا يتاثر ويكثر من الرفاهة بتحولات المناخ السائد فى المجتمع .. انه يتقهقر فى زمن التردى والنكوص . ويزدهر فى زمن التقدم واحتدام الطموح . لا يستطيع المسرح وهو العمل الجماعى الصغير الذى تنعكس عليه وبه أحوال الجماعة الكبيرة أن ينجو من تاثير المزاج العام عليه .. ومزاج متعب ومحبط متهالك كهذا الذى يسود مجتمعاتنا فى هذه المرحلة لابد أن ينعكس على التجربة المسرحية تازما وتراجعا . ثم تزداد الامور سوءا مع احتدام القمع وتعقد مستوياته . ففى العقدين الاخيرين حققت معظم الانظمة العربية نجاحا باهرا فى مجال تحديث وتطوير وسائل القمع .. والمستوى المباشر للقمع هو السجن أو المنع أو المحاصرة لكن الى جانب هذا المستوى هناك مستويات أخرى أكثر تعقيدا وخطورة يتمثل واحد من هذه المستويات فى تحويع الناس وارهاقهم بتعميم ثقافة ضحلة واغراق المجتمع باعمال تافهة وسطحية تنحدر بذوق الناس وتشكل مصدرا معرفيا وجماليات سائدا فهذا المستوى الذى تعمل فيه وسائل الاعلام باجتهاد دءوب بدءا من اللافتة وحتى التليفزيون مرورا بالصحافة والاذاعة والسينما انما يتم مراد قابليات الجماهير للوعى والتذوق وتخرج منقاوبة من المعايير الضحلة . تصبح هى الاطار المرجعى الذى يحدد علاقة المجتمع بالفن بل وبالثقافة بشكل عام .. فى هذا المستوى يتعقد شكل القمع ويبلغ أعلى درجات الفاعلية وعدم المباشرة .. انه قمع لين ومداهن يهدفنا بهذه الصورة الملونة التى تتابع على شاشة التليفزيون وفيما يمضى الوقت انهم يسرقون منا اعمارنا وأذواقنا ويخدروننا بالمشاكل السطحية والمعالجات الزائفة حتى تصبح فى النهاية هذه النماذج الطيبة التى تريدها السلطة .. طبعا فى مثل هذا الجو يكون عمل المسرح تجديفا ضد التيار ، وغربة وسط خراب الاذواق الذى أحدثته أجهزة اعلام وثقافة الدولة .

●● الم تكن هناك فترة استطاع فيها المسرح العربى أن يواكب حركة مجتمعه ؟

- هناك فترة كان المسرح خلالها يحاول أن يواكب حركة مجتمعه ، بل وأن يكون فاعلا فيها ، واعنى بتلك الفترة التى امتدت من أوائل الستينيات واواسط السبعينيات ، فى هذه الفترة طفرت موجة مسرحية دافقة ، أنها بالذات أغنى وأهم فترة فى تاريخنا المسرحى منذ التأسيس وحتى الآن . ولعل أهم سمة تميزت بها هذه الموجة على تعدد مصادرها هو أنها كانت تنبعث من هاجس مزدوج ومترابط ، هاجس البحث عن هوية مسرحية ، هو تعميق صلة المسرح بالمجتمع ، كان نعمان عاشور والفريد فرج ومحمود دياب وميخائيل رومان ويوسف ادريس والطيب الصديقى ويوسف العانى وقاسم محمد وعز الدين المدنى ووجيه عساف وغيرهم كثيرون كانوا يبحثون عن صياغة مسرحية وعن فاعلية مسرحية ايجابية ، وبهذا البحث المزدوج ولدت أهم الاعمال والتجارب التى حققت لنا حقبة مسرحية غنية حاولت مواكبة الحياة العربية بكل أحداثها وصراعاتها وطمحت الى التاثير فى مجراها وعبر هذه المحاولة فقط كان يمكن أن تولد الصياغات المسرحية الجديدة وأن يعرف المسرح العربى نفسه ويحدد هويته .

●● هل افهم ان تلك الاعمال قد حددت للمسرح العربى الهوية والشخصية ؟

- تلك التجارب بلورت صياغات متنوعة للمسرح العربى وهذه الصياغات بتنوعها وتعدد افاقها هى تجربة المسرح الحى وهى علاماته وانجازاته .. ليس مطلوبا ان تضع للمسرح العربى صياغة واحدة شبيهة بالقانون الرياضى او البرشامة ، لا نريد تعريفات يابسة وجامدة . لا نريد برشامات . ما نريده هو عمل متواصل يجدد تعريفه لنفسه عبر تفاعله المستمر مع بيئته وأن كل عمل ينبثق من هذه الشرطية التاريخية الفنية لابد وأن يكون أصيلا ينطوى على ملامح الهوية التى تبحث عنها ..

●● اين تحدد موقعك على خريطة المسرح العربى ؟

- لست أدرى مع اندفاعه تلك الموجة المسرحية التى تحدثت عنها أنا حاولت أن أضيف تجربتى واجتهادى .. لعلى وفقت الى دفع تلك الموجة مسافة ما .. أو لعلى أضعفت اندفاعاتها .. فى كل الاحوال الى احدى محاولات ترسيخ المسرح فى حياتنا الثقافية . واحدى محاولات تقديم صياغة مسرحية جديدة وتقدمية وأنا ألح على حكمة محاولة لان ما قدمته هو أقل بكثير مما آمل تقديمه . هذا اضافة الى أن ما قدمته على ضوء مراجعتى الحالية ليس قولى النهائى فى المسرح أو فى افاق العمل والتجديد المسرحيين .

●● هل المسرح فى رايك كتاب .. أم خشبة ؟

- هذه القضية مفتعلة وطرحها مضيعة للوقت .. ليس هناك مسرح للقراءة ، هناك كتب للقراءة . أما المسرح فانه فى جوهره ممثل يقدم (كلاما حركات ورقصا ايماءات . وجمهور يتفرج عليه . وعند الاغريق نشأ المسرح ممثلا ومتفرجا ، لم تكن هناك مسرحيات للقراءة وأخرى للتمثيل .. نشأ المسرح مشهدا ولا يزال ، يلعبون بكتابة مسرحيات للقراءة للامتاع الذهنى ، جمهورهم ذهنى ، لا يكتبون مسرحا .. انهم يستعيرون من المسرح جزءا وهو الحوار ، ويكتبون به نثرا للقراءة .

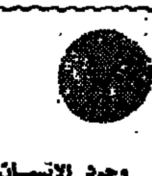
●● ما رايك فى التجارب المسرحية المعاصرة ؟

- العالم اليوم فى أزمة كتابة مسرحية ، منذ سنوات عديدة لم يظهر كاتب مسرحى هام . والكتاب المعروفون قل انتاجهم كثيرا . وارثر ميلر يقول أن عالمنا لا يقدم الهاما كافيا لكتابة الدراما ، ولكن اذا كان وضع الكتابة متقهقرا فان وضع العروض المسرحية يبدو أكثر ازدهارا وأقل قتامة ، هناك نشاط دائم وهناك فرق كثيرة تواصل التجريب والبحث ، وفى هذا الاطار فانى مهتم جدا بما تفعله « فرقة الشمس » فى باريس تحت قيادة الفنانة أريان موشكين والتى تقوم على العمل الجماعى .



سعد الله ونوس

نشأ المسرح سياسيا وسيبقى كذلك دائما



وجود الانسان يتحقق من خلال عمله ..

والبنى آدم يبقى موجود عندما يشارك فى الحياة العامة ويكون له صوت ورأى ..

ومن ليس له رأى فى بلده ، وفى الحياة العامة ، ليس له رأى فى بيته ، ولا فى أولاده ولا زملائه .. وبالتالى يساوى (صفر) !

ولذلك أقول للشباب ..

لا تلوموا الا انفسكم اذا صنع غيركم الحياة .. لا تتحدثوا عن الانتخابات اذا لم يكن لكم دور فيها ؛ واذا لم تسارعوا باستخراج بطاقاتكم الانتخابية ، وتحرصون على التمسك بصوتكم ورأيكم .. فانكم تتساهلون فى ارادتكم وتتركون غيركم يقرر مصيركم ويحكمكم .

فاما أن تكونوا .. أو لا تكونوا

الفنان حمدى أحمد



عين على ما نشر

ماذا فعل التليفزيون بالفلاح المصرى .. لاشك أن الكثيرين شاهدوا مسلسلين عرضا فى القناة الاولى فى وقت واحد هما أبناء فى العاصفة الذى كان يعرض فى الساعه الواحدة . والثانى الارض الطيبة الذى كان يعرض فى السابعة وربع مساء وقد انتهى عرضهما معا يوم الاثنين ١٩ نوفمبر . والمسلسلان يتناولان حياة الفلاحين .. اما فلاح ابناء فى العاصفة عبد الرحيم الزرقانى فى دور بيومى فقد استطاع بهمته ان يمتلك ارضا ولم يجد حلا لمشكلة عجزه عن فلاحتها . وتصارع ابنائه عليها الا ان يبيعها للاقطاعى (الدبيه) ثم يضع ثمنها فى قدره ويدفنها ممثلا عن غيابه ومحزنته . اما فلاح الارض الطيبة عزت العلايلى الذى مثل دور سلامة أبو صبح . والذى طارده الاقطاع - قتل ابنه واغتصب أرضه ثم أخرجه من القرية .. وكنت قد قرظت عزت العلايلى على ادائه لهذا الدور فى كلمة سابقة بعد مشاهدة بضع حلقات من المسلسل .. لكن المؤلف الاستاذ بشير الديك غفر الله له والذى قدم صورة جيدة لطغيان الاقطاع فى الحلقات الاولى . انتقل بفلاحنا الى المدينة حيث لطخه بكل الاوحال . ثم عاد به الى القسرية ممثلا بالاحقاد لتصبح نتيجة الصراع بين الاقطاع والفلاح التعادل صفر .. صفر وليواجه زينات - الام سليلة عائلة الشوادبى وممثلة الاقطاع فى المسلسل وقد تحولت الى مكافحة تزرع الارض بينما يحرق (نيرون) أبو صبح القرية بما فيها .. وتامل هذا الحوار الشيق فى الحلقة الاخيرة وعزت يقف كالممثل المبتدىء لعدم توازن الشخصية التى يؤديها وزينات ترمقه باحتقار وهو يرتدى لباس الافندية ويتخل عن رداء الفلاحين بغير ضرورة توجب ذلك الا مزيد من اضطهاد الشخصية . [illegible] .. فلمن يا ترى وجه الديك هذا الوصف المهذب على لسان الاقطاع .. للفلاحين الكادحين الذين يشاركون فى الانتاج ويزيدون الثروة القومية

تعالوا نقدم فلاحا آخر من فيلم الارض هو محمد أبو سويلم وقد مثل شخصيته المرحوم محمود المليجى .. تعالوا نشاهده فى آخر الفيلم يقف بثبات يدافع عن حقله ضد من يدهسونه بالاقدام من عمال الطرق .. وتهجم عليه العساكر ويصاب بضربة هائلة من كعب بندقية فيسقط على الارض فى مشهد ليس له نظير . ويأتى بعد ذلك المأمور لربط قدميه فى حبل الى حصانه ليجره خارج الحقل فيمد الفلاح كفيه ويتشبث بجذور الزرع بآخر ما بقى فيه من قوة .. موضحا بجلاء شخصية الفلاح المصرى وعلاقته بالارض .. انها أرض الشرقاوى وليست أرض الديك .

عبد السميع الرسام

راس المال والرقابة على التليفزيون وادارته

كانت الاطاحة بسيطرة راس المال على الحكم هدفا من اهداف ثورة يوليو الاساسية ، هذه السيطرة التى امتدت من تشكيل الحكومات واقالتها الى شراء الذمم والضمائر فى المواقع الكبيرة والصغيرة لخدمة مصالح راس المال واصحابه بصرف النظر عن الصالح العام .

ومادامت هذه السيطرة قد عادت تمارس نفوذا اشد الآن فى المجتمع ! فلا نملك الا أن نتوقف طويلا أمام ما يتردد فى اروقة التليفزيون المصرى وعلى مقاهى المثقفين حول تواطؤ بعض الرقباء على النصوص فى التليفزيون مع الشركات الخليجية للانتاج التليفزيونى حتى يتوقف التليفزيون المصرى الذى مازال قطاعا عاما عن الانتاج اذ يرفضون اجازة بعض النصوص للتليفزيون المصرى ويتفننون فى تعطيلها حتى تفوز بها شركات الخليج التى تستخدم وتستثمر جهود الفنانين والفنيين المصريين ثم تقوم ببيع هذه المسلسلات للتليفزيون المصرى بعد ذلك .

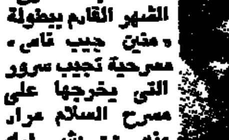
واعادة عرض معظم هذه المسلسلات فى مصر يؤكد هذه الشائعات ولا ينفيها ، ويجعلنا نسأل ادارة التليفزيون ورئيسته سامية صادق عن حقيقة القواعد المنظمة للرقابة فيه .

ان المسالة ليست مجرد ضمير فردى نظيف او فاسد لرقيب او رقيبة ولكنها مسالة النظام العام للعمل ، والقواعد التى تحكمه ، والعلاقات فى داخله بدءا من اجور وحوافز العاملين من فنيين واداريين ، وانتهاء بديمقراطية الادارة داخل هذه المؤسسة الفكرية والاعلامية الضخمة الخطيرة الاثر .

فلا يجوز تحت أى دعاوى أن يبت فى امورها بعيدا عن رقابة الرأى العام المصرى كله بكتابه وفنانيه ، باحزابه ومنظماته الديموقراطية ، والشعبية لان الفساد الذى يعشش فى ادارات التليفزيون اذا صح انه موجود بهذه الصورة يمس عمل وحياة هؤلاء جميعا فى الصميم ، حين يفرض شروطه ومواصفاته على المادة المذاعة وتوجهاتها ويقهر العاملين فيه سواء لصالح راس المال الخليجى او المحلى والمستفيدين منهما والمتواطئين معهما على أى مستوى .

فريدة النقاش

دنيا الثقافة

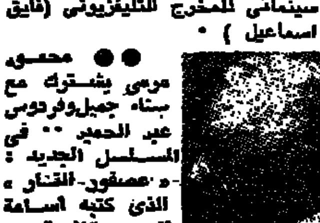


●● محسنة توفيق تعود الى خشبة المسرح ، الشهر القادم ببطولة « منين جيب ناس » مسرحية نجيب سرور التى يخرجها على مسرح السلام مراد منير .. يشاركها بالغناء المطرب على الحجار .

●● اول اعمال المخرجة السينمائية ايناس الدغيدى « ايها القانون عفوا » تبدأ تصويره قريبا بطولة محمود عبد العزيز ونجلاء فتحى .

●● « قلب الليل » رواية نجيب محفوظ أعدها السيناريست محسن زايد فى فيلم تليفزيونى يخرجه هانى لاشين ويمثله نور الشريف .

●● صلاح السعدنى يلعب بطولة « اولاد الاصول » فى أول فيلم سينمائى للمخرج التليفزيونى (فايق اسماعيل) .



●● محمود مرسى يشترك مع سناء جميل وفردوس عبد الحميد .. فى المسلسل الجديد : « عصفور النار » الذى كتبه اسامة انور عكاشة .. ويخرجه محمد فاضل .. اللقاء الاول بين فاضل ، ومحمود مرسى كان فى مسلسل « السيد البشرى » الذى لم يعرض بعد . يستعد محمود مرسى لاداء دور (الامام الغزالى) فى حلقات تليفزيونية يخرجها يحيى العلمى امام شكرى سرحان وسميحة أيوب ، [illegible]

سناء جميل - فردوس

اسلوب اختيار الاعمال المعروضة . وبذلك يصبح عدد المستحقين لنفس السبب سبعة هم الفنانون ثروت البحر ، زكريا الزينى ، محمد رياض سعيد ، صبرى منصور ، كمال السراج ، احمد نبيل والوشاحى

●● صالة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك تعرض مائة لوحة عن سيوة والعريش للفنانين اسماعيل دياب ، ابو بكر النواوى ، آمال كامل ، رضا عبد السلام ، زهران سلامة ، عبد المحسن الطوخى ، عفاف كامل ، على دسوقى ، محمود بقشيش ومصطفى عبد الفتاح . اللوحات مستوحاة من البيئة عبر رحلات الفنانين اليها . يستمر المعرض اسبوعا .

●● ندوات :

●● غدا يناقش نادى الادب بحزب التجمع ندوة علمة الاعمال الروائية الاخيرة للكاتب عبد الحكيم قاسم . يشارك الناقد محمود عبد الوهاب فى الندوة .

●● د. سيد حامد النساج وصبرى موسى ومحمد مستجاب ، وجمال الغيطانى ، ضيوف مهرجان القصة الذى ستقيمه مديرية الثقافة بالاسكندرية فى يناير .

●● العالم الثقافى :

●● جائزة « اللوتس » للآداب التى يمنحها اتحاد الكتاب الافرو آسيويين فاز بها هذا العام الشاعر الجزائرى أزواج عمر .



●● تحتفل تونس بالذكرى الخمسين للشاعر ابى القاسم الشابى [illegible]

[illegible]

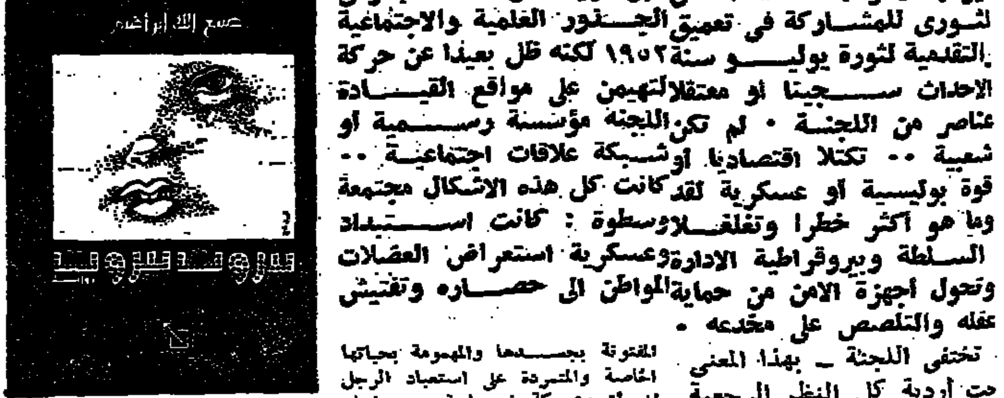
الكاتب الراحل محمود دياب
... ول من قرية تميرة ... ذكرى محمود دياب

... عام مضى على رحيل الكاتب ... محمود دياب ، ... مع السائد ... ، وكانما ... الابتعاد عن زمن ساد فيه ... الصوت الواحد وطغى ، لكنه ترك آثارا درامية ستظل أبدا منبعا ... منه المسرحيون العرب .. « البيت القديم » ، « الزوبعة » ، « ليالى الحصاد » ، « دنيا البيانولا » ، « أهل الكهف ٧٤ » ، « باب الفتوح » ، « رجل طيب فى ثلاث حكايات » ، « ارض لا تنبت الزهور » . « رسول من قرية تميرة للاستفهام عن مسألة الحرب والسلام » التى قدمتها فرقتان للثقافة الجماهيرية خلال هذا العام ، الاولى الفرقة النموذجية من اخراج كمال ياسين والثانية فرقة شبرا الخيمة للفنون المسرحية من اخراج احمد اسماعيل وسط فقر ملحوظ فى الامكانيات ... عشاق المسرح من عمال وطلاب وموظفين ليعرضوا ما حدث فى قرية « تميرة » ابان حرب اكتوبر ٧٣ ، وتنطلق تساؤلاتهم عن الحرب .. عن سيناء ، والجولان ، وعن فك الاشتباك ومحادثات الكيلو ١٠١ ، وعن عداء امريكا لنا ، وعن دم شهدائنا ، وسط ربط محكم مع التحولات التى شهدها المجتمع ، حيث يتوازى دراميا انتهاء الحرب بالتفاوض واستشهاد « فكرى » مع استيلاء عمه على الفدان الذى يخصه هو واسرته الفقيرة . هذا الربط الذى تردد فى كثير من الاعمال الفنية فيما بعد .

أداء بسيط وتلقائى لمجموعة الممثلين ، برز من بينهم لبنى ، ونبى ، عايشة ، وعصام فتحى ، وحامد ، واحمد شوقى ، ومصيلحى ، وطلعت راشد ، ومحروس ، ومحسن جاد ، وسطوحى .

وتوظيف جيد للحن « رايحين » للموسيقار الراحل على اسماعيل ان بساطة العرض تجعله ينفذ الينا بصدق ودونما افتعال وهو فى هذا يقترب كثيرا من مسرح محمود دياب ، وعالمه الصادق والبسيط .

ناصر عبد المنعم



رواية صنع الله ابراهيم
بيروت .. بيروت

استمدت « اللجنة » رواية صنع الله ابراهيم الثالثة خيوطها والوانها القاتمة من خبرة جيل احتشد بالوعى الثورى للمشاركة فى تعميق الجذور العلمية والاجتماعية التقدمية لثورة يوليو سنة ١٩٥٢ لكنه ظل بعيدا عن حركة الاحداث سجينا او معتقلا لتهيمن على مواقع القيادة عناصر من اللجنة . لم تكن اللجنة مؤسسة رسمية او شعبية .. تكتلا اقتصاديا اوشبكة علاقات اجتماعية .. قوة بوليسية او عسكرية لقد كانت كل هذه الاشكال مجتمعة وما هو أكثر خطرا وتغلغلا وسطوة : كانت استبداد السلطة وبيروقراطية الادارة وعسكرية استعراض العضلات وتحول أجهزة الامن من حماية المواطن الى حصاره وتفتيش عقله والتلصص على مخدعه .

تختفى اللجنة - بهذا المعنى - تحت أردية كل النظم الرجعية التقدمية فهى تنتفع دائما من السوفييت أو الامريكان العرب أو اليهود - المناضلين المرتزقة . أن كل ما يعنيها ... مصالح اللحظة الراهنة بلا ... ولا مستقبل .

كانت اللجنة شهادة الكاتب ... واقع مصرى وعربى فى ... مرحلة تاريخية امتدت منذ الخمسينات والآن ما هى ... [illegible]

المفتونة بجسدها والمهمومة بحياتها الخاصة والمتمردة على استعباد الرجل للمرأة وشريكة زوجها فى صنع نجاح بلغ حجمه أخيرا بفضل البترول عدة ملايين من الليرات وتجاوز نشر الكتب الى طبع الافلام والشرائط .

وحتى تقرأ لميا المخطوطة وتعلمه بقرارها يقبل عرضا لكتابة تعليق على فيلم تسجيل عنوانه ماذا حدث للبنان .. تنتجه مجموعة من شباب السينمائيين يساريون ومستقلون .

يحاول الفيلم الاحاطة بتفاصيل الصورة المتشابكة والمتناقضة والمتحركة للمجتمع اللبنانى منذ اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥ ثم التدخل [illegible]

مخطوطة كتابه اذ انبأته لميا أن الكتاب وقد احتوى نقدا لكل النظم العربية لن يوزع فى أى منها وأن المكان الوحيد الذى يمكن طبع الكتاب فيه وتوزيعه هو اسرائيل فهناك أكثر من مليون مواطن عربى يتعطشون لقراءة كلمة باللغة العربية .

وينتاب الراوى شعور قوى بارتياط بعث قوى الحياة الهامدة فى جسده بقتل لميا التى تلهث خلف عبوديتها للمال فتدوس الكرامة والكبرياء وتخون الوطن .

يحمل الراوى مثل كل ابناء جيله حزنا مقيما راسخا لا يصح عنه حتى لا يستدرج الى سطح من ...

[illegible] حد الهمود وقد تنطلق فى سيل دافق من الدموع لحظة الاستماع الى كلمات بسيطة صاغها سيد درويش فى لحن صادق .

على خلفية من هذا الحزن الهادىء العميق يصنع صنع الله تكوينا فنيا من تفاصيل الحياة اليومية ومن الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية وملصقات الشوارع ومانشيتات الصحف ومقاطع البث الاذاعى وصور الاشتباكات والتظاهرات والجنازات والاعلانات وطقوس الاحتفالات الدينية وشهادات المعاصرين .

وفوق تلك المساحة الرمادية تفصح القصاصات عن مكنوناتها الخاصة فتنطق بدلالاتها التاريخية والاجتماعية والحضارية الازياء وقطع الاثاث واصداء الاساطير واصوات الابتهالات .. الخ . وتسطع الكلمات البسيطة الصادقة على السنة الامهات الفلسطينيات وتصرخ ممارسات المتعصبين باخس درجات البربرية [illegible]

[illegible] والاختلاف (تتوارى الخلافات الدينية والمذهبية اذ تتحد المصالح وتتبدل مواقع الاعداء والاصدقاء حين تجاهد النظم لحماية عروشها) وتتسع أمام قوى الثورة جبهة الاعداء لتشمل كل النظم والاجهزة التى تضع العقبات الكؤود امام تلاحم قوى الثورة لتعويق مسيرتها وتشتيت جهودها واهدار دمائها بينما ترفرف فى سماء بعضها رايات النضال الثورى .

بيروت رواية طموح تسعى الى أن تضع القارىء فى قلب حقائق الصراع الطبقى والاقليمى والدولى فى عالمنا المعاصر .. رواية لا تخشى أن تصور الحقيقة مهما بلغت قسوتها وبشاعتها وقتامتها حتى لو امتلأت الصورة بالتجار والمنتفعين والسماسرة والمرتزقة والجواسيس والقوادين ومظاهر الانحلال الاخلاقى والوطنى

محمود عبد الوهاب



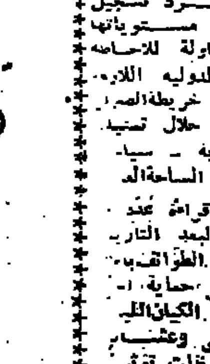


مقعد امام التليفزيون
تقدمه هذا الاسبوع : صلاح عيسى

هكذا يكون النجوم

انقذ صلاح ابو سيف برنامج « نجم وسهرة » من الركاكة والتكرار والملل ، وقدم حلقة من البرنامج تستحق أن يشاهدها المتفرج [illegible]





سميرة الكيلانى   صلاح ابو سيف

بالفن وبالحياة ، وشغفا بالمعرفة ، واحساسا بدفء الانتماء للوطن ، وفخر الاعتزاز بمواهبه المتألقة ، التى يقف صلاح أبو سيف ببساطته وتواضعه ، فى مقدمتها ، ولذلك ، حرص على أن يقدم الموهوبين الآخرين بفرح واعجاب بالفن ، دون تقعر أو تحذلق . فهل تكون حلقة صلاح أبو سيف بداية جديدة لبرنامج [illegible]

عقل .. واحلال بالامن والامان . لكن أهم ما فى المسلسل ، واذكى ما فيه هى « المهارة » التى استطاع بها السيناريست « الموهوب » بشير الديك ، أن يمصر مسرحية دورينمات [illegible]

ضحايا القصة القصيرة فى سهرة الجمعة ..

من حق التليفزيون أن يعلن تبرؤه من العلة التى تصيب أسبوعيا حلقاته ولكن الذى ليس من حقه ، أن يخدع من يشاهد سهرة الجمعة مع فيلم عربى . ليستكمل برنامج قصة قصيرة . كأنه يصر على أن يصيب وبداية مؤلمة ، لاسبوع أكثر ايلاما من البرامج

وفى الجمعتين الماضيتين ، قدم البرنامج قصتين . أحداهما لقصاص لا يعرفه أحد الا أستاذ دار العلوم الذى قدمه وأشاد بمواهبه ولم تثبت القصة التى عرضت له بعد ذلك ، صدق كلمة واحدة ، من العبارات الفخمة ، التى قالها الناقد ، الا أنه كما قال صديق عزيز وقديم له ، وكانت [illegible]

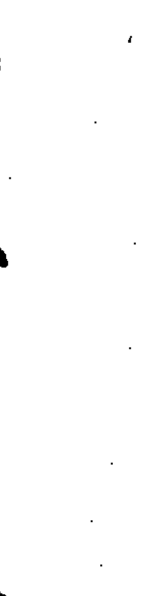
الارض الطيبة والاقتباس الطيب !

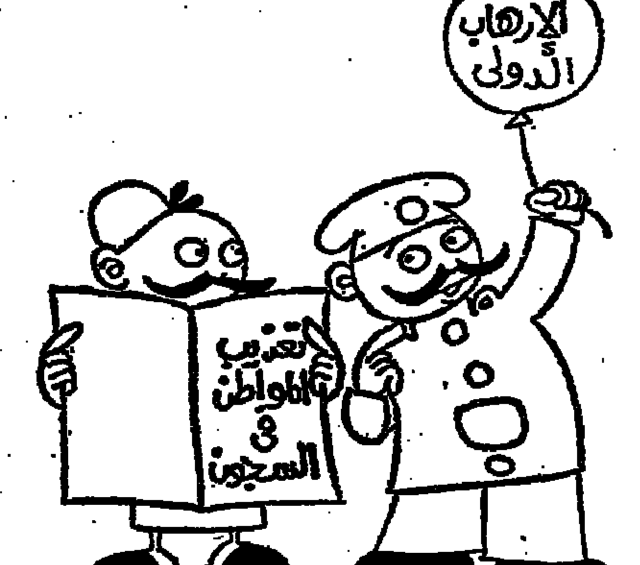
[illegible]

هكذا من الأصل



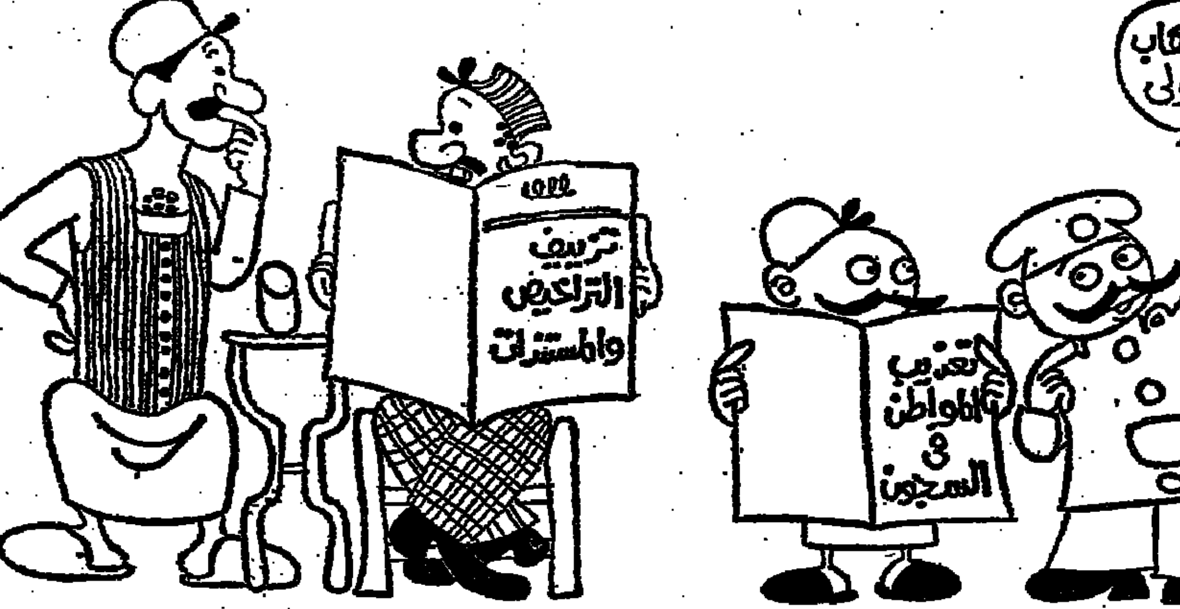
- لاحول الله .. بده مات من الحزن على حالة الجنيه!!







- مش برضه نشوف الإرهاب المحلي ده كمان؟!



- خايب .. دول لو زوّرو انتخابات يبقو وزراء

بهجت

دبوس!

راس بناس .. تشابه أسماء .. !

كلما أثارت المعارضة علاقة الولايات المتحدة الامريكية بقاعدة « رأس بناس » (المصريه) يسارع المسئولون باعداد رحله لافراد او مجموعات يتم اختيارهم لزيارة القاعدة والتأكد بانفسهم بأن كل مافيها ومن فيها مصري وغير منحاز مائة في المائة !

ثم يعود افراد هذه الرحلات المنظمة ليؤكدوا بمنتهى الامانة والصدق انهم ذهبوا الى القاعدة في طائرة مصرية واستقبلهم فيها مصريون ، والجميع يتحدثون اللغة العربية باللهجة المصرية وليس بينهم أمريكي واحد .

ويتصور بعض الناس ان الحكومة ، احتراما منها للرأي العام وللمعارضة ، قد منحت كل « التسهيلات » لزوار القاعدة لكي يقوموا « بالتفتيش » القانوني لكل منشآتها وكل ركن فيها بحثا عن « خبراء » عسكريين امريكيين حتى تقطع « السنة السوء » التي تثير « البلبلة والتشكيك » أو التي « تحقد » على وجود قاعدة عسكرية مصرية تدار بأيد مصرية!

وهذه « التسهيلات » ـ (ونحن مولعون بمنح « التسهيلات » لكل من يريد) ـ تقتضي ان تضم وفود الزوار « خبراء » عسكريين (من المعارضة !!) يتجولون في انحاء القاعدة كما يشاءون وفقا لخرائط دقيقة تقوم بالتقاطها اجهزة التصوير المتقدمة في طائرات الاستطلاع التي تملكها احزاب المعارضة المصرية وقواتها « المسلحة » !

وغني عن الذكر ان الحكومة تمنح بعثات التفتيش لقاعدة راس بناس حق « الضبطية القضائية » وحق التفتيش المفاجيء مع اول او آخر ضوء واعتقال اي خبير امريكي يضبط متلبسا بالعمل هناك ، مع ضمانات قوية بأن تمتنع المعارضة عن دس أو تهريب خبراء عسكريين امريكيين لكي تزعم بعد ذلك ان الحكومة هي التي أحضرتهم !

ويبدو ان الحكومة في غمرة انشغالها بهموم مصر والمصريين اختارت هذا الطريق الصعب والمكلف لكي تثبت للجميع انها غير منحازة وان ارادتها الوطنية مستقلة .

وهو هدف يستحق بالتأكيد ما يكلفه من جهد ومال ، لو لم يكن هناك طريق لا يكلف احدا في الحكومة او في المعارضة شيئا وهو ارسال بعثة رسمية حكومية لقراءة وتكذيب الاعلان الذي نشرته «الاهالي» منذ اسابيع نقلا عن مجلة بريطانية اسمها «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» وسلمت نسخة منه الى النائب ياسين سراج الدين بناء على طلبه

والاعلان يقول بالحرف الواحد :

« يدعو سلاح المهندسين بالجيش الامريكي شركات المقاولات الامريكية والمصرية الى التقدم بعطاءات لعمليات في قاعدة « رأس بناس » الجوية على البحر الاحمر في مصر العليا .. الخ »

وسيتبع هذا التكذيب ـ الذي لم يصدر بعد ـ أن ترفع الحكومة قضية عاجلة على المجلة البريطانية تطالب فيها بتعويض تتحمله المجلة او سلاح المهندسين الامريكي او الاثنين معا لان نشر هذا الاعلان « الكاذب » اضر بسمعة الحكومة المصرية واظهرها في مظهر المتهاون في ارادتها الوطنية وسياستها المعلنة « غير المنحازة » ، كما وضع الحكومة الحالية والسابقة في موقف حرج ازاء الشعب المصري لانها سبق أن اعلنت وسميا انها ترفض أن تقوم الولايات المتحدة او اي بلد اجنبي بالاشراف على تطوير قاعدة « راس بناس » ، وانها لن تتخلى مقابل بعض المعونات عن اهم مبادىء السيادة المصرية

اما المخرج الوحيد بالنسبة للمجلة وسلاح المهندسين الامريكي من هذه « الورطة » الخطيرة فهو أن يكون الامر كله مجرد تشابه اسماء . ومعروف أن الولايات المتحدة تميل الى اختيار اسماء تاريخية قديمة من اي مكان في العالم لبعض مدنها ومناطقها مثل اسم « الاسكندرية » وغيرها .

اليس من الجائز أن تكون « قاعدة رأس بناس على البحر الاحمر في مصر العليا » كما جاء في الاعلان هي منطقة في الولايات المتحدة الامريكية ؟!

●●●

من لا يج مع القراء

ـ كان صحف الحكومة والمعارضة نشرت أكثر من مرة عن قرب الافراج عن قداسة البابا شنودة وحددت مواعيد هذا الافراج دون أن يتم شيء !

رمزي فرج سيداروس
القاهر ـ القاهرة

● حددت الصحف بالفعل اكثر من موعد لخروج البابا شنودة من الدير ومزاولة مهامه ، بناء على مصادر حكومية . لكن صحيفة حكومية اخرى نشرت منذ اسابيع ان البابا يعيش في الدير بناء على طلبه .. ومن هنا يبدو ان الحكومة « لم تنجح » حتى الآن في اقناع قداسته بالخروج من الدير ؟!

ـ لماذا توقف العمل الذي وصفته كل أجهزة الاعلام بأنه أهم وأضخم حدث فني مسرحي وموسيقي واستعراضي وهو مسرحية حابزيسه التي يخرجها الفنان الكبير كرم مطاوع ؟

احمد عبد المعطي خلاف
جامعة القاهرة

● توقف العمل بعد اجراء ٤٥ « بروفة » .. لان وزارة الثقافة ليست لديها ميزانية للاعمال الثقافية والمسرحية !

فيليب جلاب

مايكل جاكسون.. ديناميت.. وأشياء أخرى!

كان يوما طويلا ذلك الذي قضيته من الظهيرة حتى الغروب في نادي الصيد المصري . راقبت واستمعت الى مئات من الشباب والفتيات ، صبية ومراهقين ، أفرادا وجماعات في يوم عطلتهم .. في البدء لفتت نظري المودة وعلاقات الصداقة والاحترام المتبادل بين الاولاد والبنات وهذا شيء جميل في قلب الهجوم الرجعي الكاسح على المرأة والعداء لها .

هؤلاء اذن هم زهرة شباب الطبقة الوسطى الذين تعلموا جيدا ، وأكلوا جيدا ونجوا من سوء التغذية واستمتعوا بكل مباهج الحياة .. وهم يستكملون هذه المباهج بأن يتكلموا الانجليزية .. وقليلا من الفرنسية . والالمانية أيضا .. قلت لا بأس هذه لغات تعلموها في المدارس ولاينبغي لي أن أتعجل في الاستدلال منها .

أخذت اتجول بينهم واتساءل هل هم سعداء ؟ نعم يبدون سعداء للغاية .. وهذا شيء جميل ..

هل هم ضائعون ؟ .. كلا فقد تبين انهم يعرفون اهدافهم جيدا .. يؤهلون انفسهم .. كما خطط لهم آباؤهم لكي يعملوا في الشركات الاجنبية والبنوك الاجنبية .. يبحثون عن أجور أعلى وهذا حقهم .

لكنهم لا يشعرون تجاه هذه المؤسسات الاجنبية بأي ريبة ، ولا يرون أي بأس من وجودها في بلادهم « المستقلة » .

هل الوهم ؟

كيف ولم يعلمهم أحد أن هذه الشركات والبنوك بالذات هي أحد أسباب الخراب الذي يحل بوطنهم بل انهم لا يدركون أصلا أن هناك مشكلات حادة وحالة تحاصر هذا الوطن وتسحق طبقاته الفقيرة ..

انتظرت أن التقط كلمات تعبر عن اهتمام ما بالمشكلات العامة الدولار وأثره على اقتصاد البلاد مثلا .. تمنيت لو استمع الى مناقشة حول الغاء الدعم حتى لو أيدوا الغاءه بينما أن من أنصار الابقاء عليه .. انتظرت ببدي أحدهم اي استياء او يعبر عن غضب ما ـ ولو عابر ـ ضد ممارسات اسرائيل الوحشية في لبنان ، أو تعاطف ما ـ ولو بالكلمات مع المقاومة الباسلة لشعب لبنان في الجنوب ضد الوجود الصهيوني .. لكن انقضى اليوم كله دون أن اظفر بشيء . كان التعليق السياسي الوحيد الذي سمعته عن مقتل أنديرا غاندي الذي شبهه أحدهم بأفلام رعاة البقر ، وجاء في سياق مباراة كلامية يخمن فيها الجميع شكل النهاية لمسلسل بوليسي أمريكي يعرضه التليفزيون المصري ..

كانت مجموعة أخرى قد انهمكت في مناقشة علت فيها الاصوات حول اغنيات « مايكل جاكسون » ..

وقارنه احدهم « بالفيس بريسلي » بينما اخذ آخر يردد كلمات .. ديناميت .. ديناميت .. عرفت فيما بعد أنها أغنية شهيرة وان الديناميت يمكن أن يكون موضوعا للاغنيات بدلا من الحرب ..

حاصرني الاحساس بالغربة كأنما جئت من كوكب آخر .. وسقطت فجأة على هذا العالم الذي انغمس بشكل محزن ـ لا أقول مشين ، لانهم ليسوا مسئولين ـ انغمس في الاهتمامات التافهة والمطامح الصغيرة والبحث عن السعادة الشخصية وحدها التي يتحول فيها كل ما هو تسلية وترفيه عابر عن النفس ، ليصبح صلب الحياة وجوهرها وهدفها .. ليصبح كل نضال الأسرة المتوسطة لتجد لابنها مكانا في مدرسة أجنبية أو مدرسة لغات .. بعد أن يكون الاب أو الام أو كلاهما قد تغرب طويلا في بلدان النفط .. حتى يلتحق الابن او البنت بالبنك الاجنبي او الشركة الاجنبية وليتحدث في النادي بلغة الخواجات ، وكأنها أصبحت اللغة القومية قرين التخلف ..

ها قد تشرب الجميع أخيرا حتى النخاع ذلك النموذج الامريكي الاستهلاكي في الحياة دون أن يثير لديهم أي أسئلة ، فتنقطع كل صلة لجيل بكامله من أبناء هذه الطبقة بالتخلف والبؤس العام لوطنهم ومشكلاته مع الاستعمار والصهيونية فلا يشعر بأي مسئولية تجاه هذه المشكلات أو أشعر بها أصلا .

وكأنما جاءت افكاري هذه من عصر آخر .. عصر العداء للاستعمار والصهيونية والتساؤلات الملحة حول مستقبل التنمية ..

قلت لنفسي هذا حصاد منطقي للتدريب الطويل للشباب على اللامبالاة ، للابعاد المتعمد الى الهامش والذي خططت له السلطة والشركات الاستعمارية الكبرى وهي تطلق النموذج الامريكي في الحياة على الناس دون ضابط ، هذا حصاد مرير لابعاد الشباب عن السياسة ومحاصرتهم حتى لا يتدخلون فيما هو جدي وحاسم ويخص مصير وطنهم .

فريدة النقاش

والا فلماذا كانت لائحة الطلاب التي تحاصر كل نشاط حر في الجامعة ؟ ..

ولماذا كان حل المنظمة القومية للشباب رغم أن السادات كان قد نجح الى حد بعيد في الحاقها بنظام ١٣ مايو الجديد ؟

ولماذا هذا الطوفان من التفاهة والاهتمامات السطحية في الصحف الحكومية .. ولماذا برنامج على الورق للخدمة العامة .. ولماذا .. ولماذا ..

ان اللامبالية أشد خطرا من الاعداء .. هكذا قال مخرج سينمائي سوفيتي للزميل طارق الشناوي حين سأله لماذا يلجأ مخرجون في البلاد الاشتراكية الى التكنيك الامريكي والحبكة البوليسية في أفلامهم بينما تحمل هذه الافلام مضامين مختلفة كلية فقال له : لنجتذب اهتمام اللامباليين في أي مكان .. انهم أشد خطرا من الاعداء ..

سوف يقول البعض .. ماذا يؤلم في هذه الظاهرة أنه نمط عالمي للمراهقين والشباب .. انه المرح وساعات الصفاء وخلو البال التي هي جميعا الى زوال حين يأتي الوقت الذي يتحملون فيه المسئولية وتتكدس عليهم الهموم ..

اقول .. لا بأس من المرح .. ولكن هل يعرف هؤلاء أن تلك مظاهر لحياة في مجتمع آخر .. مجتمع تجاوز منذ زمن بعيد ما نحن فيه ..

بل ان هذه المظاهر ذاتها تقترن بمشكلات حادة في بلادها بسبب الفراغ الروحي العميق الذي أحدثته من « الادمان » .. وارتفاع معدل الانتحار الى البطالة والاكتئاب .. والانهيار الاخلاقي العام .. الخ » والتي تولد جميعا روح النقد واشكال احتجاج جديدة .. رغم كل شيء ..

فهل يا ترى سوف يأتي يوم .. يعرف فيه هؤلاء الشباب المنعمون في الاغنيات الاجنبية ، اللاهثون خلف نموذج الحياة البعيدة هذا .. ان هناك شبابا في مثل اعمارهم او اصغر قليلا اعتقلتهم السلطات المصرية واتهمتهم بتحريض الجماهير على الاحتجاج في كفر الدوار .. وان آخرين في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة يحملون السلاح ويصنعون فجرا جديدا ..

ربما يأتي ذلك اليوم .. رغم كل شيء .

النساء المنسيات

بعد أن اوشك العقد الدولي الذي اعلنته الامم المتحدة عقدا للمرأة (٧٥ ـ ٨٥) على الانتهاء قامت منظمة العفو الدولية التي تعمل على الافراج عن مسجوني الرأي في كل مكان ، وتنظم الجهود العالمية من أجل اقرار حقوق الانسان والدفاع عن كرامته ... قامت بتخصيص أسبوع من اجل النساء المنسيات من سجينات الرأي ، وهؤلاء اللاتي اختطفن وتعرضن للتعذيب والاغتصاب الجنسي في عدد متزايد من بلدان العالم الثالث .. من أوروجواي والبرازيل والسلفادور وشيلي وباكستان « المسلمة » ، والفلبين وتركيا وجنوب افريقيا وسوريا « العربية » وافغانستان .

ان القهر والنزعة غير الديمقراطية الموجهة ضد الجماهير الشعبية بصورة متنامية في بلدان العالم الثالث على نحو خاص لا تفرق بين الجنسين رغم توقيع هذه البلدان على مواثيق الامم المتحدة الخاصة بحماية الامومة والطفولة .. فتستضيف السجون ومعسكرات الاعتقال أزواجا وزوجات بل وأطفالهم بأعداد متزايدة

وتتفنن هذه البلدان في اصدار القوانين المعادية للحريات وللاعلان العالمي لحقوق الانسان ، فتسجن وتعتقل بمقتضاها السياسيين والنقابيين والكتاب النشطين الذين لا يلجأون في نضالهم لأي عنف ـ كما يحدث في مصر الآن وكما حدث من قبل ـ ومع ذلك ، ومع نبذ هؤلاء للعنف يجري تعذيبهم وبينهم أعداد متزايدة من النساء .

فهناك نساء اعتقلن أو اختطفن بسبب معتقداتهن السياسية أو الدينية التي لا ترضى عنها الحكومة. وأخريات بسبب انضمامهن لاحزاب المعارضة وقائدات نقابيات نشطات ، ونساء لعبن دورا بارزا في تنظيم جماهير الفقراء في الريف والمدن أو دافعن عن صغار الفلاحين الذين طردهم كبار الملاك من الارض .

وبعضهن جرى اعتقالهن بسبب المشاركة الواسعة في فضح انتهاك حقوق الانسان في بلادهن أو النشاط في صفوف حركات تحرير المرأة .

وتورد المنظمة عشرات النماذج والاسماء الدالة من بين الآلاف من السجينات وتتوجه الى الرأي العام في العالم منظمات وأفراد ومؤسسات تدعوهم جميعا الى مساندة النساء « المنسيات » والمطالبة بالافراج عنهن بكل الوسائل والبدء فورا بوقف عمليات التعذيب الوحشية ضدهن ، والاعلان عن أماكن المخطوفات والمختفيات ، وتؤكد في طلبها ودعوتها على أن الامم المتحدة قد حرمت التعذيب وادانته في كل الحالات .

فما هي المشكلة التي تواجه منظمة العفو الدولية في حملتها هذه وفي الحملات المشابهة ؟

انها اللامبالاة وضعف الاستجابة وترددها خاصة في بلدان العالم الثالث التي تعيش في ظل قمع متعدد المستويات وحيث يجري تزييف وتعتيم اعلامي واسع حول ظروف المسجونين السياسيين رجالا ونساء فيحرمون من ابسط حقوقهم ويتعرضون للتعذيب ، وحيث التعتيم الاعلامي هو جزء لا يتجزأ من عملية القمع الواسعة للجماهير .

ومع ذلك أثمرت حملات المنظمة وجهودها ثمارا ملموسة فنجحت في الافراج عن عدد من المسجونين ووقف تعذيب بعضهم . وجعل النظم التي تمارس التعذيب عرضة للاستنكار العالمي ، وأصبحت خبرة المنظمة وتجربتها وأساليب عملها المتنوعة خبرة للمنظمات المحلية لحقوق الانسان في بلدان كثيرة .

تكتب ليليان سيليبرتي من أوروجواي للمنظمة قائلة :

« كان حضوركم الدائم عامرا وسخيا طيلة هذه السنين ، احاط بي في أسوأ اللحظات وأمدني بالقوة والفرح وانني لاتذكر بكل وضوح تلك الفرحة التي غمرتني حال عودتي الى زنزانتي عقب واحدة من الزيارات التي سمحوا لي بها مرة كل اسبوعين وكنت تتويجا لجهودكم حيث كان باستطاعتي أن أتحدث أخيرا الى أمي ، علمت بأمر ومسائلكم وبالتضامن الذي عبر عن نفسه عبر المحيطات والمسافات ، هذا التضامن الذي يمد السجين بالقوة واليقين في وحدته الشاملة ويعينه على مواجهة جهاز القمع اذ يحفظ له تكامله وعزته الانسانيتين ويحمي ما لكل هذه المعاني من قيمة لا تمس » .

ان الاهتمام بشئون الآخرين هو في خاتمة المطاف حماية لنا ودفاع عن انسانيتنا ذاتها فبقدر ما تتسع قاعدة الرأي العام العالمي التي يدين كل عدوان على آدمية الانسان رجلا أو امرأة أو طفلا أو جنينا ، اذ اختطفت مناضلة في شيلي وكانت حاملا في شهرها الخامس ، ولا يعرف احد عنها او عن طفلها شيئا منذ ثمان سنوات .. بقدر ما يمكن شل أيدي المجرمين سواء في سجون مصر او في سجون بلدان العالم الثالث الاخرى .

وفي مصر فضح المستشار « عبد الغفار محمد » وحشية التعذيب في حيثيات حكمه التاريخي في قضية الجهاد ..

وفي مصر حدث بالضبط ما تشكو منه المنظمة أي اللامبالاة وضعف الاستجابة وترددها في بلدان العالم الثالث والتي هي أكبر سند للظالمين ..

فقد مرت الحقائق الرهيبة حول تعذيب المواطنين مرور الكرام على بعض أحزاب المعارضة ، والمنظمات الشعبية والديمقراطية والشخصيات العامة حتى من ذوي الضمائر الحية والنفوس الطيبة الشجاعة ..

فهل يا ترى يحفزها النداء الحار الذي وجهته منظمة العفو الدولية لمساندة النساء المنسيات لاسترداد ما فاتها والنهوض معا وهما في الحقيقة مهمة واحدة ؟

خاضت البشرية صراعا مريرا عبر ملايين السنين لكي يرتقي الانسان عن الحيوان ويصبح انسان ، وعلى أصحاب هذه الضمائر الحية والنفوس الطيبة الشجاعة بين الافراد والجماعات ان تنتقل في مواجهة ما يجري من حالة النفور الصامت الى الاحتجاج العلني المحسوس لنمحو آخر ما تبقى من بعض البشر من علامات البهيمية فتسقط الوحشية أخيرا بفعل احتجاجنا الصبور المنظم .

تأملات

هل السلطة غاية أم وسيلة ؟!

لرئيس وزراء بريطانيا مقر رسمي في « ١٠ داوننج ستريت » في لندن يسكن فيه ويعمل منه . وكذلك له مقر صيفي في « شيكرز » لتمضية عطلاته خاصة عطلات نهاية الاسبوع . وعادة يدخل رئيس الوزراء بحقيبة ملابسه وبعض ضرورياته الخاصة ليأخذها معه وهو يغادر هذه الامكنة بعد انتهاء مدة رئاسته ليفسح الطريق الى غيره ليحل محله بناء على قرار من الناخبين .

وليس للرئيس البريطاني ـ حتى ايام بريطانيا العظمى ـ الحرية في أن يخصص اي مبنى حكومي آخر لهذا الغرض ، وليس في استطاعته تخصيص الاموال دون حساب لتعديل المباني العامة لتتفق ومزاجه الشخصي .. هذا أمر مستحيل .

هذا الوضع قد يكون غريبا بالنسبة لنا في بلادنا العربية حيث يمكن وبكل بساطة استخدام اي مبنى لاي غرض مع انفاق اي مبلغ من المال لتحقيق ذلك دون رادع أو مانع ولا ننسى في نفس الوقت أن نرفع أصواتنا بالحديث عن « القدوة » و « التقشف » و « ترشيد الانفاق » .

ما علينا من هذا الحديث الشائك .. فهناك ما هو أهم ؟ فعلى سبيل المثال ما الذي تفعله « مسز تاتشر » هذه الايام حينما تمضي عطلة نهاية الاسبوع في « شيكرز » ؟ انها تقوم بعقد اجتماعات لا تنقطع مع العلماء والمتخصصين لبحث مشاكل بريطانيا في المستقبل فهي لا تجد في «داوننج ستريت» وقت لذلك لان المشاكل اليومية والاجتماعات المتوالية وسيل الاوراق التي لاينتهي تحول دون تفكيرها الهادىء في مستقبل بلادها

ولكن ماذا تبحث وفيم تتحاور مع هؤلاء العلماء والمتخصصين ؟! موضوعات كثيرة متشعبة : رفع مستوى المعيشة ، كيف يشترك الشعب في حل مشاكله ومشاكل البلاد كما كان يفعل اجداده من الرواد فلا يكتفي الناس بالقاء كل شيء على كاهل الحكومة ، كيف يعطي العاملون جهدا يوازي الاجور التي يحصلون عليها ، كيف يواكب المسئولون التقدم العلمي وكيف يداومون على متابعة الجديد ، كيف ينسق الشعب البريطاني بين قيمه النابعة من التقاليد الموروثة مع آماله المرجوة والتي لن تتحقق الا عن طريق الابداع ، كيف تنمو روح المغامرة في الشعب مرة أخرى ، كيف يخلق الناس فرصا للعمالة لهم ولابنائهم ، لماذا تخلفت بريطانيا في المسيرة الصناعية بعد أن كانت والدة لها . كيف يمكن ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع ، كيف لا يكتفي الباحث أو المخترع بالوصول الى نتيجة ايجابية لبحثه بل عليه أن يكمل المشوار فيجسده في انتاج نافع .

« مسز تاتشر » تفكر في ذلك اما نحن فمازلنا عاجزين عن توفير رغيف يمكن أكله ، أو فرخة يمكن أن تبيض لنا بيضة .. والسبب في هذه الفجوة ان « مسز تاتشر » ترى السلطة على انها وسيلة بينما نحن العرب نراها غاية دونها كل الغايات .

أمين هويدي

هذه الأخبار تتعلق بالعظماء والصعاليك والأغنياء والفقراء ورواد الفنادق الفخمة والواقفين في طابور الجمعية .. إنها باختصار أخبار

أولاد الذوات وأولاد الايه

المجاورة ٣ ترفع الامر لمحكمة العدل الدولية

سكان المجاورة رقم ٣ بمدينة ١٥ مايو ، ملأوا الدنيا شكاوى واستغاثات

ولما لم يسمع أحد منهم فكروا في رفع قضية لمحكمة العدل الدولية ضد الحكومة المصرية ! السوق التجاري في المجاورة والمدرسة الابتدائية ، تسلمتهما ادارة المدينة منذ ٣ شهور ولم تفتحا للآن . الاتوبيس الذي يخدم المدينة لا يمر بمجاورتهم . اطفالهم يتعرضون للموت لسيرهم مسافات طويلة ، والحصول على رغيف عيش يتطلب ٣ كيلو مشي !

يقول السكان أن الحكومة تعاملهم كما لو كانوا رعايا دولة أخرى ، وهذا يعطيهم الحق في رفع قضية ضدها امام المحكمة الدولية !

اللورد كرومر واللورد فاليوتس

في الاسبوع الماضي ، افتتح وزير التربية والتعليم مجموعة مدارس في كفر الشيخ . تمت عملية الافتتاح في موكب ، صحب الوزير فيه الوزير الثالث .. والسفير الامريكي الذي ليس محافظا !

قص السفير الامريكي شريط احدى المدارس . وصوره التليفزيون وهو يتجول بين التلاميذ والتلميذات .. وعلى وجه الاثنين ـ السفير والتليفزيون ـ ابتسامة عريضة ..

قيام سفير دولة اجنبية بافتتاح مشروعات مصرية تقليد اختفى منذ رحيل اللورد كرومر اول معتمد بريطاني في مصر المحتلة .

صفية تدفع الضرائب بليغ رغما عنه !

فوجيء الموسيقار بليغ حمدي بعد عودته من باريس ان قيمة الاداء العلني ، الذي حصل عليه من جمعية المؤلفين والملحنين وقدره ٩ آلاف جنيه قد ذهب بالكامل الى مصلحة الضرائب !!

كان بليغ قد اتفق مع الضرائب وديا على تقسيط مستحقاتها لديه بواقع ألف جنيه مع كل توزيع جديد للاداء العلني ، ولكن شقيقته صفية قبضت الاداء العلني وسددته بالكامل للضرائب !

النصاب وقطع العيش

صبري القاضي رئيس لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب أمر الاسبوع الماضي على عقد ثلاثة اجتماعات للجنة رغم عدم اكتمال النصاب !

رئيس اللجنة ، يرى أن التشدد في توفر النصاب . هو قطع عيش لا مبرر له . بدل حضور الاجتماع هو عشرة جنيه مصري عملة ميرية !

أخبار الفقر

● طلبة كلية التجارة بجامعة الزقازيق ، يشاهدون يوميا سيارة فيات ٢٠٠٠/١٣٢ (ثمنها ١٨ ألف جنيه) وتحمل رقم واحد ملاكي الاسماعيلية ، تقوم بتوصيل احدى الطالبات ثم تعود لاخذها بعد انتهاء المحاضرات . السيارة حكومية مخصصة

ـ غالبا لمحافظ الاسماعيلية ـ الذي تدرس حرمه في الكلية . قال احد الطلبة في رسالة للاهالي : والله يخرب بيت الفقر ، ويجيل بيت الحكومة عمار للسيد المحافظ وزوجته وأمثالهم امين) .

●● منع المسئولون بكفر الشيخ بيع الدقيق بكافة أنواعه بالكيلو . يتم البيع بمختلف المستودعات بالجوال بثمن بسيط (جدا) هو ١٤ جنيها موظفو كفر الشيخ وقراها . يعقدون اجتماعات لبحث الوسيلة التي يشترون بها كيلو دقيق . أحدث الافكار الاشتراك في جمعيات لشراء جوال دقيق !

● في سوق السبت الماضي بمركز قطور ، قالت احدى الفلاحات .

ـ الراجل « بتاعي » من يوم الرز اللي زرعناه ما « خاب » وهو واقد عماق ..

● لجأ بعض باعة العرقسوس الى بيع (شفشوبات) كبيرة بعشرة قروش بدلا من الكوب العادي فئة ٥٠ مليما . احد احد الشاربين على التسعيرة الجديدة في محطة أتوبيسات طنطا وقال بطريقة جادة .

ـ دا انتو حاتخلوا الواحد ما يشربهاش الا بالقسط .

((طبعت بمطابع الاخبار))